

محررة «الحوادث» تعيش يومًا مع عذاب الرؤية
معركة من أجل «قطعة بيتزا»
أم تخفى وجه ابنتها بقناع «باتمان» حتى لا يراها والدها
رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال
رئيس التحرير:
إيهاب فتحى
أخبار
الحوادث
الجريمة لا تفيد
Issue 1575 2 Jun 2022
٢٤ صفحة ● ٣جنيهات
تصدر عن دار أخبار اليوم ● أسسها إبراهيم سعده ● الخميس ٣ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ ● ٢ يونيو ٢٠٢٢ م ● العدد ١٥٧٥
وراء هذه الجرائم
جشع العائلة
قتلوا البائعة
لسرقة «حلق»
حقد الأخ
عذب إخوته
حتى الموت
غيرة الجار
حرق المحل
بسبب أرباحه
فى الجيزة
التفاصيل الكاملة
لمذبحة الريف الأوروبى
فى الغربية
الممرض الإخوانى
انتحل صفة طبيب
الإرهاب يدمر أمريكا
مذبحة تكساس
رقم 250 فى 5 أشهر
تفاصيل خطيرة من باريس
مدير متحف اللوفر يدير
عصابات دولية لتهريب الآثار
لإرسال الشكاوى عن طريق الواتس آب 01288792341
للاشتراك فى خدمة الرسائل النصية
فودافون ارسل 152 على 9999
vodafone
اتصالات ارسل 661 على 1666
etisalat



كل أسبوع

..تمر الأيام والشهور والسنوات، ونحن معها نمر، يقتطع قطار الحياة محطات من طريق عمرنا، كل منا ينشغل فى حياته، تأخذه المسئوليات، وتحيط به الهموم، تظهر بعض علامات المشيب وتزحف كاسية بعض جوانب من رأسه، ولكن فى داخل كل واحد منا ذكريات وعلامات لا يمكن نسيانها فهي محفورة داخل الذاكرة، وكما إن هناك مواقف وعلامات مضيئة هناك أشخاص لا يمكن نسيانهم فهم من كانوا السند والعون فى دنيانا، فلا أحد يمكن أن يغفل دور والده أو والدته، فهما شريان الحياة لأي إنسان، ولو أراد كل منا أن يفي حقهما فلن يقدر ولو جزء بسيط من ذلك.



بقلم:
أيمن فاروق

بائع الورد.. وابنته المدمنة



ولكن فى هذه الأيام نسمع حكايات عن شباب وفتيات تدخل ضمن غرائب وعجائب هذا الزمان، فنشاهد ابن يقتل أمه بالشاكوش، فى أحد الأحياء الشعبية بشرق القاهرة، متجردا من كل مشاعر الرحمة، فكيف طاوعته يده على رفعها فى وجه ست الحبايب، وإذا طاوعته يديه فكيف يتجرأ قلبه ويخذله على أن يمسك بهذا «الشاكوش» أو حتى «ريشة» ليضرب بها من حملته فى بطنها ومن تعبت وباتت تسهر الأيام والسنين لأجل أن ينام ويرتاح، وإذا طاوعه قلبه فكيف لم يوقفه عقله، فكل جوارح الجسد تأبى ها المشهد المأساوي، لن أقول أن أمثال هؤلاء ممن تجرأوا على أمهم بكلمة أو فعل مشين أو جريمة قتل يستحقون العقاب والإعدام لأنني أرى أي عقوبة لن تكون كافية لأن الأم المجني عليها أو الضحية لو أنها عادت إلى الحياة وأحضروها وقت عقاب ابنها سوف تفتديه بروحها وتعفو عنه، إنها الأم ياسادة، مصدر الحنان والعطاء، فقال رسول الله، رضا الرب فى رضا الوالدين، وسخطه فى سخطهما»، وبعد هذا تجد حادث تتناوله وسائل الإعلام بعنوان عريض، «عاطل يطلق النار على أمه ويقتلها لأنها تسببت فى ترك زوجته المنزل»، لن أعيد ما قلته، ولكن مثل هذا الشخص من المؤكد انه يعاني من خلل ما فى شخصيته، وكما نقول الأم أيضا الأب لا يقل اهتماما عن الأم، فكلاهما أخذا من صحتهما وعمرهما لأجل أبنائهم، ووسط كل هذا لابد أن نوصي الآباء بالاهتمام بتربية أبنائهم وزرع القيم والعادات داخلهم، ولا نتركهم لمواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة، لأن ما تزرعه اليوم ستحصده غدا.

أب كفيف

من جانب آخر.. اتذكر أثناء قيامي بتغطية حوادث وقصص إنسانية كثيرة، قصة لا تغيب عن مخيلتي، حكاية هذا «الأب» المسن، الذي جاء لجريدة أخبار الحوادث، وقابلته، ليحكي قصته مع ابنته، فى ديسمبر عام **2007**، وتم نشر موضوعه بعنوان «أب يروي بدموعه.. بنتي بتضرب بانجو»، وأسفل العنوان صورة للأب وهو يسرد حكايته مع ابنته، وأسفل صورته صورة لابنته وهي تمسك بسيجارة البانجو، وكنت قد استهليت الموضوع بمقدمة، «يوميا نسمع حكايات عن شباب هذه الأيام، نسمع عن الاستهتار والتسيب وغياب الرقابة، يهمس بعضنا أنه يشك فى ابنه او ابنته بأنه يضرب بانجو أو انها مروشنه زيادة عن اللزوم، لكن ما يمكن أن نسمعه هو مايحكيه هذا الأب عن ابنته، تفاصيل حكاية الأب لم نطلع عليها فى محضر شرطة أو تحقيق النيابة، بل أحد أبطال الرواية هو الذي رواها لنا، ابنته لا «تضرب» بانجو فقط بل كان البانجو هو الطريق السريع للسقوط فى أوحال الرذيلة، وإلى قادها إلى أن تبيع جسدها، لكل من هب ودب، المثير أن والدها كان كفيفًا، وبدأ حديثه معنا «ابنتي ظلمتني»، الأب كان يعيش فى قلق وحيرة، الدموع كانت لغته الوحيدة فى البحث عن ابنته، التي ضلت الطريق وتعددت علاقاتها المشبوهة، فى البداية كان صامتًا، وفجأة تحدث، ابنتي لها حكاية ولا فى الأفلام، دائمة الهروب، اتهمتني زورًا وباطلا، ثم انهى حواره معنا، وأسرع رافضا استكمال الحوار، وأسرعت خلفه، لكنه رفض الحديث، فإذا به يتصل بي فى اليوم التالي، ويبادر قائلا، لم أجد طريقًا لعودة ابنتي سوى التحدث معك، وبالفعل، ذهبت له فى قريته الصغيرة بالمنوفية، يقيم فى منزل صغير، وحوله أطفال كثيرين، خمس بنات وولد، قال الأب بحرقة: رزقني الله بهم غير شقيقتهم الهاربة، وزوجتي حامل فى الشهر السابع، لكن تكاليف الحياة صعبة، ثم قال ابنتي ظلمتني، انت «مش مصدقني»، اتهمتنى فى محضر رسمي أني ضربتها وأهنتها، على الرغم أنني أعطف وأنفق عليها، ولكن لم تعمل بها وكانت دائمة افتعال المشاكل معي، وسرد قصتها أنه كان يأخها منذ صغرها معه فى القاهرة لبيع الورد فى الشوارع، وفى أثناء جلوسي على مقهى بوسط البلد سمعت اثنان من الشباب يتحدثان عن بنت صغيرة فى السن على علاقة مشبوهة بشباب المنطقة، لم أكن أتخيل أنها ابنتي، ليتحدث أحدهم بصوت خفيض ويشير على ابنتي، وقتها شعرت بمصيبة كبيرة، ذهبت فى غيبوبة، وعدت إلى منزلى وسألتني زوجتي الثانية عن سبب عودتي ولم أجبها، حتى جاءت طفلتي، وهنا عادت إلي قوتي وانتفضت أضربها بكل قوة، وبعد أسبوع فوجئت بها تتألم وتشعر بالتعب والقيء، فأخذتها إلى الطبيب الذي أكد أنها حامل، لا أعلم ماذا أفعل، خرجت وعدت فوجدتها أجهضت نفسها، وانكسرت بعد ذلك، وبعدها هربت ولم أجدها فى البيت، فحررت محضرا بغيابها، وفى أحد الأيام عادت وعلامات الثراء تبدو عليها، أحضرت طعاما لإخوتها وكانت ترتدي ملابس أنيقة، سالتها أين كانت لم ترد علي، وحينما عاودت طرح السؤال قالت: أعمل خادمة فى مصر، وفى المساء اتصل بها شاب على هاتفها وسألها عن موعد عودتها، وطلبت منها فى الصباح البقاء معنا وأنا سوف أعمل رغم أنني كفيف وأنفق عليها، لكني فوجئت بها فى المساء غير موجودة بالمنزل وعاودت الهرب، كما انها عادت فى أحد الأيام وبرفقتها شخص يكبرها بحوالي خمسة وثلاثين عاما، لبطلبها للزواج، ولم يكن أمامي سوى الموافقة، والنهاية تركته وهربت، وعادت إلى عالم الكيف والإدمان وعلاقاتها المشبوهة، حتى قبل ان ترحل ارتكبت جريمة في حقنا؛ وضعت منوم لي وإخواتها ليناموا وتسرق قسيمة زواجها، حتى تستخرج بها بطاقة جديدة، لكي تسافر للخارج، ولم تعد الفتاة. تمر الأيام والسنون، ولاتزال هناك أمثلة كثيرة لهذه الفتاة، ولكن لابد من تفعيل الرقابة على أبنائنا، ونواجه المخدرات ومخاطرها، كما أن الشباب والفتيات لابد ان يكون لديهم نوع من المسئولية والإدراك لمثل هذه المخاطر التي تترصدهم.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
عمرو على

المستشار الفنى:
عمرو شبانة

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

سكرتير التحرير التنفيذى:
مصطفى منير

تصميم الغلاف:
عمرو شبانة

تليفونات الجريدة:
المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:
داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس 25782706 الاستعلام
ت: 25806419 - 25806420

..قبل أيام قليلة أصدرت جهات التحقيق التونسية قرارًا بمنع راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة أو الواجهة العلنية للفاشية الإخوانية من السفر خارج البلاد وضم القرار أيضًا ٣٣ من أتباعه على خلفية التحقيقات التى يجريها القضاء التونسى فى ملف «الجهاز السرى» الذراع الإجرامى لحركة النهضة والتنظيم الدولى للفاشية الإخوانية.



بقلم:
إيهاب فتحى

الطريق إلى العقاب



يعتبر هذا القرار خطوة جديدة وقوية اتخذتها الدولة الوطنية التونسية فى مواجهة الفاشية الإخوانية منذ قرر الرئيس التونسى قيس سعيد التصدى للفاشيست وإنقاذ تونس من الإجرام الفاشى والفوضى.

يأتى قرار جهات التحقيق التونسية ليضع تأكيدات واضحة على أن العصابة الإخوانية لن تفلت من العقاب بعد كم الجرائم الدموية التى ارتكبها جهازها السرى بأوامر مباشرة من الغنوشى وأتباعه منذ عام 2011 عقب الإطاحة بحكم زين العابدين بن على وتسلل الفاشية الإخوانية إلى السلطة.

إن قصة التحقيقات فى طبيعة هذا الكيان الإجرامى للفاشية المسمى بالجهاز السرى هى فى الحقيقة قصة الإجرام الإخوانى فى كل مكان أو بلد تواجدوا فيه منذ تأسست الجماعة الإرهابية على يد الاستخبارات البريطانية فى عام 1928 وأنه لا فرق بين جهاز الغنوشى السرى والتنظيم الخاص لحسن البنا فكلاهما يريد السلطة عن طريق الدماء والاغتيالات ونشر الفوضى باسم الدين والدين منهم براء.

إذا عدنا لسير التحقيقات فى تونس حول هذا الجهاز الإجرامى سنجد أننا أمام تخطيطات عصابة إجرامية على درجة عالية من الاحتراف نفذت كل ما يمكن تخيله من جرائم سياسية وجنائية أثناء تواجدها فى السلطة التى تسللت إليها أو كانت خارجها بعد الإطاحة بها.

الحدث الرئيسى فى هذه التحقيقات يعود إلى العام 2013 ففى فبراير من هذا العام تم اغتيال المناضل شكرى بلعيد أمام منزله بإطلاق الرصاص عليه فى جريمة هزت الشارع التونسى فقد كان بلعيد من أشد معارضى الفاشية الإخوانية وتغولها فى مفاصل الدولة الوطنية التونسية وقبل ساعات قليلة من اغتياله ظهر بلعيد على شاشة إحدى الفضائيات التونسية محذرًا من أن الجماعة الفاشية ستبدأ فى تنفيذ موجة من الاغتيالات السياسية لأجل إسكات كافة الأصوات المعارضة لأفعالها الإجرامية ، فى الصباح التالى حصدت رصاصات الغدر الإخوانى روح الشهيد شكرى بلعيد أمام منزله وأمام عائلته.

فى شهر يوليو من نفس العام 2013 وعقب ثورة يونيو المجيدة فى مصر خرج مناضل تونسى آخر هو محمد براهمى مؤيدًا للثورة المصرية التى أطاحت بالفاشية الإخوانية وفى نفس الوقت كان البراهمى من أشد المعارضين للحكم الفاشى الإخوانى فى تونس ومطالبًا بكشف حقيقة من كان وراء اغتيال شكرى بلعيد ودور النهضة وأتباعها فى ذلك ، فى ظهيرة يوم 25 يوليو من العام 2013 وأثناء خروج البراهمى من منزله أطلقوا عليه أربعة عشر رصاصة ليرحل الرجل شهيدًا ويسير فى نفس طريق الشهيد شكرى بلعيد.

خرجت تونس عقب ذلك فى مظاهرات حاشدة رافضة لسلطة الفاشية الإخوانية التى كانت تتحكم فى مفاصل الدولة التونسية بمساعدة أذناب متحالفة معها وبالفعل كانت دماء الشهيدين بلعيد والبراهمى هى الدافع الذى كشف للتوانسة حجم الإجرام الإخوانى.

لكن هذه الإطاحة بالفاشية لم تعط للعدالة فرصة لكشف الحقائق الخطيرة المتعلقة بجريمتى اغتيال الشهيدين حتى مع وصول الرئيس التونسى الراحل الباجى قائد السيبسى إلى الحكم والذى أراد التصدى للتوغل الإخوانى وكان السبب واضحًا وهو تسلل العناصر الإخوانية إلى أجهزة الدولة التونسية من القضاء إلى الأمن مما أتاح لهم عرقلة التحقيقات فى قضايا الاغتيال السياسى وعلى رأسها قضيتى الشهيدين بلعيد والبراهمى.

كانت اللحظة الفارقة فى بداية تعرية الإجرام الإخوانى مع تشكل هيئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد والبراهمى وتشكلت هذه الهيئة من عدد من المحامين الشرفاء الذين قرروا بقوة القانون كشف الحقيقة كاملة حول قيام الفاشية الإخوانية باغتيال الشهيدين وبأوامر مباشرة من راشد الغنوشى. تعرضت هيئة الدفاع إلى تهديدات بالقتل واعتداءات من العناصر الإخوانية ولكنها مع مرور الوقت تحولت الهيئة إلى الجهة التى يمكن للتوانسة الذهاب لها وتقديم كل مايعرفونه عن جرائم الفاشية الإخوانية وبدأت تتكشف حقائق أمام الرأى العام التونسى والأخطر أن قضيتى الشهيدين بلعيد والبراهمى اتضح للجميع أنهما نتيجة لمخطط إجرامى كبير تديره الجماعة الفاشية وذراعها العلنى النهضة والسرى الجهاز.

لم يكن فقط الاغتيال السياسى هو ما ينفذه الجهاز السرى برعاية حركة نهضة الغنوشى بل امتدت الرعاية والإشراف إلى التنظيم الدولى للجماعة الفاشية بل أراد الجهاز والحركة والتنظيم الدولى تحويل دولة بحجم تونس إلى وكر يمكن من خلاله تنفيذ مخططاتهم تجاه المنطقة وإدارة عمليات إرهابية لصالح قوى استعمارية كبرى.

أول ما تكشف هو إشراف حركة النهضة وجهازها السرى بأوامر من التنظيم الدولى الإخوانى ومن يموله ويحركه على تجنيد الشباب التونسى وإرسالهم إلى سوريا للقتال هناك بجانب التنظيمات الإرهابية مثل داعش وجبهة النصرة وبسبب نشاط الجهاز السرى فى التجنيد والإرسال أصبح الشباب التونسى من الأعلى عددًا فى الانضمام للتنظيمات الإرهابية شبابا وشابات وكثيرين منهم كانوا فى دراستهم الجامعية وتركوها من أجل الجهاد المزعوم حيث لقى العديد منهم حتفهم على الأراضى السورية .

بدأت تتضح أيضا حجم التمويلات الخارجية التى تحصل عليها نهضة الغنوشى من أجل إقامة شبكات من الفضائيات والمواقع الإخوانية الإلكترونية غير تمويل الدعاية الإخوانية السوداء الموجهة ضد الدولة فى تونس على السوشيال ميديا وكان لابنة الغنوشى نصيبًا كبيرًا فى إدارة هذا العمل الإعلامى الممول .

لم تتوقف تمويلات الخارج على الإعلام فقط فهى امتدت لحركة النهضة نفسها وجهازها السرى وبالتأكيد كانت قيادات الإخوان تحصل على نصيبها من هذا المال المتدفق بلا حساب حتى تضخمت ثروة الغنوشى لتصل فى كثير من التقديرات إلى 2 مليار دولار.

من ناحية أخرى أظهرت المعلومات التى تتدفق على هيئة الدفاع عن الشهيدين شكرى بلعيد ومحمد البراهمى طبيعة هذا الجهاز السرى الذى تديره حركة النهضة الإخوانية وماعرف بعدها بشبكة سائقى سيارات الأجرة فقد أطلقت الحركة الإخوانية سراح الإرهابيين وجلبت آخرين من الخارج وصنعت لهم غطاءً وأوراقا مزورة لإلحاقهم فى العمل كسائقى سيارات أجرة من أجل التحرك بحرية فى كافة أنحاء تونس وتنفيذ أعمال الاغتيال والعنف تحت هذا الغطاء ، ولم تكن فقط شبكة سائقى السيارات هى فقط ما يمتلكها هذا الجهاز فهناك العديد من الخلايا النائمة المنتشرة فى كافة أرجاء تونس وداخل مفاصل الدولة لتنفذ فى أى وقت أى عمل إجرامى يطلب منها غير قسم خاص داخل الجهاز السرى مسئول عن التصنت على السياسيين والشخصيات المؤثرة والعامة فى تونس وتتبع تحركاتهم، اتضح من حجم المعلومات التى بدأ يعرفها المواطن التونسى أن هذا الجهاز السرى ليس خلية إرهابية صغيرة تمارس أعمال عنف سياسى بل هو جهاز مخابرات كامل التكوين له أذرع إعلامية وعسكرية ودعائية غرضه الرئيسى السيطرة على الدولة الوطنية التونسية وتمكين حركة النهضة من إدارتها لصالحها ولصالح من يحركونها فى الخارج ويكون الغرض النهائى تدمير الدولة التونسية وتثبيت الكيان الإخوانى الإجرامى مكانها.

كل تلك المعلومات كانت تتكشف ومثبتة بالوثائق ولكن الجهاز القضائى الذى سيطرت عليه الجماعة الفاشية لا يتحرك وفى نفس الوقت بدأ أمر أكثر خطورة وهو تصفية كل من يريد التقدم بشهادته حول هذه الوقائع الإجرامية وكان من أشهر هذه الحوادث العثور على الضابط بالحرس الوطنى محسن العيدلى مشنوقًا فى منزله قبل ساعات من الإدلاء بشهادته فى قضية نورالدين البحيرى القيادى الإخوانى ووزير العدل السابق التابع للنهضة حيث كان يعتبر البحيرى هو مدير هذا الجهاز السرى وكانت شهادة العيدلى ستثبت كيف أشرف البحيرى على إنشاء شبكة سائقى الأجرة داخل الجهاز السرى من عدد كبير من الإرهابيين.

لم يكن هذا «الانتحار» المفاجئ للشاهد محسن العيدلى هو ذروة الحدث فقد أصبحت ظروف وفاة الرئيس التونسى السابق الباجى قائد محل شك مما استلزم فتح تحقيق بل أعلن سياسيون أن الرئيس التونسى الراحل تم تسميمه على يد الجهاز السرى للنهضة عقب لقائه بهيئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد والبراهمى مع وعده بالعمل على كشف المتورطين فى الاغتيالات السياسية وأن الرئيس الراحل ناقش مستشاريه فى أنه قرر التصدى لإجرام هذا الجهاز وفى نفس الوقت رفض أن يوقع القانون الانتخابى الذى أرادت نهضة الغنوشى إصداره لإحكام سيطرتها على تونس وكان آخر لقاءات الرئيس الباجى قائد مع راشد الغنوشى ورفض فيه طلبات الغنوشى وأيضًا كانت كل تصريحات الغنوشى والقيادات الإخوانية تحمل التهديدات للرئيس التونسى الراحل وعقب هذا اللقاء تدهورت الحالة الصحية بشكل مفاجئ للرئيس التونسى ثم توفى .

كانت كل تلك المعلومات والحقائق تتجمع حول هذا الإجرام من النهضة وجهازها ولا يوجد عمل حقيقى من أجل التصدى له حتى قرر الرئيس التونسى قيس سعيد اتخاذ كافة الإجراءات الشجاعة من أجل التصدى لهذا التغول الإجرامى وإنقاذ الدولة الوطنية التونسية من تطهير القضاء من عناصر الإخوان وحل البرلمان الإخوانى وإبعاد سطوة حركة الغنوشى عن أجهزة الأمن وبالفعل مع بداية هذا العام تم فتح تحقيق مستقل خاص بالجهاز السرى الإخوانى والجرائم التى ارتكبها وبدأت الحقائق تتوالى ويظهر فى الأفق أن وقت الحساب قد حان لكل من مارس الإجرام فى حق الشعب التونسى وأن هذا الحساب سيؤدى لعقاب كل من ارتكب جريمة ولن يستطيع المجرم الإفلات بجريمته، إن القرار القضائى بمنع الغنوشى وعصابته من السفر يؤكد أن العقاب على كل جريمة أرتكبوها حانت ساعته.

يقدمها: أيمن فاروق



سقوط مستريح جديد بالغربية بعد استيلائه على 3 ملايين جنيه من الأهالي



نجحت الأجهزة الأمنية، فى القبض على أحد الأشخاص بالغربية لقيامه بالاستيلاء على أموال المواطنين بزعم توظيفها واستثمارها لهم.

أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة قيام، تاجر ماشية - مقيم بدائرة مركز شرطة السنطة بالغربية، بممارسة نشاط احتيالى من خلال تلقيه مبالغ مالية من المواطنين بزعم توظيفها لهم فى مجال تجارة الماشية مقابل حصولهم على أرباح شهرية مما مكنه من الاستيلاء على مبالغ مالية بلغت (3,400,000 - ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف جنيه)، وتوقف عن سداد أصول تلك المبالغ وكذا الأرباح المتفق عليها التى وبتوزيعها، واستيلائه على كامل تلك المبالغ لنفسه والهروب إلى أماكن مختلفة وإغلاق هواتفه المحمولة.

بتقنين الإجـراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن الغربية تم استهدافه وأمكن ضبطه، وبمواجهته أقر بممارسته ذلك النشاط الإجرامى على النحو المشار إليه ، ولدى علم المواطنين بضبطه تقدم (3) أشخاص من ضحاياه ببلاغات ضده.

محمد عوف

الجد مات حزنًا بعد غرق حفيده فى البحر اليوسفي





الجد

عمر

..سيطرت حالة من الحزن الشديد على أرجاء قرية "إبشادات" التابعة لمركز ملوي، بمحافظة المنيا، عقب علمهم بالعثور على جثة طفل لقي مصرعه غرقًا أثناء استحمامه في مياه البحر اليوسفي ولكن الخبر الصادم وقع على مسامع الجد كالصاعقة « حفيدك مات غريق ياعم الحاج» فسقط مغشيًا عليه ولم يستطع تحمل الخبر حتى فارق حياته في الحال حزنًا على صغيره، و لم يتحمل فراقه ساعة واحدة لتتشح القرية بالسواد وتتحول إلى سرادق للعزاء وسط مشهد يبكي القلب حزنًا.

المنيا - حمد الترهوني

قال محمد أحد أهالي القرية إن الجد كانت حالته سيئة حزنًا على فراق حفيده لأن الطفل عمر كان كل شيء بالنسبة لجده وكان مرتبطًا به جدا عاطفيًا وروحيًا وهو ما أصابه بحالة من الصدمة والبكاء المستمر حزنًا عليه وتسبب ذلك في وفاته عقب ساعات قليلة من وفاة الطفل.

البداية عندما تلقى اللواء محمد عبدالتواب مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا إخطارًا من العميد محمد الدالي مأمور مركز شرطة ملوي بورود بلاغًا من الأهالي يفيد بغرق طفل يدعى "عمر. م.ز" 13 عاما، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية والحماية المدنية والإنقاذ النهري إلى موقع البلاغ، وتبين أن الطفل أثناء استحمامه بالمياه ولهوه بها برفقة عدد من زملائه غرق في مياه البحر اليوسفي في نطاق قرية بني خالد بدائرة مركز ملوي، ولم يستطع أحد إنقاذه بعد أن جرفه تيار المياه.

بتوقيع الكشف الطبي على الجثة بمعرفة مفتش الصحة، أفاد بأن سبب الوفاة «إسفكسيا الغرق» ولا توجد شبهة جنائية، تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وتمت إحالتها إلى الجهات المختصة لتتولى التحقيقات.

مباحث الفيوم تكشف لغز مقتل عجوز وابنته

أدلى أحد المتهمين بقتل مسن وابنته مقيمين بعزبة الأصفر التابعة لمركز طامية محافظة الفيوم، باعترافات مثيرة، أمام أحمد زغلول وكيل النائب العام وسكرتارية أيمن القويضي، أنهما دخلا لسرقة أموال المجني عليه، لكنه شاهدهم وكانت معه ابنته فقررا التخلص منهما لأنهما تعرفا على ملامحهما.

البداية عندما تلقى اللواء ثروت المحلاوي مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم إخطارًا من العميد محمد تعيلب مأمور مركز شرطة طامية بقيام عاملين يقيمان بإحدى المناطق التابعة لمركز سنورس، بمحافظة الفيوم كانا يترددان على منزل المجني عليهما، الشيخ ادريس، وابنته حنان، عقب الانتهاء من عملهم، وقد خططا في اليوم الثاني لسرقة المجني عليهما بعد التأكد من حيازتهما مبلغ مالي، وبعد منتصف الليل حضر المجرمان واقتحما منزل المجني عليهما وحاولا سرقة الأموال الموجودة بالمنزل، وعندما شعر بهما المجني عليهما قام الجناة بالاعتداء على الاب وابنته بآلة حادة انهت حياتهما وفرا هاربين.

تم تشكيل فريق بحث جنائي، بقيادة العميد حسام أنور الخبيري، رئيس المباحث الجنائية بالفيوم، والعقيد هاني تعيلب مفتش مباحث قسم أول الفيوم، والمقدم معتز اللواج مفتش مباحث مركز شرطة طامية، والمقدم محمد هاشم رئيس مباحث مركز شرطة سنورس، من قوة مباحث مركز شرطة طامية، بمعرفة الرائد محمد عبد الحكم وتم القبض عليهم فور فرارهم، وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق، وبسؤاله امام النيابة العامة اعترف أحد المتهمين بارتكاب الجريمة، وأنهم فوجئوا باستيقاظ الشيخ وابنته واللذين شاهدوهم وتعرفا عليهم فقاموا بالتخلص منهم بذبحهم (بالمنجل)الخاص بحصاد القمح وضربهم عدة ضربات على الرأس والرقبه.

الفيوم - سمير الكاشف



المجني عليه

بسبب الميراث ..

يقتل شقيقه ونجله بالسلاح الآلي في أسيوط

واقعة مأساوية، أعادت الأذهان إلى أول جريمة فى التاريخ، حيث تجرد أخ من كل مشاعر الإنسانية، وعزم على قتل شقيقه ونجل شقيقه، بإطلاق النار عليهما من سلاح آلي وسط الزراعات بعزبة سليم، قرية بني حسين، التابعة لمركز أسيوط بسبب خلافات على تقسيم الميراث، ما يعيد إلى الأذهان حادث هابيل وقابيل.

تلقى اللواء عمر السويفي مدير أمن أسيوط، بلاغا من مركز شرطة أسيوط، يفيد بمقتل شخصين بطلق ناري من سلاح آلى على أرض زراعية بعزبة سليم قرية بني حسين، التابعة لمركز أسيوط.

وانتقلت قوة من مركز أسيوط وسيارة الإسعاف إلى المكان محل البلاغ وتبين مقتل «ممدوح ع. ا»، ونجله «طارق م.ع»، بطلق ناري، وأفادت التحريات الأولية التي أجراها ضباط مباحث مركز أسيوط بأن الجريمة وقعت بسبب خلاف على الإرث بين شقيق المجني عليه، والذي أطلق النار على شقيقه وابن شقيقه طالب بكلية الصيدلة، ما أدى إلى وفاتهما في الحال.

أكد الأهالي على أن الأب ونجله الطالب بكلية الصيدلة يتمتعان بالأخلاق وحسن السمعة بين جيرانهما، ولكن خلافات الإرث بين الأشقاء كانت فاجعة لكثير من أهالي قرية بني حسين.

تحرر محضر بالواقعة، ونقلت الجثتين إلى مشرحة مستشفى أسيوط الجامعي تحت تصرف النيابة العامة التي تباشر التحقيقات.



حاميها حراميها..

مدير متحف اللوفر السابق يتاجر في الآثار.. والقضاء الفرنسي يحقق

..تفجرت قضية كبرى خاصة بتهريب الآثار داخل المجتمع الفرنسى الأسبوع الماضى، بطلها مدير متحف اللوفر السابق، الذى تم اتهامه بالاشتراك مع عصابات دولية للتغاضى عن عمليات التهريب مقابل مبالغ مالية، وكان من بين تلك القطع لوحة تعود للملك توت عنخ آمون خرجت من مصر بطريقة غير شرعية خلال أحداث يناير.

وسائل الإعلام الفرنسية اهتمت بالموضوع على نطاق واسع، ونشرت تقارير مختلفة حول الواقعة والاتهامات الموجهة لمدير المتحف السابق، الذى يعمل سفير فرنسا الرسمى للتعاون الدولى فى قضايا التراث حاليا، والذى من المفترض أن يقود الجهود لحماية القطع الأثرية المعرضة لخطر النهب والتدمير فى مناطق النزاع، ومع تحول القضية لرأى عام خرجت السلطات القضائية الفرنسية ببيانات حول تفاصيل الجريمة.

مى السيد


جان لوك ماتينيز
المدير السابق
لمتحف اللوفر

رئيس قطاع الآثار المستردة: لن نترك أي قطعة خرجت من مصر بطريقة غير شرعية

المتهم والعصابات الدولية زوّروا وثائق لغسل الآثار المنهوبة

صحيفة لوموند الفرنسية كشفت معظم التفاصيل الكاملة للقضية ، حيث أن خبر القبض على مدير المتحف لم يكن وليد اللحظة بل سبقه إعداد مكثف من قبل المحققين الدوليين الذين اعتبروا قضية مدير متحف اللوفر ما هى إلا جزء من قضية تهريب كبرى.

قرر قاضى التحقيقات القاضى جان ميشال، بعد اطلاعه على تفاصيل التحريات، احتجاز مدير المتحف السابق جان لوك ماتينيز، وأيضا أمين قسم الآثار المصرية، فانسان روندو، وعالم المصريات أوليفييه بيردو، وطبقا للصحيفة فإن العالمين تم إطلاق سراحهما فيما بعد دون توجيه اتهامات إليهما.

تم احتجاز مدير متحف اللوفر داخل مقر المكتب المركزى لمكافحة الإتجار بالممتلكات الثقافية فى فرنسا، حيث وجه إليه القاضى تهمة تهريب الآثار وغسيل الأموال والتواطؤ والاحتيال المنظم، وتم وضعه رهن التدابير الاحترازية خوفًا من الهرب، واتهمه بأنه تغاضى عن شهادات منشأ مزورة لخمس قطع من العصور المصرية القديمة، عندما كان فى ذلك الوقت عضوا فى لجنة الاستحواذ فى متحف اللوفر.

وبدأت التحقيقات مع جان لوك ماتينيز الذى شغل منصب رئيس مؤسسة متحف اللوفر فى الفترة من 2013 إلى 2021، مع شراء متحف اللوفر فى عام 2016 للعديد من الآثار المصرية، مقابل عشرات الملايين من اليورو، حيث كان من بين هذه الآثار على وجه الخصوص شاهدة من الجرانيت الوردى منقوشة، مختومة بالختم الملكى لتوت عنخ آمون، وهى قطعة نادرة جدا كونها سليمة.

كنز آثري

وتعتبر تلك القطع الأثرية المصرية واحدة من الكنوز كما وصفها عالم المصريات، مارك جابولد، الذى خصص لها 47 صفحة علمية فى المجلة المتخصصة فى علم المصريات «إيجبتولوجى ريفيو»، ونشرت فى مارس 2020، والتى وصفها بأنها كنز، كونها أثر غير معتاد بالنسبة للملك الذي تعرضت مبانيه، باستثناء القبر للتدمير».

وأثبتت التحقيقات المبدئية أن تلك الشاهدة التى تعود للملك توت عنخ آمون تم العبث بها من قبل خبير الآثار، كريستوف كونيكى، والتاجر روبن ديب، وأنهم قدموا وثائق مزورة واختلقوا أصولا مزورة «لغسل» مئات القطع الأثرية المنهوبة من دول مختلفة فى الشرق الأوسط.

وقالت وسائل الإعلام الفرنسية؛ إن تلك الآثار انتقلت من يد التجار والخبراء عبر شهادات مزورة لتمريرها وتهريبها عبر الحدود، وكشفت أنه تم فتح تحقيق عام 2018 من قبل المكتب المركزى لمكافحة الإتجار بالممتلكات الثقافية فى الإتجار الواسع بالآثار المنهوبة.

وأكد مكتب المدعى العام الفرنسى أنه تم الإفراج عن مدير المتحف تحت إشراف قضائى بعد أن تم توجيه تهم إليه تتعلق بـ 5 قطع أثرية ثمينة تقدر قيمتها بنحو 8,5 ملايين دولار، وبيعها تحديدًا لمتحف متروبوليتان للفنون فى نيويورك، وأشارت وسائل الإعلام أن مدير المتحف ينفى الاتهامات ويصر على أنه تصرف بحسن نية، زاعما عدم ارتكاب أى مخالفات فى عملية الاستحواذ على القطع.

الآثار تتابع

ومن ناحيته صرح الدكتور شعبان عبدالجواد، رئيس قطاع الآثار المستردة والمهربة بوزارة السياحة والآثار، بأن سرقة الآثار تديرها «مافيا»، وكل يوم يتم اختراع طريقة جديدة فى التهريب، كاشفًا أن الإدارة تتابع سير التحقيقات مع مدير اللوفر السابق، مشددًا على أن أى قطعة أثرية خرجت من مصر بطريقة غير شرعية ستعود إلى موطنها الأصلى وسنطالب بإسترداد جميع القطع التى تنتمى للحضارة المصرية وخرجت بطرق غير شرعية من كل بلدان العالم.

وقال رئيس قطاع الآثار المستردة والمهربة؛ إن الوزارة أصدرت قائمة حمراء بالقطع الأثرية التى تم جردها بمقتنيات مؤسسات معروفة عالميا، لافتًا أن تلك القطع الأثرية تمثل أنواع الممتلكات الثقافية الأثرية المحمية قانونيًا والمعرضة لخطر الإتجار غير المشروع.

وشملت القائمة الحمراء تماثيل من عصر ما قبل الأسرات «العصر العتيق والعصر الفرعونى والعصر النوبى» مثل تماثيل من الفخار والمعادن والأحجار، وأوانى وحاويات من الفخار والأحجار وعناصر جنائزية وعناصر معمارية وبورتريهات دينية أو طقسية وعملات ومخطوطات.

أشهر الآثار المهربة

وتبذل الدولة المصرية جهودًا مكثفة لعودة الآثار المهربة، وكان باكورة هذه الجهود استلام النائب العام المستشار حمادة الصاوى لـ114 قطعة أثرية من باريس، تعود لحقب مختلفة من الحضارة المصرية، حيث تضم قطع تعود لعصور ما قبل التاريخ والدولة الوسطى والدولة الحديثة وحتى العصور المتأخرة.

ومن أبرز القطع الأثرية المصرية التى مازالت تشهد مناقشات حول إعادتها لمصر، رأس نفرتيتى، والتى تتمتع بشهرة واسعة فى كافة أنحاء ألمانيا، وحجر رشيد فى لندن، والذى تم اكتشافه فى 19 يوليو عام 1799 على يد مجموعة من الجنود الفرنسيين قرب مدينة «رشيد»، واستولى عليه الفرنسيون بعد فشل الحملة الفرنسية، وتمكن العالم الفرنسى «شامبليون» من فك رموزه، وبعد فشل الحملة الفرنسية على مصر عام 1801، واستولت عليه القوات البريطانية وتم نقله إلى بريطانيا، ويعرض حاليا فى المتحف البريطانى فى لندن .

وأيضا لوحة الزودياك الموجودة حاليا فى متحف «اللوفر» بفرنسا، وتمثال «حم ايونو» وزير الملك «خوفو» والمهندس المعمارى المسئول عن بناء الهرم الأكبر، ويوجد حاليا فى متحف «رومر بيليزيوس» بمدينة «هيلدسهايم» الألمانية، وتمثال «عنخ حا أف»، والذى يعرض حاليا فى متحف «بوسطن للفنون» بالولايات المتحدة، وقناع «كا نفر نفر» الجنائزى ويعود تاريخه إلى عصر الأسرة التاسعة عشر الفرعونية، وهو حاليا فى حيازة متحف «سانت لويس للفنون» بولاية «ميزورى» الأمريكية، إضافة إلى 8 مسلات مصرية فى روما تم الاستيلاء عليها ونقلها إلى روما خلال الغزو الرومانى لمصر.

أخبار الحوادث

ـلي يُدمر أمريكا

التنظيمات والميليشيات الإرهابية من الإنترنت إلى الشوارع



سجن كالب كول احد قادة تنظيم أتوم وافن

رينالدو نازارو زعيم تنظيم القاعدة للنازيين الجدد

جافين ماكلنس مؤسس جماعة براود بويز

تنظيم القاعدة الامريكي

تنظيم القاعدة الأمريكي أشهر جماعات اليمين المحظورة

منذ اشهر قليلة رفعت المخابرات الوطنية الأمريكية السرية عن تقرير خطير يحذر من مخاطر الجماعات والميليشيات الأمريكية لتتوافق مع تقارير وتحذيرات مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الامن الداخلى ووكالة الاستخبارات المركزية، وتوضع تلك التقارير باستمرار على طاولات البيت الابيض لتحذر من خطورة الارهاب المحلي وتوقع المزيد من الهجمات بعد ظهور الامر بوضوح عبر واقعة اقتحام مبنى الكابيتول فى ٦ يناير العام الماضي حيث نجحت تلك الميليشيات والجماعات اليمينية المتطرفة فى الترويج لها عبر مواقع الانترنت.

تنامت مخاطر التنظيمات الإرهابية منذ عام 2015 حيث كثفت دعواتها المتطرفة عبر الإنترنت ووجدت صدى كبيرا في الشوارع حتى أنها نجحت في ضم الضباط والعسكريين والمجندين الأمريكيين إلى صفوفهم حيث يعمدون إلى التكتيكات العسكرية لمناهضة الحكومة، والدعوة إلى الهجوم على المنشآت والمرافق الحكومية وأجهزة إنفاذ القانون والاعتداء على موظفي الحكومة، ويرفع تقرير المخابرات الوطنية تصنيف خطورة الإرهاب المحلي إلى اعلى الدرجات.

قاعدة واشنطن

كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي تفاصيل واحدة من اخطر التنظيمات؛ حين اعتقل العملاء الفيدراليون عناصر مجموعات النازيين الجدد المتعصبين للبيض والمنتمين لجماعة "ذا بيز" وتعني القاعدة أو الاساس وهو أخطر تنظيم أمريكي شبه عسكري يعمل كشبكة تدريب للنازيين الجدد، تأسس في عام 2018 ويتمركز في امريكا، وامتلكت الجماعة اراضي مفتوحة في ولاية واشنطن لاستخدامها كمعسكر تدريب لأفرادها وينتشر عناصرها فى كندا وأستراليا وجنوب افريقيا وأوروبا، يتزعم "رينالدو نازارو" تنظيم القاعدة للنازيين الجدد، وهو أمريكي خدم فى احدى المؤسسات الاستخباراتية حيث أدار شركة في نيويورك متخصصة في الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، وأكد أنه تعاون مع مختلف الوكالات الحكومية والعسكرية ثم انتقل إلى سان بطرسبرج في روسيا ووُجهت له إتهامات بزرع الفتنة فى امريكا والاعداد لحرب عرقية شاملة وإقامة دولة للعرق الابيض فقط، ومثل أى جماعة إرهابية تحظر عدد من الدول مثل بريطانيا وكندا جماعة القاعدة او الانضمام لها ويتم محاكمة أفرادها وعقابهم بالسجن 14 عامًا فى بريطانيا.

جماعة الاسلحة الذرية

تعد جماعة "آتوم وافن" الأمريكية من اعنف واخطر الجماعات الإرهابية للنازيين الجدد، نشأت فى عام 2016 واشتقت اسمها من اللغة الألمانية بمعنى "الأسلحة الذرية" تم إنشاء التنظيم من قبل افراد متعصبين للبيض، وفي يناير الماضي جرت محاكمة مجموعة من المتهمين المنتمين للجماعة ومنهم احد قادة الجماعة، وهو كالب كول ، 25 عامًا الذي تلقى عقوبة السجن سبع سنوات بعد إتهامه بارتكاب خمس جنايات في محكمة فيدرالية منها التآمر، وإرسال ملصقات تهديدية بالبريد للصحفيين واليهود وكذلك حيازة اسلحة وذخائر في منزله.

براود بويز

تشمل قائمة المنظمات اليمينية جماعة "براود بويز" أو الاولاد الفخورون، ممن ذاع صيتهم في احداث اقتحام الكابيتول بسبب دعمهم للرئيس ترامب باعتباره الفائز فى انتخابات الرئاسة الامريكية الأخيرة وبسبب حالة الاضطراب السياسي لديهم يدعون طوال الوقت إلى التسليح والسيطرة على الشوارع بإطلاق النار، وتشتهر تلك الجماعة وغيرها من الجماعات اليمينية برفض انضمام النساء والفتيات اليهم، ويعتبرون انفسهم طريقا نحو عالم حديث من الأمريكيين البيض دون فتح الحدود امام المهاجرين، ويكيل قادتها وأفرادها بالإساءات للمسلمين واليهود وغيرهم، ونجحت المنظمة فى الانتشار فى انحاء عديدة من العالم منها بريطانيا واستراليا خلال اربع سنوات فقط منذ نشأته في عام 2016 في نيويورك على يد ناشط كندي بريطاني يدعى جافين ماكلنس ممن اشتهر بالإساءة للمسلمين وغيرهم وحمل الشعارات الرافضة للمهاجرين وتنظيم الاحتجاجات التى تطالب بحقوق أفرادهم في حمل السلاح ويقومون باستعراضات حربية في الشوارع بتمثيل الاغتيالات السياسية ورفع شعارات تشيد بعمليات القتل، وتبرر تلك الجماعة العنف باعتباره الحل الامثل لأزمات عديدة خاصة عند الصراع مع جماعات اليسار المعادية لهم، وتعرضت صفحات ماكيناس وجماعات إلى الإغلاق المتكرر والحجب والحظر لتنتقل خطورتهم سريعًا إلى الشوارع حيث تصدرت الجماعة المشهد في واقعة اقتحام الكونجرس الأمريكي.

جماعة المصلين

تعد جماعة "باتريوت براير" أو المصلي الوطني واحدة من أخطر الجماعات الدينية التي تخصصت فى التحريض على الكراهية والعنف منذ تأسيسها من خمس سنوات على يد جوى جيبسون في مدينة بورتلاند بعد انتخاب الرئيس ترامب، وأعلن جيبسون تأسيسه للجماعة بعد شجار دار بين مؤيدي الرئيس ترامب ومتظاهرين معارضين له ليقرر مواجهة عنف الشوارع ضد مؤيدي الرئيس عبر جماعة مسلحة تبرر العنف ايضا، ويصف "باتريوت براير" مدينة بورتلاند بالمدينة المظلومة مما دفع أفرادها إلى التسلح ورفع السلاح خلال التجمعات والمظاهرات والاشتباكات مع معارضيهم وتهديدهم بتصفيتهم واغتيالهم لتتحول إلى واحدة من اخطر المدن في امريكا وتمتد انشطة الجماعة عبر كافة انحاء الولايات الأمريكية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

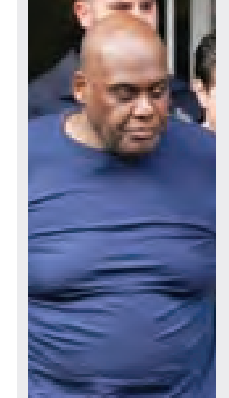
لغز كيو أنون

من جماعات اليمين المتطرف الاكثر غموضًا جماعة "كيو انون" التى نشأت منذ عام 2017 وذاع صيتها عبر جنودها الإلكترونيين ممن يطلقون عليها المنظمة السرية العالمية وتمتلك معلومات استخباراتية يحصل أفرادها عليها بطريقتهم الخاصة ثم ينشرون التفاصيل عبر مواقع الإنترنت وتختص بنشر نظريات المؤامرة التى تعتبر الرئيس ترامب ضحية لمؤامرة الدولة السرية العميقة.

لا تخلو قائمة التنظيمات الإرهابية من الجماعات اليسارية المتطرفة بالرغم من كونها الاقل خطورة حيث بلغ عدد الهجمات الإرهابية اليسارية حوالى 25 هجومًا في عام 2020 مقابل 73 هجومًا لجماعات اليمين المتطرف في نفس العام، إلا أن صدامات تنظيمي اليمين واليسار يقود شوارع امريكا إلى الحرب الأهلية.

تعد جماعة " انتيفا" أو جماعة معارضي الفاشية وكذلك جماعات الاناركية من أشهر الجماعات اليسارية فى امريكا، وهم لا يعتبرون أنفسهم تنظيمات محددة وإنما تيار فكري يمتد بين الأشخاص ولا يتوقف عند حدود الدول، وبالرغم من فوضوية أعضائها وقادتها إلانهم ينجحون فى تنظيم مظاهرات عنيفة ضد الشرطة وتزايد نفوذهم مؤخرًا بعد حادث مقتل الامريكي الاسمر جورج فلويد على يد رجل شرطة.

منشآت الحكومية



فرانك آر جيمس مرتكب حادث مترو بروكلين

كاليفورنيا في 26 مايو العام الماضي؛ حين اطلق موظف هيئة النقل صموئيل كاسيدي -57 سنة- النار على زملائه بمقر الهيئة في مدينة سان خوسيه، وأنهى مرتكب الحادث جريمته بإنتحاره بعد قتل ثمانية ضحايا، وازدادت حالة الغضب تجاه الحادث حين سربت الصحف الأمريكية مذكرة سابقة تعود إلى خمس سنوات لوزارة الأمن الداخلي تكشف قيام شرطة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية باعتقال صموئيل كاسيدي بسبب الاشتباه فى سلوكه بعد إعلان كراهيته لهيئة السكك الحديدية بعد عودته من الفلبين، وأثناء التفتيش وجد الضباط أن كاسيدي لديه كتب عن الإرهاب ويحتوي كتاب مذكراته على العديد من الافكار والملاحظات حول كرهه للعمل وزملائه وهو ما يثير تساؤلات حول كيفية إطلاق سراح صموئيل وغيره دون مراقبة او عقاب.

دينا جلال

أرض الخوف

.خدعونا وقالوا إن أرض الاحلام تنعم بالمثالية ولا يعكر صفوها وأمن وأمان مواطنيها سوى التهديدات الخارجية، شنت امريكا حربها ضد الإرهاب لما يقرب من ربع قرن وخدعت العالم حين جعلت من مصطلح الإرهاب صفة حصرية مرتبطة بكل ما هو قادم من الشرق الاوسط منذ هجمات سبتمبر.

تجاهلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة التقارير الامنية المتعلقة بالتهديدات الداخلية وتنامي خطر مواطنيها ممن ينضمون بكثافة للجماعات الإرهابية الغربية والميليشيات المتطرفة حتى صارت تتلقى صفعة وراء الاخرى كشفت للعالم حجم المأساة والخلل الذي تعيشه أكبر دول العالم بسبب إرهاب الأمريكيين أنفسهم.

لم يعد لدى الإعلام الأمريكي فرصة للتستر على حوادث إطلاق النار ومذابح المدارس والشوارع بطمأنة المواطنين سريعًا بوصف الجاني بالمختل عقليًا لإيهام الشعب الامريكي بندرة أو صعوبة تكرار مثل تلك الحوادث الفردية دون الالتفات إلى أن المختلين عقليًا هم أخطر فئة تنقاد سريعًا وراء الأفكار المتطرفة، ودون الإقرار بأن حوادث إطلاق النار الجماعية تندرج تحت مصطلح الارهاب الذي يشير إلى استخدام العنف أو التهديد به لخدمة أهداف سياسية، دينية، أيديولوجية او اجتماعية؛ وهى تلك الأفعال التي تصل إلى أكبر قدر من الضحايا لضمان إيذاء عدد كبير من المجتمع.

تجاهلت امريكا طويلا الحوادث الإرهابية التي يرتكبها الأمريكيون انفسهم ممن ينتمون إلى جماعات متطرفة تمسح عقولهم وتجعلهم رافضين من حولهم حتى ارتفع معدل حوادث إطلاق النار إلى 50 حادثًا شهريًا، وأمام تلك المشاهد يطرح العالم تساؤلاته حول اسباب وقوع تلك المجازر وخاصة حوادث المدارس في امريكا فقط دون القدرة على السيطرة عليها؟ اما السؤال الذي يشغل الأمريكيون الآن هو مدى شعورهم بالامان وهم يسيرون في الشارع يرتاب كل شخص في عقل وفكر وسلوك من يمر بجانبه خوفًا من الوقوع ضحية عملية إرهابية جديدة وسط انتشار السلاح الذي يُسهل من مهمة تنفيذ تلك الخطط في الحال، وايضا كيف تسمح قوانين عدد من الولايات مثل ولاية تكساس بشراء وحيازة السلاح بمجرد الوصول إلى سن 18 عاما وسط حالة الفوضى والتفكك الاسري وانتشار البطالة والعنصرية والفكر المتطرف على أراضيها، واخيرا صارت أرض الاحلام تنعم بحوالي 400 مليون قطعة سلاح وعدد سكانها 329 مليون مواطن أى يمتلك كل 100 مواطن ما يقرب من 120 قطعة سلاح.



ـــقد.. والغيره

عن السبب في هجر الزبائن له ويحاول الإصلاح من نفسه؛ أمسك بجركن البنزين وحين أغلق الرجل متجره عائدًا إلى بيته سكبه أمام باب المحل، وأشعل النيران بعدها ليحترق متجره كاملًا، وظن الجاني أنه سيفلت من العقاب بزعم أن الحادث سيقيد بسبب ماس كهربائي، لكن الأدلة الجنائية كشفت الحقيقة، وأن الحريق بفعل فاعل.

.نعم الحقد جريمة باطنها الجشع والحسد والغل، وحتمًا نهايتها إما حبل عشماوي أو خلف القضبان، كما في هذه الجرائم الثلاثة.

وإلى التفاصيل المثيرة بالكلمة والصورة.

جريمة «نفسنة»

بقال يحرق محل جاره بسبب التنافس على الزبائن بالمرج

..لكل جريمة دوافع تسببت في ارتكابها حيث انتشرت في الآونة الأخيرة بعض الجرائم التي حركتها أسباب بسيطة تصل لحد التافهة زهقت بسببها أرواح دون ذنب، في الجريمة الأولى المتهم فيها بقال حرض آخرين على حرق سوبر ماركت جاره بسبب منافسته في البيع بمنطقة المرج، أما الجريمة الثانية بطلها دجالة تعرضت للخطف بعد توقفها عن حضور جلسات علاج ربة منزل بمنطقة حدائق القبة. تفاصيل أكثر إثارة في السطور القادمة.

ضياء جميل

كان المقدم كريم البحيري رئيس مباحث قسم شرطة المرج يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم عندما أخبره الحارس بأن هناك شخصًا ما يريد مقابلته لأمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامه وطلب منه أن يقص عليه ما حدث فأخبره بأنه مالك محل «سوبر ماركت» مقيم بدائرة القسم وقرر بنشوب حريق داخل المحل خاصته نتج عن ذلك احتراق بعض محتوياته ورجح نشوبه نتيجة ماس كهربائي ولم يتهم أحدًا.

بإجراء التحريات وجمع المعلومات ومن خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة تحت إشراف اللواء عمرو إبراهيم مدير المباحث الجنائية تبين وجود شبهة جنائية وأمكن التوصل لمرتكبي الواقعة شخصين مقيمين بدائرة القسم وتبين قيام أحدهما بإشعال النيران بمحل البلاغ ولاذا بالفرار عقب تقنين الإجراءات تمكن المقدم كريم البحيري رئيس المباحث والرواد حسام رضا وعبد العزيز أبوشنيف ومهند فوزي ضباط مباحث القسم من ضبطهما وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة بتحريض من صاحب محل بقالة مقيم بذات الناحية مقابل تحصلهما على مبلغ مالي كما أضافا بقيامهما بإضرام النيران بالمحل المشار إليه عن طريق سكب كمية من مادة البنزين كما أمكن ضبط المحرض وبمواجهته بما جاء بأقوال المتهمين أيدها وأقر بأنه نظرًا لقيام المبلغ بافتتاح محل بقالة بذات المنطقة واستقطاب العملاء المترددين على المحل ملكه مما أدى لضعف مبيعاته فخطط للانتقام منه، وقرر الاستعانة بالمتهمين واتفق معهما على ارتكاب الواقعة مقابل المبلغ المالي المشار إليه، وتم تحرير المحضر اللازم وأمر اللواء قايد الحميلي مساعد فرقة السلام والعميد محمد عبد السلام مأمور قسم المرج بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.



المتهمين

الدجالة تدفع ثمن الطمع

عقارب الساعة تجاوزت الواحدة ظهرًا بينما كان المقدم محمود ابو الحسن رئيس مباحث حدائق القبة يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم وفجأة أخبره الحارس بأن هناك شخصًا ما يريد مقابلته لأمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامه وطلب منه أن يقص عليه ما حدث فأخبره بتلقيه اتصال هاتفى من أحد الأشخاص أخبره خلاله باحتجاز شقيقته وطلب منه الحضور وتسليمه بطاقتها الشخصية مقابل إطلاق سراحها وحال توجهه لمسكن شقيقته ربة منزل مقيمة بدائرة قسم شرطة المرج تبين له عدم تواجدها بالشقة سكنها.. على الفور تم إخطار اللواء أشرف الجندي مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة الذى أمر بسرعة تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء نبيل سليم مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة للقبض على المتهمين، وبإجراء التحريات وجمع المعلومات تحت إشراف العميد محمد السيسي مفتش المباحث تبين صحة الواقعة وبإعداد الأكمنة اللازمة تمكن الرائد عبد المنعم المليجي معاون المباحث من ضبط المتهم وتبين أنه عامل مقيم بدائرة قسم شرطة المرج وبمواجهته امام اللواء محمد شرقاوي نائب المدير العام اعترف بقيامه وآخرين باحتجاز المجنى عليها بشقة كائنة بدائرة القسم عقب تقنين الإجراءات تم استهداف الشقة المشار إليها وتم ضبط 6 أشخاص من بينهم سيدتين وبصحبتهم المجنى عليها وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة وأقرت إحدى المتهمات بأنها نظرًا لمرض نجلتها استعانت بالمجنى عليها «معالجة روحانية» لحضور جلسات بالشقة سكنها لمعالجتها إلا أن المجنى عليها توقفت عن حضور الجلسات واكتشفت سرقة مبلغ مالى، وقطعة مشغولات ذهبية فاختمرت فى ذهنها فكرة استدراجها وإكراهها على توقيع إيصالات أمانة لإجبارها على معالجة نجلتها ورد المبلغ المالى وقطعة المصوغات المستولى عليهما واتفقت مع باقى المتهمين على تنفيذ مخططها وفى سبيل ذلك قام اثنان من المتهمين بانتحال صفة رجال شرطة واستدرجاها للشقة محل الواقعة بدعوى حضور جلسات روحانية لمعالجة أحد أقاربهما وفور وصولها فوجئت بتواجد باقى المتهمين واحتجزوها بالشقة والشروع فى إكراهها على توقيع إيصالات أمانة عقب تحصلهم على بطاقة الرقم القومى الخاصة بالمجنى عليها للتأكد من البيانات وبمواجهة باقى المتهمين بما جاء بأقوال المتهمة المذكورة أيدوها وبمواجهة المجنى عليها أنكرت ارتكابها واقعة السرقة وأضافت بقيامها باقتراض مبلغ مالى من المتهمة الثانية لمرورها بضائقة مالية و تحرر المحضر اللازم وأمر اللواء مازن عبد الشافي مدير قطاع الشمال والعميد محمد حمودة مأمور قسم حدائق القبة بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.



بعد رفع واشنطن «وكلاء الدم» من قوائم الحظر..

الإدارة الأمريكية.. وتلاميذ عمر عبدالرحمن

..ما زال البيت الأبيض وقاطنوه يراهنون على جماعات الإسلام الحركي، وإعادة تدويرها في حلبة المصالح الأمريكية داخل الشرق الأوسط، في ظل شطب «الجماعة الإسلامية» من القائمة السوداء للإرهاب.

قرار الإدارة الأمريكية، يعدّ بمثابة تحديًا للدولة المصرية التي عانت كثيرًا جراء العنف الذي مارسته «الجماعة الإسلامية»، وتحالفاتها المتعددة مع تنظيم «الجهاد»، وتنظيم «القاعدة»، فضلاً عن دعمها تنظيم «داعش»، وقربها وتماهيها مع قيادات جماعة «الإخوان الإرهابية».

تقرير يكتبه/ عمرو فاروق

سطّرت «الجماعة الإسلامية» في القاهرة تاريخها الدموي بالكثير من مظاهر التطرف والتكفير والعنف، مؤمنة بقضية «التغيير» وفقًا للصدام المسلح مع رأس الدولة، وليس بالاحتكاك الناعم مع القواعد الجماهيرية، في تحقيق مبتغاها السيطرة على الحكم.

تأسّس الكيان الفكري والتنظيمي لـ«الجماعة الإسلامية» نهاية السبعينات من القرن الماضي، معلنة عن نفسها بمجموعة من اللجان التي انتشرت في المدن والقرى، تحت لافتة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر»، فضلاً عن سيطرتها على عدد كبير من المساجد والزوايا، معتمدة سياسة الترهيب في عمق الشارع المصري، ومنصّبة من نفسها قاضيًا للحكم على سلوكيات الآخرين وإيمانهم.

لم تخرج الأدبيات الفكرية للجماعة عن الإطار المرسوم لدوائر الإسلام السياسي، من تبني تكفير الحكام ورجالهم تكفيرًا عينيًا، ووجوب قتالهم، وفقًا لقاعدة «قتال الفئة الممتنعة»، فضلاً عن تبنيها خطابا ظاهرًا ينادي بـ«العذر بالجهل»، وآخر سريًا يكفّر عوام المسلمين إطلاقًا.

عقدت «الجماعة الإسلامية» تحالفًا مع تنظيم «الجهاد»، برعاية محمد عبد السلام فرج، (مؤلف كتاب الفريضة الغائبة)، لتنفيذ عملية اغتيال الرئيس محمد أنور السادات عام 1981، تمهيدًا لإعلان القاهرة عاصمة للدولة الإسلامية الجديدة.

المدقق في الجوانب الفكرية والحركية للجماعة يجدها المؤصل الأول لعمليات القتل ذبحًا، وسار على نهجها كل من تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «داعش»، (الإرهابي علي الشريف، ذبح مدير أمن أسيوط، ووضع رأسه على المكتب، عقب اغتيال الرئيس السادات مباشرة عام 1981)، واعتمدت كذلك على التفجير والاغتيالات المباشرة في صراعها مع نظام الرئيس مبارك، مستعينة بفكرة «الخلايا العنقودية» المسلحة التي صاغها تنظيميًا رفاعي طه.

تمكنت الأجهزة الأمنية من إحكام السيطرة على مفاصل «الجماعة الإسلامية»، وتحجيم جناحها المسلح، فأقرّت مبادرة «وقف العنف»، وما تبعها من مراجعهات فكرية، قادها كرم زهدي عضو مجلس شورى الجماعة، في (يوليو) عام 1997، ودخلت حيز التنفيذ عام 2002، تحت رعاية اللواء أحمد رأفت، نائب رئيس جهاز أمن الدولة (الأمن الوطني حالياً).

من قبيل المراوغة والتقية الحركية والفكرية، آمن أبناء عمر عبد الرحمن (الأب الروحي للجماعة الإسلامية)، بقاعدة «فقه الأسير»، والتي تعني أن ما يصدر عنهم بين جدران السجون لا يمثلهم تمثيلاً كاملاً، وأن استجابتهم للمراجعات الفكرية أو للمفاوضات، لا تعد سوى «تكتيك سياسي»، للهروب من قبضة الأجهزة الأمنية وضغوطها.

التقطت «الجماعة الإسلامية» أنفاسها عقب سقوط نظام الرئيس مبارك عام 2011، والإفراج عن كبار قادتها الذين رفضوا التنازل عن موروثاتهم الفكرية المتمسكة بالعنف والتكفير ضد مؤسسات الدولة، أمثال عبود الزمر وطارق الزمر، واضعة إياهم في مقدمة صفوفها كرأس حربة للتعبير عن مرحلة جديدة من تاريخها المعاصر، في الوقت الذي أطاحت فيه كلاً من كرم زهدي وناجح إبراهيم، أبرز رجالها الداعين إلى التخلي عن العنف المسلح.

ارتمى تلاميذ عمر عبد الرحمن في أحضان جماعة «الإخوان الإرهابية»، أملاً في أن ينالوا حظًا من كعكة السلطة والتشارك في إعلان القاهرة عاصمة للدولة الدينية، وإعادة بناء قاعدتهم التنظيمية من جديد في العمق الجغرافي للجنوب المصري، (المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا)، تحت الغطاء السياسي المقنن.

لم يتوان أبناء «الجماعة الإسلامية» في خضم تصدرهم للمشهد السياسي، من التفاخر بتاريخهم الدموي، وتباهيهم بمقتل الرئيس السادات، واستهداف المسؤولين والسياسيين في مرحلة التسعينات، والاعتراف بقبولهم للمراجعات الفكرية خروجًا عن قبو السجون، وهروبًا من الملاحقة الأمنية، كنوع من تبرئة الذمة أمام مجاميع السلفية الجهادية.

التدقيق في رصد الجوانب الفكرية والحركية لقادة الجماعة في العشر سنوات الأخيرة، يكشف عدم تخليهم عن التكفير أو حيادهم عن العنف المسلح، وإن كانوا قد لجأوا اضطرارياً للتعايش خضوعاً في كنف «التقية» السياسية والفكرية، في ظل قوة الأجهزة الأمنية وسيطرتها التامة على الأوضاع الداخلية عقب 30 (يونيو) 2013، في ما يخص مكافحة التطرف والإرهاب المسلح.

فنجد أن مسؤول الجناح العسكرى للجماعة رفاعي طه، تنقل بين سوريا وتركيا، عقب 2012، وقُتل في (أبريل) 2016، خلال تدشينه معسكر جهادي مسلح يحمل لافتة «الجماعة الإسلامية» في العمق السوري، فضلاً عن مقتل أبو العلا عبد ربه، أحد المتهمين باغتيال المفكر المصري الدكتور فرج فودة، وقد لقي مصرعه في سوريا في (مارس) 2017، وكذلك محمد عباس، المكنى بـ«أبو حمزة المصري»، (أمير الجماعة الإسلامية في منطقة عين شمس)، ورمضان التوني، المكنى بـ«أبو البراء المصري»، (مسؤول الجناح العسكري في بني سويف).

وقفت «الجماعة الإسلامية» في خندق جماعة الإخوان من الكره والعداء لمؤسسات الدولة المصرية، (تحديدًا المؤسسة الأمنية)، عقب سقوط حكم المرشد في يونيو 2013، مهددة ومتوعدة بتفجير القاهرة وضواحيها، ما لم يتم التراجع عن قرار إطاحة حليفها الاستراتيجي المعزول مرسي، ومشاركة في مخلتف التظاهرات والاشتباكات المسلحة التي استهدفت قوات الشرطة حينها، تحت لافتة «تحالف دعم الشرعية»، وتعاون بعضهم مع أجهزة دول معادية لمهاجمة الدولة المصرية من الخارج.

ونظرًا إلى ارتباطها بمجاميع السلفية الجهادية تاريخيًا، لعب بعض أتباعها دورًا وظيفيًا، كـ«سماسرة» في ملف التجنيد والاستقطاب، وتحفيز الشباب على السفر إلى مناطق الصراع المشتعلة في سوريا والعراق ولبيبا واليمن، من باب «نصرة الجهاد».

تفكك البنية التنظيمية للجماعات الأصولية، ليس دليلاً على فنائها أو تراجعها في ظل إشكالية تماسك المكوّن الفكري، واعتمادها استراتيجية القفز على حوادث المسرح السياسي وانتهازيته، وسهولة صناعتها لظهير شعبي من الدوائر الإسلاموية الحركية، يدعم تغلغلها في مفاصل الدولة والمجتمع، ويعيدها إلى المشهد من جديد.

قرار الإدارة الأمريكية شطب أبناء عمر عبد الرحمن من القائمة السوداء للإرهاب، بمثابة قبلة الحياة للجماعة وقياداتها المتمركزة في الداخل المصري، أو المنتشرة في الدول الأوروبية، ومحاولة لغسل سمعتهم وتبييض وجوههم، في ظل مرحلة ارتباك يمر بها الداخل المصري جراء ضغوط الأزمة الاقتصادية عالميًا.

اللصوص الثلاثة قتلوا العريس ليلة فرحه بالشرقية

المجنى عليه

الأب: "كنا رايحين نشتري الدهب له"

لم يدرِ «السيد حجاج»، الشاب الذي تخطى عامه الأول بعد الثلاثين، أن كده واجتهادَه وحُبه لعمله سيكون سبيله إلى مغادرة الدنيا وما فيها، وأنه سيرحل فداءً لماله، وبين هذا وذاك سيختطف القتلة روحه قبل ساعات من فرحته الأولى بالإنسانة التي قرر الارتباط بها، وأن لصوصًا ثلاثة سينهون حياته بأبشع ما يكون دون أن يُمهلونه الفرصة لشراء أغلى الهدايا التي قد يجلبها أي شاب للفتاة التي اختارها زوجةً له.

إسلام عبد الخالق

على بُعد أمتار من وسط مدينة القِرين، تلك المدينة الهادئة التي يكد أغلب أهلها بحثًا عن المال الحلال، وفيما بعد يتنافس الشاب مع ذاته على إثبات قدرته على الزواج والارتباط، لكنه أكثر من رجال المدينة بدرجة سبقهم «السيد» وتغرب بعيدًا على الحدود الليبية، وهناك قضى سنوات ثلاث من عمره حتى حصد المال، إلا أن مرض والدته واكتشاف إصابتها بالسرطان كان القرار الحاسم في رجوعه إلى أحضان أهله يرعاهم ويحلم يومًا كأبناء سنه بأن يجلب الزوجة التي تصونه وترعى مصالحه ويُحبها أهله ويُغدقون عليها حبًا.

عاد «السيد» قبل فترة ليست بالبعيدة، ومرت الأشهر حتى توفيت والدته جراء معاناتها مع مرض السرطان، وفيما بعد مرت الأيام حزينة على الجميع حتى جاء النبأ المُبهج بقرار «السيد» الارتباط أخيرًا بعدما جهز شقته وأعدها سكنًا له ولمن ستشاركه حياته، وخلال شهر رمضان الماضي دق قلبه وذهب رفقة والده بكل جوارحه إلى بيت أهل الإنسانة التي اختارها لتشاركه الحياة زوجةً وأمًا لأبنائه مستقبلًا، واتفق الجميع على أن يكون الارتباط شفهيًا وأن تكون الجمعة قبل الأخيرة في شهر مايو الجاري موعدًا لشراء الذهب (شبكة العروس)، لكن اليوم الذي يسبق الجمعة كان حافلًا بكل مايؤلم الجميع.

الوداع الأخير

استيقظ «السيد» صبيحة الخميس الماضي، وكعادته غادر المنزل بعدما داعب الجميع وكأنه يودعهم، ورحل بعدما استقل دراجته البخارية ذات الثلاث عجلات (توك توك) مصدر رزقه وعمله، وبمنتصف ساعات اليوم استوقفه أحد الأشخاص في نطاق مركز ومدينة أبو حماد طالبًا منه توصيله إلى إحدى المناطق هناك، وفي الطريق رفع الراكب هاتفه وفي غضون ثوانٍ أجرى مكالمة بكلماتٍ قليلة تبعها إخباره لـ «السيد» أنّ هناك اثنين من أصدقائه سيستقلان العربة رفقتهما.

مرت الدقائق سريعًا وظهر الصديقان المزعومان للراكب، وما هي إلا لحظات حتى طلبوا من «السيد» تغيير وجهته ليمر عبر إحدى المناطق النائية، وهناك استوقفوه محاولين إجباره على الترجل من دراجته، قبل أن يستل أحدهم سلاحًا أبيض ويطعنه به ست طعنات أودت بحياته، وحينها تركوه مُضرجًا بدمائه واستقلوا عربة التوك توك ولاذوا بالفرار.

مر الوقت بطيئًا حتى لاحظ أحد المارة جثة سيد مُلقاة على قارعة الطريق، ليُبلغ بدوره الجهات الأمنية، وفي غضون دقائق حضرت قوات الأمن ورجال المباحث الجنائية في مركز شرطة أبو حماد إلى موقع البلاغ، وبالفحص وإجراء المعاينة الأولية لمسرح الجريمة؛ تبين وجود شبهة جنائية وأن المتوفى قد فارق الحياة جراء تعرضه لـ 6طعنات، إحداها طعنة نافذة في الرقبة أودت بحياته.

جرى نقل الجثمان إلى مشرحة مستشفى أبو حماد المركزي، وبالعرض على جهات التحقيق في مركز شرطة أبو حماد قررت انتداب فريق من الطب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة، وطلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابساتها وكيفية حدوثها، وصرحت بدفن الجثة عقب الانتهاء من الصفة التشريحية.

سردت أسرة «السيد» تفاصيل ما جرى ودار وكيف قُتل نجلهم شر قتلة، مُطالبين بالقصاص من القتلة، وسط تأكيد من الجميع على أن الراحل كان في حاله لا يعرف عداوةً مع أحد، وأنه كان على بُعد ساعات من فرحته بالإنسانة التي قرر الارتباط بها، وبدلًا من أن يفرحوا لفرحته زفوه إلى قبره ومأواه الأخير.

الأسرة أكدت لـ«أخبار الحوادث»، أن «السيد» كان يُهاتف نسيبه قبل دقائق من مقتله، وكان المتوفى يتفق على موعد الذهاب لأجل شراء ذهب عروسته، وذلك على مسمع أحد الجناة الذي كان رفقته في عربته، مطالبين بتوقيع أشد العقوبة على الجناة الثلاثة الذين سرقوا نجلهم بعدما قتلوه شر قتلة.

بلاغ الواقعة

البداية كانت بتلقي الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الشرقية، إخطارًا من مأمور مركز شرطة أبوحماد، يفيد بورود إشارة من مستشفى أبو حماد المركزي بوصول جثة شاب مقتولًا بعدة طعناتفي رقبته، وجرى التحفظ على الجثة في مشرحة المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق بمركزشرطة أبو حماد، التي طلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابساتها وأمرت بانتداب فريق من الطب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة، وصرحت بالدفن عقب الانتهاء من الصفة التشريحية.

وتوصلت التحريات إلى أن الجثة لشاب يُدعى «السيد محمد حجاج»، عمره 31 عامًا، مُقيم بدائرة قسم شرطة القِرين، وأن الوفاة وراءها شبهة جنائية؛ إذ تبين أن المتوفى كان يقود دراجته البخارية (توك توك) يعمل عليه، وأن الجناة قد تمكنوا من سرقة الدراجة البخارية.

جرى تشكيل فريق بحث جنائي بإشراف اللواء محمد والى مدير أمن الشرقية واللواء عمرو عبد الرازق مدير المباحث الجنائية وتوصلت الجهود إلى أن وراء ارتكاب الواقعة كل من: «محمد ر م»و«جمعة م ع» و«هيثم ص»، مُقيمين جميعًا في قرية الزهراء التابعة لنطاق ودائرة مركزشرطة الزقازيق، فيما تبين أن المتهم الأول كان قد تمكن من استدراج المجني عليه من مدينة أبو حماد لأجل توصيله إلى إحدى المناطق، وفي الطريق اتصل المتهم الأول هاتفيًا بالمتهمين الثاني والثالث لملاحقته لأجل سرقة الدراجة البخارية (توك توك) التي يقودها المجني عليه، وحين اجتمع الثلاثة أقدموا على الخلاص من المجني عليه وقتلوه بـ 6 طعنات، منها طعنة نافذة في رقبة المجني عليه.

عقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية في مركز شرطة أبو حماد من ضبط المتهمين الثلاثة، وبمواجهتهم أقروا بما أسفرت عنه التحريات، وأن المتهم الأول هُّو المُدبر وأنه من أنهى حياة المجني عليه، فيما تحرر عن ذلك محضر بالواقعة، وبالعرض على جهات التحقيق بمركز أبو حماد وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة تهم القتل العمد المقترن بالسرقة، وقررت حبسهم جميعًا على ذمة التحقُيقات.


أسرة المجنى عليه فى المقابر

عصير القلم



أحمد الإمام

مين زكي جمعه ده ؟

فاكرين الإيفيه الشهير اللي قاله الفنان عادل امام في مسرحيته الشهيرة «مدرسة المشاغبين» لما كان بيتكلم عن أسماء قيادات التعليم التاريخيين قائلا « رفاعه الطهطاوي ، وعلي مبارك ، وزكي جمعه» وتوقف قليلا ثم أضاف متهكما « مين زكي جمعه ده ؟» بعد أن اكتشف ان صاحب هذا الاسم شخص مجهول لا يمت للتعليم بصلة !!

وكانت هذه التساؤلات تنحصر جميعها حول محور مروري جديد يحمل اسم «أبو زيد خضر» وهذا الاسم تحديدا يعرفه جميع سكان مدينة نصر والقاهرة الجديدة بعد أن تلقوا رسائل على موبايلاتهم تفيد ارتكابهم مخالفات مرورية على محور أبو زيد خضر.

وتحول هذا الاسم الغامض الى أشهر مشهور بعد أن تكررت الرسائل وتراكمت المخالفات المرورية على أصحاب السيارات الذين أصبح شغلهم الشاغل هو معرفة من هو أبو زيد خضر وأين يقع هذا المحور المروري حتى يحاولوا ايقاف نزيف المخالفات المرورية التي ضربتهم في مقتل بآلاف الجنيهات سنويا.

وبالبحث والتحري عن هذا المحور المروري تبين انه عبارة عن وصلة مرورية تربط القادم من اتجاه امتداد رمسيس وطريق الاوتوستراد والمتجه إلى محور المشير طنطاوي والطريق الدائري.

هذه الوصلة المرورية لا يتجاوز طولها خمسة كيلو مترات فقط ومع ذلك مزينة بثلاثة رادارات دفعة واحدة لاتزيد المسافة بين كل رادار والآخر 1500 متر!

لا ألوم على ادارة مرور القاهرة في محاولاتها لتحجيم التجاوزات المرورية التي يرتكبها بعض قائدي السيارات ، بالعكس أثمن جهود الادارة في مواجهة رعونة وتهور بعض السائقين ولكن لي ملحوظة رفيعة أود الحديث عنها ، وهي السرعة المحددة للسير على محور أبو زيد خضر ، والتي تم تحديدها ب80 كيلو متر فقط في الساعة ، وهي سرعة بطيئة جدا لا تتناسب مع جودة الطريق واتساعه والهدف المرجو أصلا من انشاء هذا المحور وغيره ، وهذا الهدف هو سيولة الحركة المرورية وتقليل زمن الرحلات التي يقطعها المواطنون عند الانتقال من مكان لآخر.

قد تكون هذه السرعة المحددة مقبولة لو كان هذا المحور يضم على جانبيه مناطق سكنية أو مدارس أو مستشفيات ، ولكنه للعجب العجاب طريق خالي تماما من أي تجمعات سكنية تجعل ادارة المرور حريصة على تقييد السيارات المارة عليه بهذه السرعات البطيئة!

لذلك اقترح رفع السرعة المحددة قليلا لتصبح 100 كيلو في الساعة حتى يتحقق كلا الهدفين .. سيولة الحركة المرورية وتحجيم تهور بعض السائقين.

ومن الممكن أيضا إضافة مطب صناعي أو أكثر على محور أبو زيد خضر لاجبار قائدي السيارات على تخفيض سرعتهم بدلا من منحهم طريق حريري وواسع بشكل يغري أي قائد سيارة على زيادة سرعته وبعد ذلك نحاسبه على تجاوز السرعة.

صدقوني .. اذا كان الهدف الأسمى هو اجبار قائدي السيارات على تخفيف سرعتهم يمكننا أن نحقق هذا الهدف بمطب صناعي ليس أكثر لأن الرادار لن يمنع شاب متهور من إطلاق العنان لسيارته غير عابئ بأرواح الناس. وبالنسبة للمخالفات لن تعنيه كثيرا .. بابا وماما هيدفعوا.



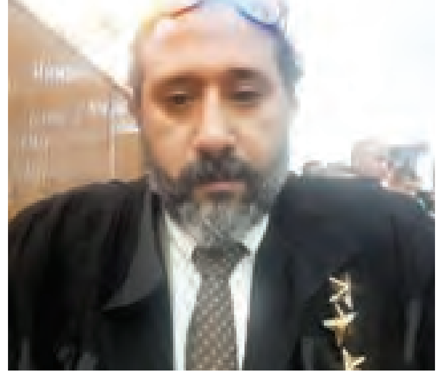
ياسر الدمرداش:

عمل قانون جديد يتفادى الثغرات وعقوبات رادعة للطرفين

يقول ياسر الدمرداش محامي الاحوال الشخصية عن قانون الرؤية وإمكانية تعديل بنوده:مشكلة الرؤية أن كل واحد من الطرفين يستخدم الطفل كسلاح للحرب ضد الطرف الآخر، فإذا كان الطفل مع أمه تتلاعب على مشاعر الاب بالحضور متأخرا وقت الرؤية الامر الذي لا يسمح له برؤية ابنه، أو تجلس الام مثل الرقيب على الابن وأحيانا تمنعه من الذهاب إلى الاب او تسمم أفكاره بالكلام قبل أن يذهب إلى والده فتجعل الابن يخاف من والده او يكرهه قبل حتى ان يتحدث اليه، والقانون اعطى فرصة للام بعدم الحضور مرتين وفي الثالثة يمكن للاب التقدم بدعوى تعويض للضرر النفسي والادبي الواقع عليه، لكن بالطبع في كثير من القضايا لا يتم الحكم على الام بالتعويض وغالبًا تأخذ رفض وعلى طالب الدعوى وهو الاب دفع الرسوم وإذا لم يسددها يتم عمل جنحة تبديد ضده، وهي للاسف جميعها ثغرات نتمنى أن يتفاداها القانون الجديد.

وعلى الجانب الآخر نجد آباء يخطفون أبناءهم اثناء تنفيذ الرؤية ويحرمون الام من رؤية أبنائها، أو يذهب إلى الرؤية ويفتعل المشاكل مع مطلقته لأي سبب، أو يرفض دفع أي مصروفات للكافيتريا الموجودة في المركز حيث يقوم الطفل بطلب مشروب أو يلعب في الملاهي التابعة للمركز، فيرفض الاب دفع المصروفات ويترك الام محتارة في امرها رغم انه المفروض نفقته على والده، وربما تكون غير قادرة على دفع تلك المصاريف وبالطبع الموضوع صعب أن نحكمه وهو يرجع لضمير الاب ولكن بالطبع هناك حل.

والحل يتمثل في وضع قانون واضح وعقوبات رادعه على الطرفين لان الحرب لن تنتهي، ولابد من فهم أن الرؤية هي حق الابن الصغير على الأب ولكن تحريك الواقعه بموجب حكم قضائي حصل عليه الاب ولكن في الأصل الرؤية هي ضمان حق الطفل للاستمتاع بحنان وعطف الاب ورعايته وللحفاظ علي هذا الحق لابد من تعديل بعض البنود بوضع عقوبات رادعه ملزمة على الام لتنفيذ حكم الرؤية، وأن يكون ميعاد الرؤية محددا بالساعة ويكون الحكم حضوريًا وليس غيابيًا أي تعلن الام بشخصها لذلك اذا لم تحضر بسبب عذر رسمي وقهري كأن يكون الطفل مريض وتقدم تقريرا من مستشفى



حكومي بذلك، اما اذا لم يكن هناك مانع قهري للحضور لمدة ٣ مرات متتاليات يكون عدم الرؤية شرط من شروط اسقاط الحضانة عنها، ولتأمينها هي الاخري حتى لا تكون عرضه لتلاعب الزوج يكون عدم حضوره للرؤية مشروط ٣ مرات متتاليات سبب اسقاط رؤيته لابنه.

لا تتم الرؤية في نوادي رياضيه لأنها مكان ترفيهي استثماري انما تتم في مراكز شباب تابعة للحكومة، لذلك يجب وضع بنود في القانون بأن تكون إدارة المركز لها ضبطيه قضائية لانها تعتبر جهات لتنفيذ الاحكام وذلك حتى تخرج الام نفسها نهائيًا من الرؤية وبدلا ان يستمر الاب في اصطناع المشاكل معها على حساب ابنه او تجلس هي مثل الرقيب عليه وتحدث المناوشات بينهما او يرفض الاب دفع مصاريف الكافتيريا الموجودة في مركز الشباب، ولكن المفترض أن تقوم الام بتسليم الابن علي سبيل الأمانة الى إدارة المكان القائم بتنفيذ الرؤية في الموعد المحدد لها، وبالطبع يكون هناك حرس ومصور بالكاميرات، وعندما يحضر الاب يتسلم ابنه وينفرد بالجلوس معه بينما تغادر الام المكان لحين عودتها لاصحاب ابنها بعد انتهاء الرؤية، والطفل بذلك يكون عهده لدي إدارة المكان يتم تسليمه للاب او للام في حدود المكان بدون تأثيرات خارجية بل تكون الإدارة ملزمة للفصل بين الاب والام وتتابع الرؤية.

حتى إذا تم عمل قانون الاستضافة يجب أن تتم بمراقبة قانونية وفي جهة معنيه وبعقوبات رادعة، مثل مراكز الشباب ايضا حيث تقوم بتسلم الابن من والدته في الموعد المحدد للاستضافة وتغادر المكان ثم تبدأ الادارة في تسليم الابن للاب، وفي الموعد المحدد لإعادته إذا لم يقم الاب بتسليمه مرة اخرى إلى إدارة المكان لتسليمه للام، يجب أن يحرم من الاستضافة والرؤية وكذلك يحاسب جنائيًا، نفس الامر إذا لم تستلمه الام في الموعد المحدد بدون عذر رسمي.

وإذا ثبت تعرض الطفل لأي إيذاء نفسي سواء من جانب الام او اثناء استضافة لدى الاب، وذلك من خلال خبراء نفسيين يكونون موجودين في مراكز الرؤيه بشكل دائم لمتابعة حالة الطفل، وإذا ثبت أي ضرر يلحق بالطفل لابد من اتخاذ قرار رادع وعمل محضر جنائي يتم تحويله إلى النيابة المختصة.

ويستكمل ياسر الدمرداش كلامه قائلا:واذا تم منح إدارة مركز الشباب المنوط بتنفيذ الرؤية الضبطية القضائية، عليه أن يقوم في حالة وجود أي مشكلة بين الطرفين اثبات الواقع بالكامل من خلال تحرير محاضر رسميه علي الطرف المخل ولا ننتظر أن يقوم الطرف المتضرر بالتقدم بمحضر بنفسه وإثبات الضرر الواقع عليه، ولكن يقوم المركز بتحرير المحضر ويرفق معه المستندات من دفاتر الحضور والانصراف والأوراق الرسميه وشهادة الشهود وكاميرات المراقبة، ويتم رفع المحضر الى النيابه، كما يحق لهم عمل مذكرة ايضاحية وتحال الي محكمة الاسرة وتعرض ملف القضية بشكل كامل امام المحكمة، بصفتها جهة معنية لتحريك الاجراءات، ليقوم الطرف المتضرر باستكمال المذكرة ومتابعة القضية لحين الحكم بإسقاط حق الرؤية او الحضانة وتنفيذ، فيجب عمل قانون رادع ليحكم ولا نترك الأمور تحكمها الضمائر.

القومى للمرأة:

تحديد أماكن آمنه لتنفيذ الرؤية

..وعن الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الإجرائية التى تواجه احكام تنفيذ الصغار والتى تقدم بها المجلس القومى للمرأة وتمسك بها فى القوانين المقترحة لتعديلات قوانين الاحوال الشخصية كانت فيما يلى:

الأحكام والقرارات الصادرة بتسليم الصغير أو رؤيته، بالنفقات أو الاجور أو المصروفات وما في حكمها تكون واجبة النفاذ وبقوة القانون وبلا كفالة وعلى الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إلى ذلك طالما علمت بالحكم أو القرار أو بناءً على طلب ذوي الشأن خلال موعد أقصاه اسبوع من تاريخ العلم أو الطلب، وتنفيذ قرارات وأحكام تسليم الصغار في مرحلة واحدة وليس على مرحلتين لمنع إخفاء الأطفال، والنص على تحديد أماكن آمنة لتنفيذ حكم الرؤية وتواجد جهات تأمين تابعة لوزارة الداخلية، إنشاء آلية تنظيمية لمتابعة ومراقبة تنفيذ الاحكام والقرارات خاصة فيما يتعلق بالأطفال في الاسر المتنازعة، وإنشاء نظام قضائى للإشراف على التنفيذ على نحو ماهو متبع فى محاكم الطفل له صلاحية تعديل التدابير المقررة للرؤية والمواعيد والاماكن وقبول الاعذار ومتابعة التنفيذ من خلال تقارير دورية تتولى إعدادها مكاتب تسوية المنازعات الاسرية



هبة عبد الرحمن

مهزلة إنسانية

..بلا شك هي قضية من أهم الإشكاليات التى تحتاج إلى تعديل فى القوانين، ألا وهى قانون الرؤية، قررنا ألا نناقشها هذه المرة فقط وإنما خضنا تجربة بشكل مثير؛ حيث قامت «أخبار الحوادث» بعمل تحقيق ميدانى داخل بعض مراكز الشباب المنوط بها تنفيذ احكام الرؤية، التقينا عددًا من الآباء والأمهات، رأينا على الطبيعة شجارًا وعراكا بين الحاضنات والآباء، شد وجذب بلا داعي، الخاسر الوحيد فيه هم الأبناء، بلا شك هي تجربة فريدة بالنسبة لى كمحررة حوادث، لن يغيب انطباعها عن عقلي ووجداني بمرور الزمن، وبعد أن كان في اعتقادي الخاطئ مثل اعتقاد الكثيرين بأن ما يحدث في مراكز الشباب المحددة لتنفيذ أحكام الرؤية، هي لقاءات اسبوعيه يملؤها الحب والضحكات والاحترام المتبادل الذي تجمع بين الآباء او الامهات غير الحاضنين بأبنائهم، طبقًا لحكم محكمة الاسرة بالرؤية، لكن ما يحدث على أرض الواقع يختلف كثيرًا ويفوق ما كنا نظنه بل كان على النقيض تمامًا مما كان في السابق يطلبه الآباء والأمهات في القانون الجديد من تعديلات في قانون الرؤية، نعم وبصدق اكتشفنا أن الوضع أكثر صعوبة وأن الامر لا يقتصر على القانون أو تعديل مواده او حتى إجراءات تنفيذه فحسب، لكن الامر يمتد ليشمل مهزلة انسانية تحدث نتاج العند والكراهية بعد أن يذهب الطرفان سواء الحاضن وغير الحاضن إلى مركز الرؤية؛ ليتبادلان الاتهامات ويتراشقان بالألفاظ، وتتحول اللقاءات الاسرية إلى معارك تصل في احيان أخرى إلى بلاغات متبادلة متهمين بعضهم البعض بالتعدي بالضرب والسب، ونسوا جميعًا أو تناسوا انه ليس هناك غالب ومغلوب، فالجميع مغلوب والخاسر الاول في القضية هو الابن، الطفل البريء الذي لا حول له ولا قوة، يجد نفسه ألعوبة بين طرفين، يدفع ثمن ذنب لم يقترفه، فهو يلهو ويلعب في المركز مع أقرانه سواء زاد العدد او قل أو سواء كانوا مثل عمره أو أقل أو حتى أزيد، هو يستمع بين الحين والآخر لصوت صراخ أو عويل أو سباب وتهديدات تارة بين والديه المنفصلين وتارة أخرى بين آخرين فى نفس حالته، للأسف اعتاد على صوت تلك المعارك الدامية وكأنه في ساحة قتال أسبوعي، لا يدرك سبب هذا المشهد البائس الذي اعتاد عليه.

فـ للأسف الأبناء وحدهم صاروا بين خيارين أحلاهما مر، إذا تمت الرؤية بين الأب وابنه، سرعان ما يتحول اليوم إلى فاصل من السباب بين الطرفين.

نعم مصر تنتظر القانون الجديد للأحوال الشخصية الذي يعده فريق المستشار عبد الله الباجا ويضم كل أطياف المجتمع، بعد تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي له، بعد مائة عام من صدور القانون الحالي لم تمسسه يد اللهم فيما ندر من تعديلات لا تسمن ولا تغني من جوع، وصار عاجزًا عن مواجهة التحديات الحالية.



عصابة الإخوان.. ٩٤ عامًا من النهب والسلب

من هو "مستريح البورصة" الذي يطارده الأمن؟!



سر القاتل المحترف الذي طلبت منه "الإرهابية" السطو على البنوك وسرقة خزائن المجمعات الاستهلاكية





علاء عبد الكريم

..«أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم»، أسوأ أنواع البشر الذين يزعمون دعوتهم للبر وهم يمارسون في الخفاء كل وسائل الفجور والنصب على خلق الله.

يوم أن أنشأ «البنا الساعاتي» مؤسس الإرهاب في العالم شجرته الملعونة والخبيثة، وهو اليهودي أبًا عن جد؛ كاشفا هذا السر المفكر الكبير العقاد في مقاله المنشور سنة ١٩٤٩، في جريدة الأساس قائلًا؛ «إن حسن البنا يهودي من أب يهودي وأم يهودية وإن والده قدم من المغرب لمصر وتلقفته الجماعات اليهودية ووفرت له المأوى وألحقته بهيئة السكة الحديد في مهنة إصلاح الساعات وهي المهنة التي كان يحتكرها اليهود في مصر»،هؤلاء تجدهم في كل واد يهيمون، تراهم يقولون ما لا يفعلون، شياطين يتبعهم الغاوون، إرهابيون يعشقون التدمير، صناعة الفوضى جزء من خططهم القديمة في محاولة دنيئة لإرباك المشهد، أينما حلوا تجد الخراب في أقدامهم، والمبررات العقائدية التي تبيح لهم أفعالهم معلبة وجاهزة وتحت الطلب بفضل مشايخ الدماء.

لم يكن الإرهاب وإثارة الفزع فقط من ضمن أهدافهم، ولكن السلب والنهب أيضًا من أساليبهم.

منذ عامين وتحديدًا يوم السادس من ديسمبر عام ٢٠٢٠، خرجت علينا قناة الشرق الناطقة بلسان الإرهابية والتي تبث من تركيا، بحكاية استغرقت الحلقة كلها، ليس من شك أنها قصة تمخضت عن لقيط، زعموا عنه أنه الاقتصادي الموهوب والفذ في مكانته، إنه رجل الأعمال الشاب المغمور «محمد الماوي»، وبدأت الأسئلة تتكاثر، وتتزايد في قوة الدفع بين الاقتصاديين: من هو هذا الشخص الذي تدعي قناة الإرهابيين التي اعتادت بث السموم والفتنة ضد مصر، بأنه رجل أعمال مصر القادم؟!، بالتأكيد كانت محاولة رخيصة ووضيعة من هذه القناة العميلة لإبعاد الشبهات عن شخص مطارد من الجهات الأمنية، ظنوا أن بالكلام عنه سيغرقونا في متاهات أوسع ننسج خلالها الحكايات عن رجل أعمال شاب ناجح صاحب المشاريع الاقتصادية العملاقة، وكأن «الموال» الرديء الذي تغنت به هذه القناة هو القالب الذي سيخدعونا به؛ فالحقيقة التي لم تكن يومًا غائبة عن الأمن أن أجهزة الأمن بوزارة الداخلية تكثف جهودها في عملية البحث عن محمد الماوي رئيس شركة الشروق لتداول الأوراق المالية، بعد تحرير عدد من المحاضر ضده وآخرين بالشركة تتهمه فيها بالنصب عليه وشقيقه وآخرين، وتكبدهم خسائر مفتعلة بالبورصة بحسب ما أكده تقرير الهيئة العامة للرقابة المالية، بإتخاذ إجراءات التحقيق ورفع الدعوى الجنائية عن الوقائع المبينة وصفًا وتفصيلًا بالمذكرة المرفقة في ضوء قانون سوق رأس المال؛ وفي ١١ ابريل الماضي، تحركت مأمورية أمنية لتنفيذ محضر ضبط وإحضار مستريح البورصة محمد الماوي وشقيقه أحمد، وسامح موظف بالشركة الخاصة بالقضية رقم ١٣٠٦٩، وألقت القبض على أحمد الماوي وقررت جهات التحقيق حبسه، ووجهت النيابة العامة للمتهم الرئيسي في تلك القضية، تهم من بينها النصب باستخدام أساليب احتيالية من شأنها إيهام المجني عليهم وبث الأمل في نفوسهم لتحقيق ربح وتمكنت بتلك الوسيلة من الاستيلاء على المبلغ المالي المملوك له، وقررت النيابة حبس المتهم الثاني أحمد الماوي، ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وقفت طويلًا عند اسم هذا الرجل، من يكون؟!

لن يكون أكثر دهشًا، وإزهالًا طالما كنا مدركين لحقيقته؛ ظهر اسم هذا الرجل بين الأوساط الاقتصادية عام ٢٠١١ عندما نشرت بعض الصحف خبرًا عن تقدمه ببلاغ للنائب العام يتهم فيه ياسر الملواني، رئيس شركة هيرميس وقتها، بالتهديد بقتله، قبل أن تكشف التحقيقات أمره ويتم الحكم عليه بالسجن بتهمة النصب والشيكات بدون رصيد، وداخل السجن التقى «اللص الهارب» بالجماعة الإرهابية، زامل المعزول مرسي قبل أن يخرج الثاني هربًا من السجن مع باقي جماعته الإرهابية مثل حشرات السمك التي تستوطن المراحيض العمومية، ولأن اللصوص ينهون كلامهم دائمًا بعبارة، و«الله المستعان»، كانت أولى قرارات المعزول بعد توليه سدة الحكم في سنة مرت على مصر كبيسة: هي العفو بقرار رئاسي عن زميل الزنزانة و«الأروانة» الماوي، لتبدأ رحلته الكبرى في الاستثمار بالبورصة، ثم الظهور اللافت في اجتماعات وفعاليات الإرهابية، حتى بعض الاقتصاديين تساءلوا؛ هل يدير هذا اللهو الخفي أموال الجماعة المحظورة في البورصة بغطاء خفي؟!

وتتواتر الحكايات أكثر عن هذا الرجل؛ عمل رئيسًا لجهاز تنس الطاولة بنادي الزمالك في ظل رئاسة الدكتور كمال درويش، حيث كان لاعبًا لتنس الطاولة إلا أن المستشار مرتضى منصور قام بشطب عضويته ومنعه من الترشح لعضوية مجلس الإدارة في الانتخابات الماضية.

هذا «الماوي» مهما طال اختفاؤه وهروبه سوف يتم القبض عليه إن عاجلًا أو آجلًا، في إطار جهود وزارة الداخلية في حماية الاقتصاد المصري والحفاظ على استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

لصوص وقتلة

والتاريخ أيضًا يدلنا على جرائم السلب والنهب التي ارتكبوها ومنذ نشأتهم؛ دائمًا وابدًا كانوا يعدون الخطط للحصول على الأموال لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية؛ فاختاروا لمعاونتهم في ستينيات القرن الماضي وفقا لما كشفته التحقيقات، قاتلًا محترفًا هو حسين توفيق الذي نذكر من سجله أنه حُكم عليه قبل ثورة يوليه بالإعدام لاشتراكه في عدة جرائم اغتيال، ثم هرب إلى الخارج حيث اتصلت به مخابرات بعض الدول الأجنبية واستخدمته في عمليات سرية، وعاد حسين توفيق بعد صدور قرار بالعفو عنه لكنه بقي يتصرف بنفس الشذوذ الذي طبع سلوكه دائمًا، والتقت به الجماعة الإرهابية واتفقت معه على السطو على البنوك، وسرقة خزائن بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

أيضًا تخبرنا الوثائق التي تم ضبطها وقتها؛ أن التنظيم الإرهابي استغل الأموال المرسلة من الخارج لأهالي بعض عصابة الإخوان الفارين كالفئران في أوروبا وبعض الدول العربية، فكان التنظيم يستولي على ثلث كل مبلغ يصل من هؤلاء إلى ذويهم في مصر، وكشف التحقيق مع هؤلاء اللصوص، أن مبالغ مالية كبيرة وصلت إلى التنظيم الإرهابي في مصر بالعملات الأجنبية وخاصة بالدولار والاسترليني، وقد وجد أن أحد المقبوض عليهم يحمل في جيبه ٣١٤ دولارًا وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت، وقد اعترف حينها أمام المحقق: أنهم كانوا يخدعون المنتمين إليهم من الشباب خاصة الهاربين خارج البلاد؛ بأن هذه الأموال التي يتبرعون بها، لخدمة إنسانية، ولم يدرك هؤلاء أنها تذهب لجيوبهم.

نعم، لقد تجمع «اللصوص» في جماعة واحدة اسمها «الإخوان الإرهابيين».



عذاب الرؤية

م تخفي وجه ابنتها بقناع "باتمان" حتى لا يراه والدها

ثمن العصير لابنه..

ي في وجه مطلقته



داليا عبد العزيز

أحمد محمد أحمد

قضائيًا وكثيرا ما هددنى بأنه لن يتركنى فى حالى.

وقد التقطت منها ابنتها الكبرى اطراف الحديث وتحدثت بدموع تدمى القلوب قائلة: بابا بيكرهنا ومش عايز يشوفنا ولما بروح اكلمه بيقولى امشى خليكى عند مامتك، وكمان بطلب منه ياخذنا عند جدتنا وعماتى لكنه بيرفض، وخلانى نزلت سنة دراسية لانه حولنى من مدرستى التجريبى للمدرسة الحكومى وانا حزينة جدا.

وقد اتفقت جميع الامهات على مطلب واضح فى القانون الجديد وهو أن يكون هناك قانون يربط الرؤية بدفع الاب للنفقات المطلوبة منه، ونريد قانون رادع وعقوبة واضحة لحل مشكلة خطف الآباء للابناء، وعلى تنفيذ الاحكام في المقابل سرعة التنفيذ عند تسليم الصغير لحضانة أمه، وإلا يتسبب قانون الاستضافة فى عدد اكبر من خطف الآباء للأبناء، حتى لا يستخدمهم الآباء سلاح لمحاربة الام بهم.

حبيبي سجنتك!

على الجانب الاخر كان هناك الكثير من الآباء الذين وجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها محرومين من حضن أبنائهم وغير قادرين على التواصل معهم او حتى الاقتراب منهم، من داخل احد مراكز الشباب التقينا أحمد حسان وهو محامى ومتضرر من قانون الرؤية وهو صاحب اول وأغرب دعوى قضائية من نوعها قال: قضيتى لم تكن فى حضور طليقتى او غيابها، فهى حضرت كل جلسات الرؤية لكنى لم ار ابنتى ولا مرة، فهي تبلغ من العمر الآن ٤سنوات ونصف، لم أرها فيها ولا مرة، ولم أحضنها او امسك يدها ولو مرة، بعد أن ابتدعت طليقتى حيلة شيطانية لم تخطر على بال احد.

زواجنا كان فى ٢٠٧/١/١ وفى يوم ٢٠١٧/٤/١ اى بعد ٣ أشهر ذهبت لعملى فى الصباح وخرجت زوجتى إلى قسم الشرطة اتهمتنى بتبديد المنقولات الزوجية وكل ذلك لانها كانت تريد ان تذهب للحياة فى شقة بجانب امها، بعد الصلح وافقت رغبة فى الحفاظ على البيت خاصة انها كانت حاملا فى ابنتى، وانتقلنا للشقة الجديدة، وقمت بكتابة قائمة منقولات جديدة، وبعدها بيوم واحد من الصلح حررت محضر جديد تبديد منقولات بعدها، وعندما سألتها قالت بانها لا تريد الحياه فى هذه الشقة وتريد شقة اخرى، لكنى شعرت بأنها تتلاعب بى، لم ارضخ لطلبها وبالطبع لم يتم الصلح، رغم انه كان يملؤنى الأمل بأن تعود الى رشدها، حتى فوجئت بها فى يوم تحضر إلى مكان عملى وكانت فى شهور حملها الاخيرة تقول لى بالحرف الواحد؛ «مبروك جبتلك سنه حبس غيابى بتهمة التبديد»، وبالطبع طلقتها وهى تقف امامى واخذت كل المنقولات الخاصة بها لعمل التصالح.

بعدها قررت طليقتى محاربتى مستغلة رؤيتى لابنتى، رفضت رؤيتى لها بشكل ودى فقررت التقدم بدعوى رؤية، وفى اول شهور من حياتها كانت لا تحضر حتى فوجئت بأنها تأتى تمضى حضور فى دفتر الحضور ثم تذهب إلى تاكسى قامت بتأجيره ينتظرها امام المركز تجلس فيه بصحبة ابنتى حتى يمر وقت الرؤية وتمضى انصراف وتمشى، طلبت من إدارة المركز التنبيه عليها بتنفيذ الرؤية وان تجعلنى ارى ابنتى، وبالفعل أخبروها بالحضور او انهم سيسجلوا انها غياب، وحتى تحضر وتمنعنى من رؤيتها فقد اخترعت فكرة غريبة، حيث كانت تجعل ابنتى ترتدى قناعا على شكل «باتمان» حتى تخفيها عن نظرى، وعندما جاءت جائحة كورونا استغلت الموقف وجعلت ابنتى ترتدى الكمامة وفوقها نظارة والماسك وذلك لاخفائها تماما عنى، وقمت بتصويرها العديد من الصور على مدار سنتين بشكل منتظم حتى لا تدعى بعد ذلك بالكذب انها متجاوبة، تقدمت ضدها بدعوى قضائية وحصلت على اول حكم من نوعه بإلزامها بأن تؤدى مبلغ ٤٠ ألف جنيه تعويض لمنعها من تنفيذ الرؤية وحجز الصغيره عن نظر والدها اثناء التنفيذ، وهو حكم نهائى حيث تقدمت باستئناف وتم رفضه.

ويستكمل احمد حسان كلامه قائلا: لم ينته الامر عند ذلك، فقد تقدمت بدعوى وهى الاولى ايضا من نوعها امام اسرة البساتين دعوى إنذار حكم تفسيرى وتنظيمى يوضح كيفية تنفيذ حكم الرؤية لان ما تقوم به طليقتى هو غش وأنهت تنفذ الحكم شكلى وليس موضوعيا ولا يحقق الغرض منه وهو بناء علاقة طيبه بين الاب وابنته، وطالبت بإلزام المدعى عليها بأن تسلم الطفلة الصغيرة فى اول مدة الرؤية وتستلمها آخر المدة وأن يتم ذلك تحت اشراف المدير التنفيذى لمركز الشباب.

كما تقدمت بدعوى اسقاط حضانة عن الام والجدة بسبب عدم تنفيذ حكم الرؤية وعدم أمانتهم على الصغيره بدنيا ونفسيًا، واعتمدت على تقارير طبية كانت قد تقدمت بها عندما قامت بعمل استئناف لتقليل قيمة التعويض وقدمت اوراقا تقول بان ابنتى مريضة بالقولون والتهابات فى مجرى البول وتضخم فى الكلى واحتباس بولى، وقالت فى التقارير الطبية التى قدمتها بأن الطبيب يوصى بعرض الطفلة على طبيب نفسى، وهى نفسها التقارير التى اعتمدت عليها لعمل دعوى اسقاط حضانة، والحل لكل مشاكل الرؤية هو خروج قانون يقوم فيه الطرف الحاضن بتسليم الطفل الى الطرف غير الحاضن فى مركز الشباب فى اول مدة الرؤية ويتسلمه مرة اخرى اخر المدة ويتركه مع والده للعب معه وحتى يتمكن من اقامة علاقة وطيده مع ابنه تجنبا لتلك المهازل التى تحدث فى مراكز الرؤية.

٦ أشهر

وبأسى بالغ تحدث «احمد» وهو احد الآباء المتضررين قائلا: لم ار ابنى منذ ٦ أشهر، وكل جمعه احضر الى مركز الرؤية على امل رؤيته لكنى لا اجده وانتظر لآخر دقيقه لكن دون فائدة، طلاقنا كان سببه غيرتى عليها، فأنا رجل شرقى غيور على اهل بيته، طلبت منها ألا ترتدى الملابس الضيقة، وبدلا ان تراعى زوجتى حبى لها قابلت هذا الحب بعند ومشاكل واصرر على طلب الطلاق بينما لم يمر على زواجنا شهور قليلة ولم امد يدى عليها او اهينها ولو بكلمة واحدة، لكن رغم ذلك قبل مرور عام واحد على زواجنا كان الطلاق، وكان عمر ابنى وقتها لا يتعدى الشهرين، ومنذ ذلك الوقت وانا اتذوق المرار لرؤيته، حرمتنى من احساسى كأب، ولا أريد التقدم ضدها بأى دعوى جديدة فأنا لم اتقدم سوى بالرؤية ولا اريد اللجوء للمحاكم مرة اخرى لانها فى النهاية ام ابنى.

غسيل مخ!

وفى مركز آخر لتنفيذ الرؤية التقينا بـ» ر.م» ٣٦ سنة يقول بأسى بالغ: طليقتى كرهت ابنى فيه حتى ملابس العيد عندما اعطيتها له اثناء الرؤية بعد أن كان سعيدا بها فى البداية بمجرد أن ذهب اليها لمدة دقيقتين، فوجئت به يعود الى ويلقى الملابس على الارض وهو يشتم ويرفض ان يأخذها منى ويقول «ماما هتجبلى احسن منها»، جعلته يردد كلام يمتلأ بالاهانه ضدى حتى امام الناس الغرب، فهو طفل عمره لا يتعدى ٥ سنوات ولا يدرك ماذا يفعل لكنها اثرت على نفسيته لدرجة جعلته متأخرًا فى التفكير والكلام عن اقرانه، اعترف انى لا ادفع النفقة عقابا لها عما تفعله ضدى مع ابنى.

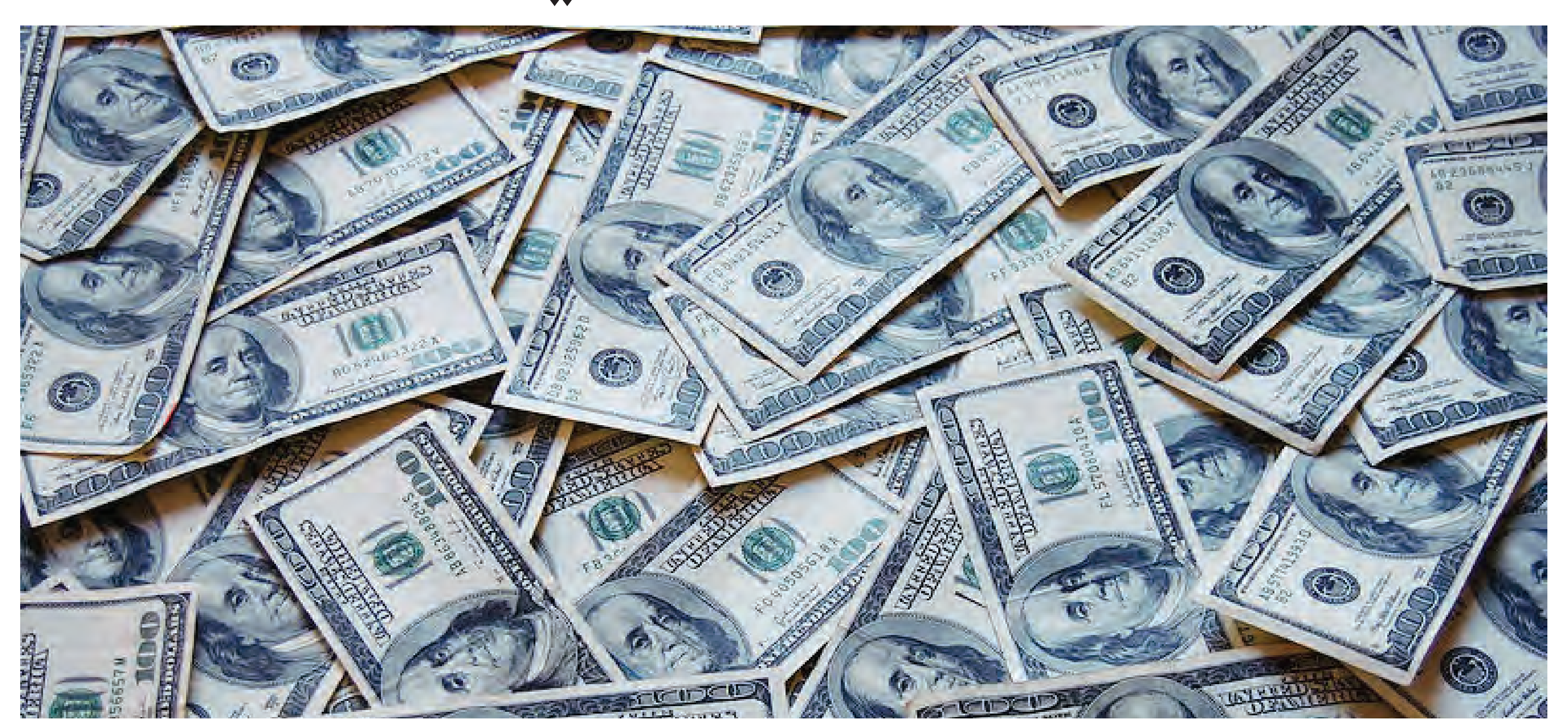
ويقول «ع.ف» ٣٨عام وهو اب لابن وحيد: طليقتى جعلتنى أكره فكرة الزواج بأكملها، فهى مصابة بداء الوسواس القهرى ولم اكتشف ذلك إلا بعد الزواج، لأن زواجنا كان صالونات والخطوبه كانت قصيرة، لم يسع لى الوقت لفهمها، المهم انه منذ اول يوم فى زواجنا ومعظم الوقت تقضيه فى بيت والدتها، متعلله بأى حجه خاصة بعد ان انجبت ابنى فكانت دائما تفتعل المشاكل والخلافات حتى تترك البيت، حتى وصل الحال الى الاتفاق على الطلاق، ليتضح اننى خلال عامين زواج لم اعش فيها حياة زوجية هادئه سوي ايام قليله، والكارثه انها لم تكتف بذلك لكنها تجعلنى اعيش مأساه من اجل رؤيتى لابنى، فهو دائم التعب بسبب اصابته باللوز وكلما اطلب منها ان اخذه لإجراء عملية جراحية له تقول «انت عايزه يموت»، حتى عملية «الطهاره» فطليقتى لم تجريها لابنى حتى الآن رغم ان عمره وصل إلى السبع سنوات من كثرة خوفها عليه، فوسواسها القهرى دمر كل شيء حتى علاقتى بابني لانه دائمًا مريض ولا يحضر فى موعد الرؤية حتى اتمكن من رؤيته ولا اعلم ماذا افعل؟!

وفى النهاية اتفق الآباء على طلب محدد فى قانون الرؤية الجديد وهو اضافة مادة الرعاية المشتركة بين الاب والام فى تربية الابناء، والموافقة على استضافة الاب لابنه وذلك حتى يتمكن من المشاركه فى تربيته ورعايته وكذلك حفاظا على حق الاجداد والاقارب من الاب فى رؤية الابناء.



عصابة الإخوان.. ٩٤ عامًا من النهب والسلب

من هو "مستريح البورصة" الذي يطارده الأمن؟!



سر القاتل المحترف الذي طلبت منه "الإرهابية" السطو على البنوك وسرقة خزائن المجمعات الاستهلاكية

..«أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم»، أسوأ أنواع البشر الذين يزعمون دعوتهم للبر وهم يمارسون في الخفاء كل وسائل الفجور والنصب على خلق الله.

يوم أن أنشأ «البنا الساعاتي» مؤسس الإرهاب في العالم شجرته الملعونة والخبيثة، وهو اليهودي أبًا عن جد؛ كاشفًا هذا السر المفكر الكبير العقاد في مقاله المنشور سنة ١٩٤٩، في جريدة الأساس قائلًا؛ «إن حسن البنا يهودي من أب يهودي وأم يهودية وإن والده قدم من المغرب لمصر وتلقفته الجماعات اليهودية ووفرت له المأوى وألحقته بهيئة السكة الحديد في مهنة إصلاح الساعات وهي المهنة التي كان يحتكرها اليهود في مصر»،هؤلاء تجدهم في كل واد يهيمون، تراهم يقولون ما لا يفعلون، شياطين يتبعهم الغاوون، إرهابيون يعشقون التدمير، صناعة الفوضى جزء من خططهم القديمة في محاولة دنيئة لإرباك المشهد، أينما حلوا تجد الخراب في أقدامهم، والمبررات العقائدية التي تبيح لهم أفعالهم معلبة وجاهزة وتحت الطلب بفضل مشايخ الدماء.

لم يكن الإرهاب وإثارة الفزع فقط من ضمن أهدافهم، ولكن السلب والنهب أيضًا من أساليبهم.

منذ عامين وتحديدًا يوم السادس من ديسمبر عام ٢٠٢٠، خرجت علينا قناة الشرق الناطقة بلسان الإرهابية والتي تبث من تركيا، بحكاية استغرقت الحلقة كلها، ليس من شك أنها قصة تمخضت عن لقيط، زعموا عنه أنه الاقتصادي الموهوب والفذ في مكانته، إنه رجل الأعمال الشاب المغمور «محمد الماوي»، وبدأت الأسئلة تتكاثر، وتتزايد في قوة الدفع بين الاقتصاديين: من هو هذا الشخص الذي تدعي قناة الإرهابيين التي اعتادت بث السموم والفتنة ضد مصر، بأنه رجل أعمال مصر القادم؟!، بالتأكيد كانت محاولة رخيصة ووضيعة من هذه القناة العميلة لإبعاد الشبهات عن شخص مطارد من الجهات الأمنية، ظنوا أن بالكلام عنه سيغرقونا في متاهات أوسع ننسج خلالها الحكايات عن رجل أعمال شاب ناجح صاحب المشاريع الاقتصادية العملاقة، وكأن «الموال» الرديء الذي تغنت به هذه القناة هو القالب الذي سيخدعونا به؛ فالحقيقة التي لم تكن يومًا غائبة عن الأمن أن أجهزة الأمن بوزارة الداخلية تكثف جهودها في عملية البحث عن محمد الماوي رئيس شركة الشروق لتداول الأوراق المالية، بعد تحرير عدد من المحاضر ضده وآخرين بالشركة تتهمه فيها بالنصب عليه وشقيقه وآخرين، وتكبدهم خسائر مفتعلة بالبورصة بحسب ما أكده تقرير الهيئة العامة للرقابة



علاء عبد الكريم



المالية، باتخاذ إجراءات التحقيق ورفع الدعوى الجنائية عن الوقائع المبينة وصفًا وتفصيلًا بالمذكرة المرفقة في ضوء قانون سوق رأس المال؛ وفي ١١ ابريل الماضي، تحركت مأمورية أمنية لتنفيذ محضر ضبط وإحضار مستريح البورصة محمد الماوي وشقيقه أحمد، وسامح موظف بالشركة الخاصة بالقضية رقم ١٣٠٦٩، وألقت القبض على أحمد الماوي وقررت جهات التحقيق حبسه، ووجهت النيابة العامة للمتهم الرئيسي في تلك القضية، تهم من بينها النصب باستخدام أساليب احتيالية من شأنها إيهام المجني عليهم وبث الأمل في نفوسهم لتحقيق ربح وتمكنت بتلك الوسيلة من الاستيلاء على المبلغ المالي المملوك له، وقررت النيابة حبس المتهم الثاني أحمد الماوي، ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وقفت طويلًا عند اسم هذا الرجل، من يكون؟!

لن يكون أكثر دهشًا، وإزهالًا طالما كنا مدركين لحقيقته؛ ظهر اسم هذا الرجل بين الأوساط الاقتصادية عام ٢٠١١ عندما نشرت بعض الصحف خبرًا عن تقدمه ببلاغ للنائب العام يتهم فيه ياسر الملواني، رئيس شركة هيرميس وقتها، بالتهديد بقتله، قبل أن تكشف التحقيقات أمره ويتم الحكم عليه بالسجن بتهمة النصب والشيكات بدون رصيد، وداخل السجن التقى «اللص الهارب» بالجماعة الإرهابية، زامل المعزول مرسي قبل أن يخرج الثاني هربًا من السجن مع باقي جماعته الإرهابية مثل حشرات السمك التي تستوطن المراحيض العمومية، ولأن اللصوص ينهون كلامهم دائمًا بعبارة، و«الله المستعان»، كانت أولى قرارات المعزول بعد توليه سدة الحكم في سنة مرت على مصر كبيسة: هي العفو بقرار رئاسي عن زميل الزنزانة و«الأروانة» الماوي، لتبدأ رحلته الكبرى في الاستثمار بالبورصة، ثم الظهور اللافت في اجتماعات وفعاليات الإرهابية، حتى بعض الاقتصاديين تساءلوا؛ هل يدير هذا اللهو الخفي أموال الجماعة المحظورة في البورصة بغطاء خفي؟!

وتتواتر الحكايات أكثر عن هذا الرجل؛ عمل رئيسًا لجهاز تنس الطاولة بنادي الزمالك في ظل رئاسة الدكتور كمال درويش، حيث كان لاعبًا لتنس الطاولة إلا أن المستشار مرتضى منصور قام بشطب عضويته ومنعه من الترشح لعضوية مجلس الإدارة في الانتخابات الماضية.

هذا «الماوي» مهما طال اختفاؤه وهروبه سوف يتم القبض عليه إن عاجلًا أو آجلًا، في إطار جهود وزارة الداخلية في حماية الاقتصاد المصري والحفاظ على استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

لصوص وقتلة

والتاريخ أيضًا يدلنا على جرائم السلب والنهب التي ارتكبوها ومنذ نشأتهم؛ دائمًا وابدًا كانوا يعدون الخطط للحصول على الأموال لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية؛ فاختاروا لمعاونتهم في ستينيات القرن الماضي وفقا لما كشفته التحقيقات، قاتلًا محترفًا هو حسين توفيق الذي نذكر من سجله أنه حُكم عليه قبل ثورة يوليه بالإعدام لاشتراكه في عدة جرائم اغتيال، ثم هرب إلى الخارج حيث اتصلت به مخابرات بعض الدول الأجنبية واستخدمته في عمليات سرية، وعاد حسين توفيق بعد صدور قرار بالعفو عنه لكنه بقي يتصرف بنفس الشذوذ الذي طبع سلوكه دائمًا، والتقت به الجماعة الإرهابية واتفقت معه على السطو على البنوك، وسرقة خزائن بعض الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

أيضًا تخبرنا الوثائق التي تم ضبطها وقتها؛ أن التنظيم الإرهابي استغل الأموال المرسلة من الخارج لأهالي بعض عصابة الإخوان الفارين كالفئران في أوروبا وبعض الدول العربية، فكان التنظيم يستولي على ثلث كل مبلغ يصل من هؤلاء إلى ذويهم في مصر، وكشف التحقيق مع هؤلاء اللصوص، أن مبالغ مالية كبيرة وصلت إلى التنظيم الإرهابي في مصر بالعملات الأجنبية وخاصة بالدولار والاسترليني، وقد وجد أن أحد المقبوض عليهم يحمل في جيبه ٣١٤ دولارًا وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت، وقد اعترف حينها أمام المحقق؛ أنهم كانوا يخدعون المنتمين إليهم من الشباب خاصة الهاربين خارج البلاد؛ بأن هذه الأموال التي يتبرعون بها، لخدمة إنسانية، ولم يدرك هؤلاء أنها تذهب لجيوبهم.

نعم، لقد تجمع «اللصوص» في جماعة واحدة اسمها «الإخوان الإرهابيين».



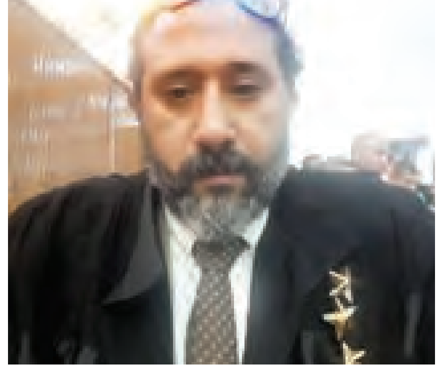
ياسر الدمرداش:

عمل قانون جديد يتفادى الثغرات وعقوبات رادعة للطرفين

يقول ياسر الدمرداش محامي الاحوال الشخصية عن قانون الرؤية وإمكانية تعديل بنوده:مشكلة الرؤية أن كل واحد من الطرفين يستخدم الطفل كسلاح للحرب ضد الطرف الآخر، فإذا كان الطفل مع أمه تتلاعب على مشاعر الاب بالحضور متأخرا وقت الرؤية الامر الذي لا يسمح له برؤية ابنه، أو تجلس الام مثل الرقيب على الابن وأحيانا تمنعه من الذهاب إلى الاب او تسمم أفكاره بالكلام قبل أن يذهب إلى والده فتجعل الابن يخاف من والده او يكرهه قبل حتى ان يتحدث اليه، والقانون اعطى فرصة للام بعدم الحضور مرتين وفي الثالثة يمكن للاب التقدم بدعوى تعويض للضرر النفسي والادبي الواقع عليه، لكن بالطبع في كثير من القضايا لا يتم الحكم على الام بالتعويض وغالبًا تأخذ رفض وعلى طالب الدعوى وهو الاب دفع الرسوم وإذا لم يسددها يتم عمل جنحة تبديد ضده، وهي للاسف جميعها ثغرات نتمنى أن يتفاداها القانون الجديد.

وعلى الجانب الآخر نجد آباء يخطفون أبناءهم اثناء تنفيذ الرؤية ويحرمون الام من رؤية أبنائها، أو يذهب إلى الرؤية ويفتعل المشاكل مع مطلقته لأي سبب، أو يرفض دفع أي مصروفات للكافيتريا الموجودة في المركز حيث يقوم الطفل بطلب مشروب أو يلعب في الملاهي التابعة للمركز، فيرفض الاب دفع المصروفات ويترك الام محتارة في امرها رغم انه المفروض نفقته على والده، وربما تكون غير قادرة على دفع تلك المصاريف وبالطبع الموضوع صعب أن نحكمه وهو يرجع لضمير الاب ولكن بالطبع هناك حل.

والحل يتمثل في وضع قانون واضح وعقوبات رادعه على الطرفين لان الحرب لن تنتهي، ولابد من فهم أن الرؤية هي حق الابن الصغير على الأب ولكن تحريك الواقعه بموجب حكم قضائي حصل عليه الاب ولكن في الأصل الرؤية هي ضمان حق الطفل للاستمتاع بحنان وعطف الاب ورعايته وللحفاظ علي هذا الحق لابد من تعديل بعض البنود بوضع عقوبات رادعه ملزمة على الام لتنفيذ حكم الرؤية، وأن يكون ميعاد الرؤية محددا بالساعة ويكون الحكم حضوريًا وليس غيابيًا أي تعلن الام بشخصها لذلك اذا لم تحضر بسبب عذر رسمي وقهري كأن يكون الطفل مريض وتقدم تقريرا من مستشفى حكومي بذلك، اما اذا لم يكن هناك مانع قهري للحضور لمدة ٣ مرات متتاليات يكون عدم الرؤية شرط من شروط اسقاط الحضانة عنها، ولتأمينها هي الاخري حتى لا تكون عرضه لتلاعب الزوج يكون عدم حضوره للرؤية مشروط ٣ مرات متتاليات سبب اسقاط رؤيته لابنه.



لا تتم الرؤية في نـوادي رياضيه لأنها مكان ترفيهي استثماري انما تتم في مراكز شباب تابعة للحكومة، لذلك يجب وضع بنود في القانون بأن تكون إدارة المركز لها ضبطيه قضائية لانها تعتبر جهات لتنفيذ الاحكام وذلك حتى تخرج الام نفسها نهائيًا من الرؤية وبدلا ان يستمر الاب في اصطناع المشاكل معها على حساب ابنه او تجلس هي مثل الرقيب عليه وتحدث المناوشات بينهما او يرفض الاب دفع مصاريف الكافتيريا الموجودة في مركز الشباب، ولكن المفترض أن تقوم الام بتسليم الابن علي سبيل الأمانة الى إدارة المكان القائم بتنفيذ الرؤية في الموعد المحدد لها، وبالطبع يكون هناك حرس ومصور بالكاميرات، وعندما يحضر الاب يتسلم ابنه وينفرد بالجلوس معه بينما تغادر الام المكان لحين عودتها لاصحاب ابنها بعد انتهاء الرؤية، والطفل بذلك يكون عهده لدي إدارة المكان يتم تسليمه للاب او للام في حدود المكان بدون تأثيرات خارجية بل تكون الإدارة ملزمة للفصل بين الاب والام وتتابع الرؤية.

حتى إذا تم عمل قانون الاستضافة يجب أن تتم بمراقبة قانونية وفي جهة معنيه وبعقوبات رادعة، مثل مراكز الشباب ايضا حيث تقوم بتسلم الابن من والدته في الموعد المحدد للاستضافة وتغادر المكان ثم تبدأ الادارة في تسليم الابن للاب، وفي الموعد المحدد لإعادته إذا لم يقم الاب بتسليمه مرة اخرى إلى إدارة المكان لتسليمه للام، يجب أن يحرم من الاستضافة والرؤية وكذلك يحاسب جنائيًا، نفس الامر إذا لم تستلمه الام في الموعد المحدد بدون عذر رسمي.

وإذا ثبت تعرض الطفل لأي إيذاء نفسي سواء من جانب الام او اثناء استضافة لدى الاب، وذلك من خلال خبراء نفسيين يكونون موجودين في مراكز الرؤيه بشكل دائم لمتابعة حالة الطفل، وإذا ثبت أي ضرر يلحق بالطفل لابد من اتخاذ قرار رادع وعمل محضر جنائي يتم تحويله إلى النيابة المختصة.

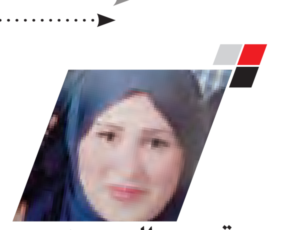
ويستكمل ياسر الدمرداش كلامه قائلا:واذا تم منح إدارة مركز الشباب المنوط بتنفيذ الرؤية الضبطية القضائية، عليه أن يقوم في حالة وجود أي مشكلة بين الطرفين اثبات الواقع بالكامل من خلال تحرير محاضر رسميه علي الطرف المخل ولا ننتظر أن يقوم الطرف المتضرر بالتقدم بمحضر بنفسه وإثبات الضرر الواقع عليه، ولكن يقوم المركز بتحرير المحضر ويرفق معه المستندات من دفاتر الحضور والانصراف والأوراق الرسميه وشهادة الشهود وكاميرات المراقبة، ويتم رفع المحضر الى النيابه، كما يحق لهم عمل مذكرة ايضاحية وتحال الي محكمة الاسرة وتعرض ملف القضية بشكل كامل امام المحكمة، بصفتها جهة معنية لتحريك الاجراءات، ليقوم الطرف المتضرر باستكمال المذكرة ومتابعة القضية لحين الحكم بإسقاط حق الرؤية او الحضانة وتنفيذ، فيجب عمل قانون رادع ليحكم ولا نترك الأمور تحكمها الضمائر.

القومى للمرأة:

تحديد أماكن آمنه لتنفيذ الرؤية

..وعن الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الإجرائية التى تواجه احكام تنفيذ الصغار والتى تقدم بها المجلس القومى للمرأة وتمسك بها فى القوانين المقترحة لتعديلات قوانين الاحوال الشخصية كانت فيما يلى:

الأحكام والقرارات الصادرة بتسليم الصغير أو رؤيته، بالنفقات أو الاجور أو المصروفات وما في حكمها تكون واجبة النفاذ وبقوة القانون وبلا كفالة وعلى الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إلى ذلك طالما علمت بالحكم أو القرار أو بناءً على طلب ذوي الشأن خلال موعد أقصاه اسبوع من تاريخ العلم أو الطلب، وتنفيذ قرارات وأحكام تسليم الصغار في مرحلة واحدة وليس على مرحلتين لمنع إخفاء الأطفال، والنص على تحديد أماكن آمنة لتنفيذ حكم الرؤية وتواجد جهات تأمين تابعة لوزارة الداخلية، إنشاء آلية تنظيمية لمتابعة ومراقبة تنفيذ الاحكام والقرارات خاصة فيما يتعلق بالأطفال في الاسر المتنازعة، وإنشاء نظام قضائى للإشراف على التنفيذ على نحو ماهو متبع فى محاكم الطفل له صلاحية تعديل التدابير المقررة للرؤية والمواعيد والاماكن وقبول الاعذار ومتابعة التنفيذ من خلال تقارير دورية تتولى إعدادها مكاتب تسوية المنازعات الاسرية



هبة عبد الرحمن

مهزلة إنسانية

..بلا شك هي قضية من أهم الإشكاليات التى تحتاج إلى تعديل فى القوانين، ألا وهى قانون الرؤية، قررنا ألا نناقشها هذه المرة فقط وإنما خضنا تجربة بشكل مثير؛ حيث قامت «أخبار الحوادث» بعمل تحقيق ميدانى داخل بعض مراكز الشباب المنوط بها تنفيذ احكام الرؤية، التقينا عددًا من الآباء والأمهات، رأينا على الطبيعة شجارًا وعراكا بين الحاضنات والآباء، شد وجذب بلا داعي، الخاسر الوحيد فيه هم الأبناء، بلا شك هي تجربة فريدة بالنسبة لى كمحررة حوادث، لن يغيب انطباعها عن عقلي ووجداني بمرور الزمن، وبعد أن كان في اعتقادي الخاطئ مثل اعتقاد الكثيرين بأن ما يحدث في مراكز الشباب المحددة لتنفيذ أحكام الرؤية، هي لقاءات اسبوعيه يملؤها الحب والضحكات والاحترام المتبادل الذي تجمع بين الآباء او الامهات غير الحاضنين بأبنائهم، طبقًا لحكم محكمة الاسرة بالرؤية، لكن ما يحدث على أرض الواقع يختلف كثيرًا ويفوق ما كنا نظنه بل كان على النقيض تمامًا مما كان في السابق يطلبه الآباء والأمهات في القانون الجديد من تعديلات في قانون الرؤية، نعم وبصدق اكتشفنا أن الوضع أكثر صعوبة وأن الامر لا يقتصر على القانون أو تعديل مواده او حتى إجراءات تنفيذه فحسب، لكن الامر يمتد ليشمل مهزلة انسانية تحدث نتاج العند والكراهية بعد أن يذهب الطرفان سواء الحاضن وغير الحاضن إلى مركز الرؤية؛ ليتبادلان الاتهامات ويتراشقان بالألفاظ، وتتحول اللقاءات الاسرية إلى معارك تصل في احيان أخرى إلى بلاغات متبادلة متهمين بعضهم البعض بالتعدي بالضرب والسب، ونسوا جميعًا أو تناسوا انه ليس هناك غالب ومغلوب، فالجميع مغلوب والخاسر الاول في القضية هو الابن، الطفل البريء الذي لا حول له ولا قوة، يجد نفسه ألعوبة بين طرفين، يدفع ثمن ذنب لم يقترفه، فهو يلهو ويلعب في المركز مع أقرانه سواء زاد العدد او قل أو سواء كانوا مثل عمره أو أقل أو حتى أزيد، هو يستمع بين الحين والآخر لصوت صراخ أو عويل أو سباب وتهديدات تارة بين والديه المنفصلين وتارة أخرى بين آخرين فى نفس حالته، للأسف اعتاد على صوت تلك المعارك الدامية وكأنه في ساحة قتال أسبوعي، لا يدرك سبب هذا المشهد البائس الذي اعتاد عليه.

فـ للأسف الأبناء وحدهم صاروا بين خيارين أحلاهما مر، إذا تمت الرؤية بين الأب وابنه، سرعان ما يتحول اليوم إلى فاصل من السباب بين الطرفين.

نعم مصر تنتظر القانون الجديد للأحوال الشخصية الذي يعده فريق المستشار عبد الله الباجا ويضم كل أطياف المجتمع، بعد تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي له، بعد مائة عام من صدور القانون الحالي لم تمسسه يد اللهم فيما ندر من تعديلات لا تسمن ولا تغني من جوع، وصار عاجزًا عن مواجهة التحديات الحالية.

اللصوص الثلاثة قتلوا العريس ليلة فرحه بالشرقية

المجنى عليه

الأب: "كنا رايحين نشتري الدهب له"

لم يدرِ «السيد حجاج»، الشاب الذي تخطى عامه الأول بعد الثلاثين، أن كده واجتهادهَ وحُبه لعمله سيكون سبيله إلى مغادرة الدنيا وما فيها، وأنه سيرحل فداءً لماله، وبين هذا وذاك سيختطف القتلة روحه قبل ساعات من فرحته الأولى بالإنسانة التي قرر الارتباط بها، وأن لصوصًا ثلاثة سينهون حياته بأبشع ما يكون دون أن يُمهلونه الفرصة لشراء أغلى الهدايا التي قد يجلبها أي شاب للفتاة التي اختارها زوجةً له.

إسلام عبد الخالق

على بُعد أمتار من وسط مدينة القِرين، تلك المدينة الهادئة التي يكد أغلب أهلها بحثًا عن المال الحلال، وفيما بعد يتنافس الشاب مع ذاته على إثبات قدرته على الزواج والارتباط، لكنه أكثر من رجال المدينة بدرجة سبقهم «السيد» وتغرب بعيدًا على الحدود الليبية، وهناك قضى سنوات ثلاث من عمره حتى حصد المال، إلا أن مرض والدته واكتشاف إصابتها بالسرطان كان القرار الحاسم في رجوعه إلى أحضان أهله يرعاهم ويحلم يومًا كأبناء سنه بأن يجلب الزوجة التي تصونه وترعى مصالحه ويُحبها أهله ويُغدقون عليها حبًا.

عاد «السيد» قبل فترة ليست بالبعيدة، ومرت الأشهر حتى توفيت والدته جراء معاناتها مع مرض السرطان، وفيما بعد مرت الأيام حزينة على الجميع حتى جاء النبأ المبهج بقرار «السيد» الارتباط أخيرًا بعدما جهز شقته وأعدها سكنًا له ولمن ستشاركه حياته، وخلال شهر رمضان الماضي دق قلبه وذهب رفقة والده بكل جوارحه إلى بيت أهل الإنسانة التي اختارها لتشاركه الحياة زوجةً وأمًا لأبنائه مستقبلًا، واتفق الجميع على أن يكون الارتباط شفهيًا وأن تكون الجمعة قبل الأخيرة في شهر مايو الجاري موعدًا لشراء الذهب (شبكة العروس)، لكن اليوم الذي يسبق الجمعة كان حافلًا بكل مايؤلم الجميع.

الوداع الأخير

استيقظ «السيد» صبيحة الخميس الماضي، وكعادته غادر المنزل بعدما داعب الجميع وكأنه يودعهم، ورحل بعدما استقل دراجته البخارية ذات الثلاث عجلات (توك توك) مصدر رزقه وعمله، وبمنتصف ساعات اليوم استوقفه أحد الأشخاص في نطاق مركز ومدينة أبو حماد طالبًا منه توصيله إلى إحدى المناطق هناك، وفي الطريق رفع الراكب هاتفه وفي غضون ثوانٍ أجرى مكالمة بكلماتٍ قليلة تبعها إخباره لـ «السيد» أنَّ هناك اثنين من أصدقائه سيستقلان العربة رفقتهما.

مرت الدقائق سريعًا وظهر الصديقان المزعومان للراكب، وما هي إلا لحظات حتى طلبوا من «السيد» تغيير وجهته ليمر عبر إحدى المناطق النائية، وهناك استوقفوه محاولين إجباره على الترجل من دراجته، قبل أن يستل أحدهم سلاحًا أبيض ويطعنه به ست طعنات أودت بحياته، وحينها تركوه مُضرجًا بدمائه واستقلوا عربة التوك توك ولاذوا بالفرار.

مر الوقت بطيئًا حتى لاحظ أحد المارة جثة سيد مُلقاة على قارعة الطريق، ليُبلغ بدوره الجهات الأمنية، وفي غضون دقائق حضرت قوات الأمن ورجال المباحث الجنائية في مركز شرطة أبو حماد إلى موقع البلاغ، وبالفحص وإجراء المعاينة الأولية لمسرح الجريمة؛ تبين وجود شبهة جنائية وأن المتوفى قد فارق الحياة جراء تعرضه لـ 6طعنات، إحداها طعنة نافذة في الرقبة أودت بحياته.

جرى نقل الجثمان إلى مشرحة مستشفى أبو حماد المركزي، وبالعرض على جهات التحقيق في مركز شرطة أبو حماد قررت انتداب فريق من الطب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة، وطلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابساتها وكيفية حدوثها، وصرحت بدفن الجثة عقب الانتهاء من الصفة التشريحية.

سردت أسرة «السيد» تفاصيل ما جرى ودار وكيف قُتل نجلهم شر قتلة، مُطالبين بالقصاص من القتلة، وسط تأكيد من الجميع على أن الراحل كان في حاله لا يعرف عداوةً مع أحد، وأنه كان على بُعد ساعات من فرحته بالإنسانة التي قرر الارتباط بها، وبدلًا من أن يفرحوا لفرحته زفوه إلى قبره ومأواه الأخير.

الأسرة أكدت لـ«أخبار الحوادث»، أن «السيد» كان يُهاتف نسيبه قبل دقائق من مقتله، وكان المتوفى يتفق على موعد الذهاب لأجل شراء ذهب عروسته، وذلك على مسمع أحد الجناة الذي كان رفقته في عربته، مطالبين بتوقيع أشد العقوبة على الجناة الثلاثة الذين سرقوا نجلهم بعدما قتلوه شر قتلة.

بلاغ الواقعة

البداية كانت بتلقي الأجهزة الأمنية في مديرية أمن الشرقية، إخطارًا من مأمور مركز شرطة أبوحماد، يفيد بورود إشارة من مستشفى أبو حماد المركزي بوصول جثة شاب مقتولًا بعدة طعناتفي رقبته، وجرى التحفظ على الجثة في مشرحة المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق بمركزشرطة أبو حماد، التي طلبت تحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابساتها وأمرت بانتداب فريق من الطب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة، وصرحت بالدفن عقب الانتهاء من الصفة التشريحية.

وتوصلت التحريات إلى أن الجثة لشاب يُدعى «السيد محمد حجاج»، عمره 31 عامًا، مُقيم بدائرة قسم شرطة القُرين، وأن الوفاة وراءها شبهة جنائية؛ إذ تبين أن المتوفى كان يقود دراجته البخارية (توك توك) يعمل عليه، وأن الجناة قد تمكنوا من سرقة الدراجة البخارية.

جرى تشكيل فريق بحث جنائي بإشراف اللواء محمد والى مدير أمن الشرقية واللواء عمرو عبد الرازق مدير المباحث الجنائية وتوصلت الجهود إلى أن وراء ارتكاب الواقعة كل من: «محمد ر م»و«جمعة م ع» و«هيثم ص»، مُقيمين جميعًا في قرية الزهراء التابعة لنطاق ودائرة مركزشرطة الزقازيق، فيما تبين أن المتهم الأول كان قد تمكن من استدراج المجني عليه من مدينة أبو حماد لأجل توصيله إلى إحدى المناطق، وفي الطريق اتصل المتهم الأول هاتفيًا بالمتهمين الثاني والثالث لملاحقته لأجل سرقة الدراجة البخارية (توك توك) التي يقودها المجني عليه، وحين اجتمع الثلاثة أقدموا على الخلاص من المجني عليه وقتلوه بـ 6 طعنات، منها طعنة نافذة في رقبة المجني عليه.

عقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية في مركز شرطة أبو حماد من ضبط المتهمين الثلاثة، وبمواجهتهم أقروا بما أسفرت عنه التحريات، وأن المتهم الأول هَّو المُدبر وأنه من أنهى حياة المجني عليه، فيما تحرر عن ذلك محضر بالواقعة، وبالعرض على جهات التحقيق بمركز أبو حماد وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة تهم القتل العمد المُقترن بالسرقة، وقررت حبسهم جميعًا على ذمة التحقُيقات.



أسرة المجنى عليه فى المقابر

عصير القلم



أحمد الإمام

مين زكي جمعه ده ؟

فاكرين الإيفيه الشهير اللي قاله الفنان عادل امام في مسرحيته الشهيرة «مدرسة المشاغبين» لما كان بيتكلم عن أسماء قيادات التعليم التاريخيين قائلا « رفاعه الطهطاوي ، وعلي مبارك ، وزكي جمعه» وتوقف قليلا ثم أضاف متهكما « مين زكي جمعه ده ؟» بعد أن اكتشف ان صاحب هذا الاسم شخص مجهول لا يمت للتعليم بصلة !!

وكانت هذه التساؤلات تنحصر جميعها حول محور مروري جديد يحمل اسم «أبو زيد خضر» وهذا الاسم تحديدا يعرفه جميع سكان مدينة نصر والقاهرة الجديدة بعد أن تلقوا رسائل على موبايلاتهم تفيد ارتكابهم مخالفات مرورية على محور أبو زيد خضر.

وتحول هذا الاسم الغامض الى أشهر مشهور بعد أن تكررت الرسائل وتراكمت المخالفات المرورية على أصحاب السيارات الذين أصبح شغلهم الشاغل هو معرفة من هو أبو زيد خضر وأين يقع هذا المحور المروري حتى يحاولوا ايقاف نزيف المخالفات المرورية التي ضربتهم في مقتل بآلاف الجنيهات سنويا.

وبالبحث والتحري عن هذا المحور المروري تبين انه عبارة عن وصلة مرورية تربط القادم من اتجاه امتداد رمسيس وطريق الاوتوستراد والمتجه إلى محور المشير طنطاوي والطريق الدائري.

هذه الوصلة المرورية لا يتجاوز طولها خمسة كيلو مترات فقط ومع ذلك مزينة بثلاثة رادارات دفعة واحدة لاتزيد المسافة بين كل رادار والآخر 1500 متر!

لا ألوم على ادارة مرور القاهرة في محاولاتها لتحجيم التجاوزات المرورية التي يرتكبها بعض قائدي السيارات ، بالعكس أثمن جهود الادارة في مواجهة رعونة وتهور بعض السائقين ولكن لي ملحوظة رفيعة أود الحديث عنها ، وهي السرعة المحددة للسير على محور أبو زيد خضر ، والتي تم تحديدها ب80 كيلو متر فقط في الساعة ، وهي سرعة بطيئة جدا لا تتناسب مع جودة الطريق واتساعه والهدف المرجو أصلا من انشاء هذا المحور وغيره ، وهذا الهدف هو سيولة الحركة المرورية وتقليل زمن الرحلات التي يقطعها المواطنون عند الانتقال من مكان لآخر.

قد تكون هذه السرعة المحددة مقبولة لو كان هذا المحور يضم على جانبيه مناطق سكنية أو مدارس أو مستشفيات ، ولكنه للعجب العجاب طريق خالي تماما من أي تجمعات سكنية تجعل ادارة المرور حريصة على تقييد السيارات المارة عليه بهذه السرعات البطيئة!

لذلك اقترح رفع السرعة المحددة قليلا لتصبح 100 كيلو في الساعة حتى يتحقق كلا الهدفين .. سيولة الحركة المرورية وتحجيم تهور بعض السائقين.

ومن الممكن أيضا إضافة مطب صناعي أو أكثر على محور أبو زيد خضر لاجبار قائدي السيارات على تخفيض سرعتهم بدلا من منحهم طريق حريري وواسع بشكل يغري أي قائد سيارة على زيادة سرعته وبعد ذلك نحاسبه على تجاوز السرعة.

صدقوني .. اذا كان الهدف الأسمى هو اجبار قائدي السيارات على تخفيف سرعتهم يمكننا أن نحقق هذا الهدف بمطب صناعي ليس أكثر لأن الرادار لن يمنع شاب متهور من إطلاق العنان لسيارته غير عابئ بأرواح الناس. وبالنسبة للمخالفات لن تعنيه كثيرا .. بابا وماما هيدفعوا.



بعد رفع واشنطن «وكلاء الدم» من قوائم الحظر..

الإدارة الأمريكية.. وتلاميذ عمر عبدالرحمن

..ما زال البيت الأبيض وقاطنوه يراهنون على جماعات الإسلام الحركي، وإعادة تدويرها في حلبة المصالح الأمريكية داخل الشرق الأوسط، في ظل شطب «الجماعة الإسلامية» من القائمة السوداء للإرهاب.

قرار الإدارة الأمريكية، يعدّ بمثابة تحديًا للدولة المصرية التي عانت كثيرًا جراء العنف الذي مارسته «الجماعة الإسلامية»، وتحالفاتها المتعددة مع تنظيم «الجهاد»، وتنظيم «القاعدة»، فضلاً عن دعمها تنظيم «داعش»، وقربها وتماهيها مع قيادات جماعة «الإخوان الإرهابية».

تقرير يكتبه/ عمرو فاروق

سطّرت «الجماعة الإسلامية» في القاهرة تاريخها الدموي بالكثير من مظاهر التطرف والتكفير والعنف، مؤمنة بقضية «التغيير» وفقًا للصدام المسلح مع رأس الدولة، وليس بالاحتكاك الناعم مع القواعد الجماهيرية، في تحقيق مبتغاها السيطرة على الحكم.

تأسّس الكيان الفكري والتنظيمي لـ«الجماعة الإسلامية» نهاية السبعينات من القرن الماضي، معلنة عن نفسها بمجموعة من اللجان التي انتشرت في المدن والقرى، تحت لافتة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر»، فضلاً عن سيطرتها على عدد كبير من المساجد والزوايا، معتمدة سياسة الترهيب في عمق الشارع المصري، ومنصّبة من نفسها قاضيًا للحكم على سلوكيات الآخرين وإيمانهم.

لم تخرج الأدبيات الفكرية للجماعة عن الإطار المرسوم لدوائر الإسلام السياسي، من تبني تكفير الحكام ورجالهم تكفيرًا عينيًا، ووجوب قتالهم، وفقًا لقاعدة «قتال الفئة الممتنعة»، فضلاً عن تبنيها خطابا ظاهرًا ينادي بـ«العذر بالجهل»، وآخر سريًا يكفّر عوام المسلمين إطلاقًا.

عقدت «الجماعة الإسلامية» تحالفًا مع تنظيم «الجهاد»، برعاية محمد عبد السلام فرج، (مؤلف كتاب الفريضة الغائبة)، لتنفيذ عملية اغتيال الرئيس محمد أنور السادات عام 1981، تمهيدًا لإعلان القاهرة عاصمة للدولة الإسلامية الجديدة.

المدقق في الجوانب الفكرية والحركية للجماعة يجدها المؤصل الأول لعمليات القتل ذبحًا، وسار على نهجها كل من تنظيم «القاعدة»، وتنظيم «داعش»، (الإرهابي علي الشريف، ذبح مدير أمن أسيوط، ووضع رأسه على المكتب، عقب اغتيال الرئيس السادات مباشرة عام 1981)، واعتمدت كذلك على التفجير والاغتيالات المباشرة في صراعها مع نظام الرئيس مبارك، مستعينة بفكرة «الخلايا العنقودية» المسلحة التي صاغها تنظيميًا رفاعي طه.

تمكنت الأجهزة الأمنية من إحكام السيطرة على مفاصل «الجماعة الإسلامية»، وتحجيم جناحها المسلح، فأقرّت مبادرة «وقف العنف»، وما تبعها من مراجعهات فكرية، قادها كرم زهدي عضو مجلس شورى الجماعة، في (يوليو) عام 1997، ودخلت حيز التنفيذ عام 2002، تحت رعاية اللواء أحمد رأفت، نائب رئيس جهاز أمن الدولة (الأمن الوطني حالياً).

من قبيل المراوغة والتقية الحركية والفكرية، آمن أبناء عمر عبد الرحمن (الأب الروحي للجماعة الإسلامية)، بقاعدة «فقه الأسير»، والتي تعني أن ما يصدر عنهم بين جدران السجون لا يمثلهم تمثيلاً كاملاً، وأن استجابتهم للمراجعات الفكرية أو للمفاوضات، لا تعد سوى «تكتيك سياسي»، للهروب من قبضة الأجهزة الأمنية وضغوطها.

التقطت «الجماعة الإسلامية» أنفاسها عقب سقوط نظام الرئيس مبارك عام 2011، والإفراج عن كبار قادتها الذين رفضوا التنازل عن موروثاتهم الفكرية المتمسكة بالعنف والتكفير ضد مؤسسات الدولة، أمثال عبود الزمر وطارق الزمر، واضعة إياهم في مقدمة صفوفها كرأس حربة للتعبير عن مرحلة جديدة من تاريخها المعاصر، في الوقت الذي أطاحت فيه كلاً من كرم زهدي وناجح إبراهيم، أبرز رجالها الداعين إلى التخلي عن العنف المسلح.

ارتمى تلاميذ عمر عبد الرحمن في أحضان جماعة «الإخوان الإرهابية»، أملاً في أن ينالوا حظًا من كعكة السلطة والتشارك في إعلان القاهرة عاصمة للدولة الدينية، وإعادة بناء قاعدتهم التنظيمية من جديد في العمق الجغرافي للجنوب المصري، (المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا)، تحت الغطاء السياسي المقنن.

لم يتوان أبناء «الجماعة الإسلامية» في خضم تصدرهم للمشهد السياسي، من التفاخر بتاريخهم الدموي، وتباهيهم بمقتل الرئيس السادات، واستهداف المسؤولين والسياسيين في مرحلة التسعينات، والاعتراف بقبولهم للمراجعات الفكرية خروجًا عن قبو السجون، وهروبًا من الملاحقة الأمنية، كنوع من تبرئة الذمة أمام مجاميع السلفية الجهادية.

التدقيق في رصد الجوانب الفكرية والحركية لقادة الجماعة في العشر سنوات الأخيرة، يكشف عدم تخليهم عن التكفير أو حيادهم عن العنف المسلح، وإن كانوا قد لجأوا اضطرارياً للتعايش خضوعاً في كنف «التقية» السياسية والفكرية، في ظل قوة الأجهزة الأمنية وسيطرتها التامة على الأوضاع الداخلية عقب 30 (يونيو) 2013، في ما يخص مكافحة التطرف والإرهاب المسلح.

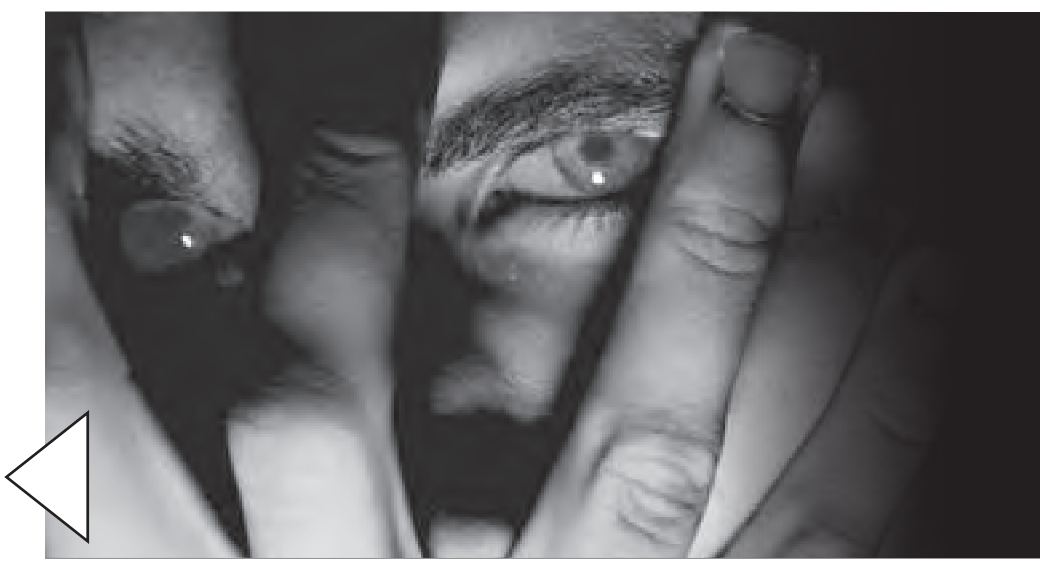
فنجد أن مسؤول الجناح العسكرى للجماعة رفاعي طه، تنقل بين سوريا وتركيا، عقب 2012، وقُتل في (أبريل) 2016، خلال تدشينه معسكر جهادي مسلح يحمل لافتة «الجماعة الإسلامية» في العمق السوري، فضلاً عن مقتل أبو العلا عبد ربه، أحد المتهمين باغتيال المفكر المصري الدكتور فرج فودة، وقد لقي مصرعه في سوريا في (مارس) 2017، وكذلك محمد عباس، المكنى بـ«أبو حمزة المصري»، (أمير الجماعة الإسلامية في منطقة عين شمس)، ورمضان التوني، المكنى بـ«أبو البراء المصري»، (مسؤول الجناح العسكري في بني سويف).

وقفت «الجماعة الإسلامية» في خندق جماعة الإخوان من الكره والعداء لمؤسسات الدولة المصرية، (تحديدًا المؤسسة الأمنية)، عقب سقوط حكم المرشد في يونيو 2013، مهددة ومتوعدة بتفجير القاهرة وضواحيها، ما لم يتم التراجع عن قرار إطاحة حليفها الاستراتيجي المعزول مرسي، ومشاركة في مخلتف التظاهرات والاشتباكات المسلحة التي استهدفت قوات الشرطة حينها، تحت لافتة «تحالف دعم الشرعية»، وتعاون بعضهم مع أجهزة دول معادية لمهاجمة الدولة المصرية من الخارج.

ونظرًا إلى ارتباطها بمجاميع السلفية الجهادية تاريخيًا، لعب بعض أتباعها دورًا وظيفيًا، كـ«سماسرة» في ملف التجنيد والاستقطاب، وتحفيز الشباب على السفر إلى مناطق الصراع المشتعلة في سوريا والعراق ولبيبا واليمن، من باب «نصرة الجهاد».

تفكك البنية التنظيمية للجماعات الأصولية، ليس دليلاً على فنائها أو تراجعها في ظل إشكالية تماسك المكوّن الفكري، واعتمادها استراتيجية القفز على حوادث المسرح السياسي وانتهازيته، وسهولة صناعتها لظهير شعبي من الدوائر الإسلاموية الحركية، يدعم تغلغلها في مفاصل الدولة والمجتمع، ويعيدها إلى المشهد من جديد.

قرار الإدارة الأمريكية شطب أبناء عمر عبد الرحمن من القائمة السوداء للإرهاب، بمثابة قبلة الحياة للجماعة وقياداتها المتمركزة في الداخل المصري، أو المنتشرة في الدول الأوروبية، ومحاولة لغسل سمعتهم وتبييض وجوههم، في ظل مرحلة ارتباك يمر بها الداخل المصري جراء ضغوط الأزمة الاقتصادية عالميًا.



ـــقد.. والغيره

عن السبب في هجر الزبائن له ويحاول الإصلاح من نفسه؛ أمسك بجركن البنزين وحين أغلق الرجل متجره عائدًا إلى بيته سكبه أمام باب المحل، وأشعل النيران بعدها ليحترق متجره كاملًا، وظن الجاني أنه سيفلت من العقاب بزعم أن الحادث سيقيد بسبب ماس كهربائي، لكن الأدلة الجنائية كشفت الحقيقة، وأن الحريق بفعل فاعل.

.نعم الحقد جريمة باطنها الجشع والحسد والغل، وحتمًا نهايتها إما حبل عشماوي أو خلف القضبان، كما في هذه الجرائم الثلاثة.

وإلى التفاصيل المثيرة بالكلمة والصورة.

جريمة «نفسنة»

بقال يحرق محل جاره بسبب التنافس على الزبائن بالمرج

..لكل جريمة دوافع تسببت في ارتكابها حيث انتشرت في الآونة الأخيرة بعض الجرائم التي حركتها أسباب بسيطة تصل لحد التافهة زهقت بسببها أرواح دون ذنب، في الجريمة الأولى المتهم فيها بقال حرض آخرين على حرق سوبر ماركت جاره بسبب منافسته في البيع بمنطقة المرج، أما الجريمة الثانية بطلها دجالة تعرضت للخطف بعد توقفها عن حضور جلسات علاج ربة منزل بمنطقة حدائق القبة. تفاصيل أكثر إثارة في السطور القادمة.

ضياء جميل

كان المقدم كريم البحيري رئيس مباحث قسم شرطة المرج يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم عندما أخبره الحارس بأن هناك شخصًا ما يريد مقابلته لأمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامه وطلب منه أن يقص عليه ما حدث فأخبره بأنه مالك محل «سوبر ماركت» مقيم بدائرة القسم وقرر بنشوب حريق داخل المحل خاصته نتج عن ذلك احتراق بعض محتوياته ورجح نشوبه نتيجة ماس كهربائي ولم يتهم أحدًا.

بإجراء التحريات وجمع المعلومات ومن خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة تحت إشراف اللواء عمرو إبراهيم مدير المباحث الجنائية تبين وجود شبهة جنائية وأمكن التوصل لمرتكبي الواقعة شخصين مقيمين بدائرة القسم وتبين قيام أحدهما بإشعال النيران بمحل البلاغ ولاذا بالفرار عقب تقنين الإجراءات تمكن المقدم كريم البحيري رئيس المباحث والرواد حسام رضا وعبد العزيز أبوشنيف ومهند فوزي ضباط مباحث القسم من ضبطهما وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة بتحريض من صاحب محل بقالة مقيم بذات الناحية مقابل تحصلهما على مبلغ مالي كما أضافا بقيامهما بإضرام النيران بالمحل المشار إليه عن طريق سكب كمية من مادة البنزين كما أمكن ضبط المحرض



وبمواجهته بما جاء بأقوال المتهمين أيدها وأقر بأنه نظرًا لقيام المبلغ بافتتاح محل بقالة بذات المنطقة واستقطاب العملاء المترددين على المحل ملكه مما أدى لضعف مبيعاته فخطط للانتقام منه، وقرر الاستعانة بالمتهمين واتفق معهما على ارتكاب الواقعة مقابل المبلغ المالي المشار إليه، وتم تحرير المحضر اللازم وأمر اللواء قايد الحميلي مساعد فرقة السلام والعميد محمد عبد السلام مأمور قسم المرج بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.



المتهمين

الدجالة تدفع ثمن الطمع

عقارب الساعة تجاوزت الواحدة ظهرًا بينما كان المقدم محمود ابو الحسن رئيس مباحث حدائق القبة يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم وفجأة أخبره الحارس بأن هناك شخصًا ما يريد مقابلته لأمر هام.. دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامه وطلب منه أن يقص عليه ما حدث فأخبره بتلقيه اتصال هاتفى من أحد الأشخاص أخبره خلاله باحتجاز شقيقته وطلب منه الحضور وتسليمه بطاقتها الشخصية مقابل إطلاق سراحها وحال توجهه لمسكن شقيقته ربة منزل مقيمة بدائرة قسم شرطة المرج تبين له عدم تواجدها بالشقة سكنها.. على الفور تم إخطار اللواء أشرف الجندي مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة الذى أمر بسرعة تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء نبيل سليم مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة للقبض على المتهمين، وبإجراء التحريات وجمع المعلومات تحت إشراف العميد محمد السيسي مفتش المباحث تبين صحة الواقعة وبإعداد الأكمنة اللازمة تمكن الرائد عبد المنعم المليجي معاون المباحث من ضبط المتهم وتبين أنه عامل مقيم بدائرة قسم شرطة المرج وبمواجهته امام اللواء محمد شرقاوي نائب المدير العام اعترف بقيامه وآخرين باحتجاز المجنى عليها بشقة كائنة بدائرة القسم عقب تقنين الإجراءات تم استهداف الشقة المشار إليها وتم ضبط 6 أشخاص من بينهم سيدتين وبصحبتهم المجنى عليها وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة وأقرت إحدى المتهمات بأنها نظرًا لمرض نجلتها استعانت بالمجنى عليها «معالجة روحانية» لحضور جلسات بالشقة سكنها لمعالجتها إلا أن المجنى عليها توقفت عن حضور الجلسات واكتشفت سرقة مبلغ مالى، وقطعة مشغولات ذهبية فاختمرت فى ذهنها فكرة استدراجها وإكراهها على توقيع إيصالات أمانة لإجبارها على معالجة نجلتها ورد المبلغ المالى وقطعة المصوغات المستولى عليهما واتفقت مع باقى المتهمين على تنفيذ مخططها وفى سبيل ذلك قام اثنان من المتهمين بانتحال صفة رجال شرطة واستدرجاها للشقة محل الواقعة بدعوى حضور جلسات روحانية لمعالجة أحد أقاربهما وفور وصولها فوجئت بتواجد باقى المتهمين واحتجزوها بالشقة والشروع فى إكراهها على توقيع إيصالات أمانة عقب تحصلهم على بطاقة الرقم القومى الخاصة بالمجنى عليها للتأكد من البيانات وبمواجهة باقى المتهمين بما جاء بأقوال المتهمة المذكورة أيدوها وبمواجهة المجنى عليها أنكرت ارتكابها واقعة السرقة وأضافت بقيامها باقتراض مبلغ مالى من المتهمة الثانية لمرورها بضائقة مالية و تحرر المحضر اللازم وأمر اللواء مازن عبد الشافي مدير قطاع الشمال والعميد محمد حمودة مأمور قسم حدائق القبة بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.

ـلي يُدمر أمريكا

التنظيمات والميليشيات الإرهابية من الإنترنت إلى الشوارع



سجن كالب كول احد قادة تنظيم آتوم وافن

جافين ماكلنس مؤسس جماعة براود بويز

رينالدو نازارو زعيم تنظيم القاعدة للنازيين الجدد

تنظيم القاعدة الامريكي

تنظيم القاعدة الأمريكي أشهر جماعات اليمين المحظورة

منذ اشهر قليلة رفعت المخابرات الوطنية الأمريكية السرية عن تقرير خطير يحذر من مخاطر الجماعات والميليشيات الأمريكية لتتوافق مع تقارير وتحذيرات مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الامن الداخلى ووكالة الاستخبارات المركزية، وتوضع تلك التقارير باستمرار على طاولات البيت الابيض لتحذر من خطورة الارهاب المحلي وتوقع المزيد من الهجمات بعد ظهور الامر بوضوح عبر واقعة اقتحام مبنى الكابيتول فى ٦ يناير العام الماضي حيث نجحت تلك الميليشيات والجماعات اليمينية المتطرفة فى الترويج لها عبر مواقع الانترنت.

تنامت مخاطر التنظيمات الإرهابية منذ عام 2015 حيث كشفت دعواتها المتطرفة عبر الإنترنت ووجدت صدى كبيرا في الشوارع حتى أنها نجحت في ضم الضباط والعسكريين والمجندين الأمريكيين إلى صفوفهم حيث يعمدون إلى التكتيكات العسكرية لمناهضة الحكومة، والدعوة إلى الهجوم على المنشآت والمرافق الحكومية وأجهزة إنفاذ القانون والاعتداء على موظفي الحكومة، ويرفع تقرير المخابرات الوطنية تصنيف خطورة الإرهاب المحلي إلى اعلى الدرجات.

قاعدة واشنطن

كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي تفاصيل واحدة من اخطر التنظيمات؛ حين اعتقل العملاء الفيدراليون عناصر مجموعات النازيين الجدد المتعصبين للبيض والمنتمين لجماعة "ذا بيز" وتعني القاعدة أو الاساس وهو أخطر تنظيم أمريكي شبه عسكري يعمل كشبكة تدريب للنازيين الجدد، تأسس في عام 2018 ويتمركز في امريكا، وامتلكت الجماعة اراضي مفتوحة في ولاية واشنطن لاستخدامها كمعسكر تدريب لأفرادها وينتشر عناصرها فى كندا وأستراليا وجنوب افريقيا وأوروبا، يتزعم "رينالدو نازارو" تنظيم القاعدة للنازيين الجدد، وهو أمريكي خدم فى احدى المؤسسات الاستخباراتية حيث أدار شركة في نيويورك متخصصة في الأمن القومي ومكافحة الإرهاب، وأكد أنه تعاون مع مختلف الوكالات الحكومية والعسكرية ثم انتقل إلى سان بطرسبرج في روسيا ووُجهت له إتهامات بزرع الفتنة فى امريكا والاعداد لحرب عرقية شاملة وإقامة دولة للعرق الابيض فقط، ومثل أى جماعة إرهابية تحظر عدد من الدول مثل بريطانيا وكندا جماعة القاعدة او الانضمام لها ويتم محاكمة أفرادها وعقابهم بالسجن 14 عامًا فى بريطانيا.

جماعة الاسلحة الذرية

تعد جماعة "آتوم وافن" الأمريكية من اعنف واخطر الجماعات الإرهابية للنازيين الجدد، نشأت فى عام 2016 واشتقت اسمها من اللغة الألمانية بمعنى "الأسلحة الذرية" تم إنشاء التنظيم من قبل افراد متعصبين للبيض، وفي يناير الماضي جرت محاكمة مجموعة من المتهمين المنتمين للجماعة ومنهم احد قادة الجماعة، وهو كالب كول ، 25 عامًا الذي تلقى عقوبة السجن سبع سنوات بعد إتهامه بارتكاب خمس جنايات في محكمة فيدرالية منها التآمر، وإرسال ملصقات تهديدية بالبريد للصحفيين واليهود وكذلك حيازة اسلحة وذخائر في منزله.

براود بويز

تشمل قائمة المنظمات اليمينية جماعة "براود بويز" أو الاولاد الفخورون، ممن ذاع صيتهم في احداث اقتحام الكابيتول بسبب دعمهم للرئيس ترامب باعتباره الفائز فى انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة وبسبب حالة الاضطراب السياسي لديهم يدعون طوال الوقت إلى التسليح والسيطرة على الشوارع بإطلاق النار، وتشتهر تلك الجماعة وغيرها من الجماعات اليمينية برفض انضمام النساء والفتيات اليهم، ويعتبرون انفسهم طريقا نحو عالم حديث من الأمريكيين البيض دون فتح الحدود امام المهاجرين، ويكيل قادتها وأفرادها بالإساءات للمسلمين واليهود وغيرهم، ونجحت المنظمة فى الانتشار فى انحاء عديدة من العالم منها بريطانيا واستراليا خلال اربع سنوات فقط منذ نشأته في عام 2016 في نيويورك على يد ناشط كندي بريطاني يدعى جافين ماكلنس ممن اشتهر بالإساءة للمسلمين وغيرهم وحمل الشعارات الرافضة للمهاجرين وتنظيم الاحتجاجات التى تطالب بحقوق أفرادهم في حمل السلاح ويقومون باستعراضات حربية في الشوارع بتمثيل الاغتيالات السياسية ورفع شعارات تشيد بعمليات القتل، وتبرر تلك الجماعة العنف باعتباره الحل الامثل لأزمات عديدة خاصة عند الصراع مع جماعات اليسار المعادية لهم، وتعرضت صفحات ماكيناس وجماعات إلى الإغلاق المتكرر والحجب والحظر لتنتقل خطورتهم سريعًا إلى الشوارع حيث تصدرت الجماعة المشهد في واقعة اقتحام الكونجرس الأمريكي.

جماعة المصلين

تعد جماعة "باتريوت برابر" أو المصلي الوطني واحدة من أخطر الجماعات الدينية التي تخصصت فى التحريض على الكراهية والعنف منذ تأسيسها من خمس سنوات على يد جوى جيبسون في مدينة بورتلاند بعد انتخاب الرئيس ترامب، وأعلن جيبسون تأسيسه للجماعة بعد شجار دار بين مؤيدي الرئيس ترامب ومتظاهرين معارضين له ليقرر مواجهة عنف الشوارع ضد مؤيدي الرئيس عبر جماعة مسلحة تبرر العنف ايضا، ويصف "باتريوت برابر" مدينة بورتلاند بالمدينة المظلومة مما دفع أفرادها إلى التسلح ورفع السلاح خلال التجمعات والمظاهرات والاشتباكات مع معارضيهم وتهديدهم بتصفيتهم واغتيالهم لتتحول إلى واحدة من اخطر المدن في امريكا وتمتد انشطة الجماعة عبر كافة انحاء الولايات الأمريكية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

لغز كيو أنون

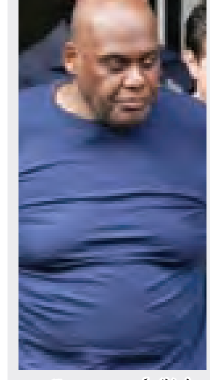
من جماعات اليمين المتطرف الاكثر غموضًا جماعة "كيو انون" التى نشأت منذ عام 2017 وذاع صيتها عبر جنودها الإلكترونيين ممن يطلقون عليها المنظمة السرية العالمية وتمتلك معلومات استخباراتية يحصل أفرادها عليها بطريقتهم الخاصة ثم ينشرون التفاصيل عبر مواقع الإنترنت وتختص بنشر نظريات المؤامرة التى تعتبر الرئيس ترامب ضحية لمؤامرة الدولة السرية العميقة.

لا تخلو قائمة التنظيمات الإرهابية من الجماعات اليسارية المتطرفة بالرغم من كونها الاقل خطورة حيث بلغ عدد الهجمات الإرهابية اليسارية حوالى 25 هجومًا في عام 2020 مقابل 73 هجومًا لجماعات اليمين المتطرف في نفس العام، إلا أن صدامات تنظيمي اليمين واليسار يقود شوارع امريكا إلى الحرب الأهلية.

تعد جماعة " انتيفا" أو جماعة معارضي الفاشية وكذلك جماعات الاناركية من أشهر الجماعات اليسارية فى امريكا، وهم لا يعتبرون أنفسهم تنظيمات محددة وإنما تيار فكري يمتد بين الأشخاص ولا يتوقف عند حدود الدول، وبالرغم من فوضوية أعضائها وقادتها إلانهم ينجحون فى تنظيم مظاهرات عنيفة ضد الشرطة وتزايد نفوذهم مؤخرًا بعد حادث مقتل الامريكي الاسمر جورج فلويد على يد رجل شرطة.

منشآت الحكومية

كاليفورنيا في 26 مايو العام الماضي؛ حين اطلق موظف هيئة النقل صموئيل كاسيدي -57 سنة- النار على زملائه بمقر الهيئة في مدينة سان خوسيه، وأنهى مرتكب الحادث جريمته بإنتحاره بعد قتل ثمانية ضحايا، وازدادت حالة الغضب تجاه الحادث حين سربت الصحف الأمريكية مذكرة سابقة تعود إلى خمس سنوات لوزارة الأمن الداخلي تكشف قيام شرطة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية باعتقال صموئيل كاسيدي بسبب الاشتباه فى سلوكه بعد إعلان كراهيته لهيئة السكك الحديدية بعد عودته من الفلبين، وأثناء التفتيش وجد الضباط أن كاسيدي لديه كتب عن الإرهاب ويحتوي كتاب مذكراته على العديد من الافكار والملاحظات حول كرهه للعمل وزملائه وهو ما يثير تساؤلات حول كيفية إطلاق سراح صموئيل وغيره دون مراقبة او عقاب.



فرانك آر جيمس مرتكب حادث مترو بروكلين

دينا جلال

أرض الخوف

.خدعونا وقالوا إن أرض الاحلام تنعم بالمثالية ولا يعكر صفوها وأمن وأمان مواطنيها سوى التهديدات الخارجية، شنت امريكا حربها ضد الإرهاب لما يقرب من ربع قرن وخدعت العالم حين جعلت من مصطلح الإرهاب صفة حصرية مرتبطة بكل ما هو قادم من الشرق الاوسط منذ هجمات سبتمبر.

تجاهلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة التقارير الامنية المتعلقة بالتهديدات الداخلية وتنامي خطر مواطنيها ممن ينضمون بكثافة للجماعات الإرهابية الغربية والميليشيات المتطرفة حتى صارت تتلقى صفعة وراء الاخرى كشفت للعالم حجم المأساة والخلل الذي تعيشه أكبر دول العالم بسبب إرهاب الأمريكيين أنفسهم.

لم يعد لدى الإعلام الأمريكي فرصة للتستر على حوادث إطلاق النار ومذابح المدارس والشوارع بطمأنة المواطنين سريعًا بوصف الجاني بالمختل عقليًا لإيهام الشعب الامريكي بندرة أو صعوبة تكرار مثل تلك الحوادث الفردية دون الالتفات إلى أن المختلين عقليًا هم أخطر فئة تنقاد سريعًا وراء الأفكار المتطرفة، ودون الإقرار بأن حوادث إطلاق النار الجماعية تندرج تحت مصطلح الارهاب الذي يشير إلى استخدام العنف أو التهديد به لخدمة أهداف سياسية، دينية، أيديولوجية او اجتماعية؛ وهى تلك الأفعال التي تصل إلى أكبر قدر من الضحايا لضمان إيذاء عدد كبير من المجتمع.

تجاهلت امريكا طويلا الحوادث الإرهابية التي يرتكبها الأمريكيون انفسهم ممن ينتمون إلى جماعات متطرفة تمسح عقولهم وتجعلهم رافضين من حولهم حتى ارتفع معدل حوادث إطلاق النار إلى 50 حادثًا شهريًا، وأمام تلك المشاهد يطرح العالم تساؤلاته حول اسباب وقوع تلك المجازر وخاصة حوادث المدارس في امريكا فقط دون القدرة على السيطرة عليها؟ اما السؤال الذي يشغل الأمريكيون الآن هو مدى شعورهم بالامان وهم يسيرون في الشارع يرتاب كل شخص في عقل وفكر وسلوك من يمر بجانبه خوفًا من الوقوع ضحية عملية إرهابية جديدة وسط انتشار السلاح الذي يُسهل من مهمة تنفيذ تلك الخطط في الحال، وايضا كيف تسمح قوانين عدد من الولايات مثل ولاية تكساس بشراء وحيازة السلاح بمجرد الوصول إلى سن 18 عاما وسط حالة الفوضى والتفكك الاسري وانتشار البطالة والعنصرية والفكر المتطرف على أراضيها، واخيرا صارت أرض الاحلام تنعم بحوالي 400 مليون قطعة سلاح وعدد سكانها 329 مليون مواطن أى يمتلك كل 100 مواطن ما يقرب من 120 قطعة سلاح.



حاميها حراميها..

مدير متحف اللوفر السابق يتاجر في الآثار.. والقضاء الفرنسي يحقق



جان لوك ماتينيز المدير السابق لمتحف اللوفر

..تفجرت قضية كبرى خاصة بتهريب الآثار داخل المجتمع الفرنسى الأسبوع الماضى، بطلها مدير متحف اللوفر السابق، الذى تم اتهامه بالاشتراك مع عصابات دولية للتغاضى عن عمليات التهريب مقابل مبالغ مالية، وكان من بين تلك القطع لوحة تعود للملك توت عنخ آمون خرجت من مصر بطريقة غير شرعية خلال أحداث يناير.

وسائل الإعلام الفرنسية اهتمت بالموضوع على نطاق واسع، ونشرت تقارير مختلفة حول الواقعة والاتهامات الموجهة لمدير المتحف السابق، الذى يعمل سفير فرنسا الرسمى للتعاون الدولى فى قضايا التراث حاليا، والذى من المفترض أن يقود الجهود لحماية القطع الأثرية المعرضة لخطر النهب والتدمير فى مناطق النزاع، ومع تحول القضية لرأى عام خرجت السلطات القضائية الفرنسية ببيانات حول تفاصيل الجريمة.

مى السيد

رئيس قطاع الآثار المستردة: لن نترك أي قطعة خرجت من مصر بطريقة غير شرعية

صحيفة لوموند الفرنسية كشفت معظم التفاصيل الكاملة للقضية ، حيث أن خبر القبض على مدير المتحف لم يكن وليد اللحظة بل سبقه إعداد مكثف من قبل المحققين الدوليين الذين اعتبروا قضية مدير متحف اللوفر ما هى إلا جزء من قضية تهريب كبرى.

قرر قاضى التحقيقات القاضى جان ميشال، بعد اطلاعه على تفاصيل التحريات، احتجاز مدير المتحف السابق جان لوك ماتينيز، وأيضا أمين قسم الآثار المصرية، فانسان روندو، وعالم المصريات أوليفييه بيردو، وطبقا للصحيفة فإن العالمين تم إطلاق سراحهما فيما بعد دون توجيه اتهامات إليهما.

تم احتجاز مدير متحف اللوفر داخل مقر المكتب المركزى لمكافحة الإتجار بالممتلكات الثقافية فى فرنسا، حيث وجه إليه القاضى تهمة تهريب الآثار وغسيل الأموال والتواطؤ والاحتيال المنظم، وتم وضعه رهن التدابير الاحترازية خوفًا من الهرب، واتهمه بأنه تغاضى عن شهادات منشأ مزورة لخمس قطع من العصور المصرية القديمة، عندما كان فى ذلك الوقت عضوا فى لجنة الاستحواذ فى متحف اللوفر.

وبدأت التحقيقات مع جان لوك ماتينيز الذى شغل منصب رئيس مؤسسة متحف اللوفر فى الفترة من 2013 إلى 2021، مع شراء متحف اللوفر فى عام 2016 للعديد من الآثار المصرية، مقابل عشرات الملايين من اليورو، حيث كان من بين هذه الآثار على وجه الخصوص شاهدة من الجرانيت الوردى منقوشة، مختومة بالختم الملكى لتوت عنخ آمون، وهى قطعة نادرة جدا كونها سليمة.

كنز آثري

وتعتبر تلك القطع الأثرية المصرية واحدة من الكنوز كما وصفها عالم المصريات، مارك جابولد، الذى خصص لها 47 صفحة علمية فى المجلة المتخصصة فى علم المصريات «إيجبتولوجى ريفيو»، ونشرت فى مارس 2020، والتى وصفها بأنها كنز، كونها أثر غير معتاد بالنسبة للملك الذي تعرضت مبانيه، باستثناء القبر للتدمير».

وأثبتت التحقيقات المبدئية أن تلك الشاهدة التى تعود للملك توت عنخ آمون تم العبث بها من قبل خبير الآثار، كريستوف كونيكى، والتاجر روبن ديب، وأنهم قدموا وثائق مزورة واختلقوا أصولا مزورة «لغسل» مئات القطع الأثرية المنهوبة من دول مختلفة فى الشرق الأوسط.

وقالت وسائل الإعلام الفرنسية؛ إن تلك الآثار انتقلت من يد التجار والخبراء عبر شهادات مزورة لتمريرها وتهريبها عبر الحدود، وكشفت أنه تم فتح تحقيق عام 2018 من قبل المكتب المركزى لمكافحة الإتجار بالممتلكات الثقافية فى الإتجار الواسع بالآثار المنهوبة.

وأكد مكتب المدعى العام الفرنسى أنه تم الإفراج عن مدير المتحف تحت إشراف قضائى بعد أن تم توجيه تهم إليه تتعلق بـ 5 قطع أثرية ثمينة تقدر قيمتها بنحو 8,5 ملايين دولار، وبيعها تحديدًا لمتحف متروبوليتان للفنون فى نيويورك، وأشارت وسائل الإعلام أن مدير المتحف ينفى الاتهامات ويصر على أنه تصرف بحسن نية، زاعما عدم ارتكاب أى مخالفات فى عملية الاستحواذ على القطع.

المتهم والعصابات الدولية زوّروا وثائق لغسل الآثار المنهوبة

الآثار تتابع

ومن ناحيته صرح الدكتور شعبان عبدالجواد، رئيس قطاع الآثار المستردة والمهربة بوزارة السياحة والآثار، بأن سرقة الآثار تديرها «مافيا»، وكل يوم يتم اختراع طريقة جديدة فى التهريب، كاشفًا أن الإدارة تتابع سير التحقيقات مع مدير اللوفر السابق، مشددًا على أن أى قطعة أثرية خرجت من مصر بطريقة غير شرعية ستعود إلى موطنها الأصلى وسنطالب بإسترداد جميع القطع التى تنتمى للحضارة المصرية وخرجت بطرق غير شرعية من كل بلدان العالم.

وقال رئيس قطاع الآثار المستردة والمهربة؛ إن الوزارة أصدرت قائمة حمراء بالقطع الأثرية التى تم جردها بمقتنيات مؤسسات معروفة عالميا، لافتًا أن تلك القطع الأثرية تمثل أنواع الممتلكات الثقافية الأثرية المحمية قانونيًا والمعرضة لخطر الإتجار غير المشروع.

وشملت القائمة الحمراء تماثيل من عصر ما قبل الأسرات «العصر العتيق والعصر الفرعونى والعصر النوبى» مثل تماثيل من الفخار والمعادن والأحجار، وأوانى وحاويات من الفخار والأحجار وعناصر جنائزية وعناصر معمارية وبورتريهات دينية أو طقسية وعملات ومخطوطات.

أشهر الآثار المهربة

وتبذل الدولة المصرية جهودًا مكثفة لعودة الآثار المهربة، وكان باكورة هذه الجهود استلام النائب العام المستشار حمادة الصاوى لـ114 قطعة أثرية من باريس، تعود لحقب مختلفة من الحضارة المصرية، حيث تضم قطع تعود لعصور ما قبل التاريخ والدولة الوسطى والدولة الحديثة وحتى العصور المتأخرة.

ومن أبرز القطع الأثرية المصرية التى مازالت تشهد مناقشات حول إعادتها لمصر، رأس نفرتيتى، والتى تتمتع بشهرة واسعة فى كافة أنحاء ألمانيا، وحجر رشيد فى لندن، والذى تم اكتشافه فى 19 يوليو عام 1799 على يد مجموعة من الجنود الفرنسيين قرب مدينة «رشيد»، واستولى عليه الفرنسيون بعد فشل الحملة الفرنسية، وتمكن العالم الفرنسى «شامبليون» من فك رموزه، وبعد فشل الحملة الفرنسية على مصر عام 1801، واستولت عليه القوات البريطانية وتم نقله إلى بريطانيا، ويعرض حاليا فى المتحف البريطانى فى لندن .

وأيضا لوحة الزودياك الموجودة حاليا فى متحف «اللوفر» بفرنسا، وتمثال «حم ايونو» وزير الملك «خوفو» والمهندس المعمارى المسئول عن بناء الهرم الأكبر، ويوجد حاليا فى متحف «رومر بيليزيوس» بمدينة «هيلدسهايم» الألمانية، وتمثال «عنخ حا أف»، والذى يعرض حاليا فى متحف «بوسطن للفنون» بالولايات المتحدة، وقناع «كا نفر نفر» الجنائزى ويعود تاريخه إلى عصر الأسرة التاسعة عشر الفرعونية، وهو حاليا فى حيازة متحف «سانت لويس للفنون» بولاية «ميزورى» الأمريكية، إضافة إلى 8 مسلات مصرية فى روما تم الاستيلاء عليها ونقلها إلى روما خلال الغزو الرومانى لمصر.



يقدمها: أيمن فاروق

سقوط مستريح جديد بالغربية بعد استيلائه على 3 ملايين جنيه من الأهالي



.نجحت الأجهزة الأمنية، فى القبض على أحد الأشخاص بالغربية لقيامه بالاستيلاء على أموال المواطنين بزعم توظيفها واستثمارها لهم

أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة قيام، تاجر ماشية - مقيم بدائرة مركز شرطة السنطة بالغربية، بممارسة نشاط احتيالى من خلال تلقيه مبالغ مالية من المواطنين بزعم توظيفها لهم فى مجال تجارة الماشية مقابل حصولهم على أرباح شهرية مما مكنه من الاستيلاء على مبالغ مالية بلغت (3,400,000 - ثلاثة ملايين وأربعمائة ألف جنيه)، وتوقف عن سداد أصول تلك المبالغ وكذا الأرباح المتفق عليها التى وبتوزيعها، واستيلائه على كامل تلك المبالغ لنفسه والهروب إلى أماكن مختلفة وإغلاق هواتفه المحمولة.

بتقنين الإجراءات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن الغربية تم استهدافه وأمكن ضبطه، وبمواجهته أقر بممارسته ذلك النشاط الإجرامى على النحو المشار إليه ، ولدى علم المواطنين بضبطه تقدم (3) أشخاص من ضحاياه ببلاغات ضده.

محمد عوف

الجد مات حزنًا بعد غرق حفيده فى البحر اليوسفي

..سيطرت حالة من الحزن الشديد على أرجاء قرية "إبشادات " التابعة لمركز ملوي، بمحافظة المنيا، عقب علمهم بالعثور على جثة طفل لقي مصرعه غرقًا أثناء استحمامه في مياه البحر اليوسفي ولكن الخبر الصادم وقع على مسامع الجد كالصاعقة « حفيدك مات غريق ياعم الحاج» فسقط مغشيّا عليه ولم يستطع تحمل الخبر حتى فارق حياته في الحال حزنًا على صغيره، و لم يتحمل فراقه ساعة واحدة لتتشح القرية بالسواد وتتحول إلى سرادق للعزاء وسط مشهد يبكي القلب حزنًا.

المنيا - حمد الترهوني

قال محمد أحد أهالي القرية إن الجد كانت حالته سيئة حزنًا على فراق حفيده لأن الطفل عمر كان كل شيء بالنسبة لجده وكان مرتبطًا به جدا عاطفيًا وروحيًا وهو ما أصابه بحالة من الصدمة والبكاء المستمر حزنًا عليه وتسبب ذلك في وفاته عقب ساعات قليلة من وفاة الطفل.

البداية عندما تلقى اللواء محمد عبدالتواب مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا إخطارًا من العميد محمد الدالي مأمور مركز شرطة ملوي بورود بلاغًا من الأهالي يفيد بغرق طفل يدعى "عمر. م.ز" 13 عاما، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية والحماية المدنية والإنقاذ النهري إلى موقع البلاغ، وتبين أن الطفل أثناء استحمامه بالمياه ولهوه بها برفقة عدد من زملائه غرق في مياة البحر اليوسفي في نطاق قرية بني خالد بدائرة مركز ملوي، ولم يستطع أحد إنقاذه بعد أن جرفه تيار المياه.

بتوقيع الكشف الطبي على الجثة بمعرفة مفتش الصحة، أفاد بأن سبب الوفاة «إسفكسيا الغرق» ولا توجد شبهة جنائية، تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وتمت إحالتها إلى الجهات المختصة لتتولى التحقيقات.


الجد


عمر

مباحث الفيوم تكشف لغز مقتل عجوز وابنته

.أدلى أحد المتهمين بقتل مسن وابنته مقيمين بعزبة الأصفر التابعة لمركز طامية محافظة الفيوم، باعترافات مثيرة، أمام أحمد زغلول وكيل النائب العام وسكرتارية أيمن القويضي، أنهما دخلا لسرقة أموال المجني عليه، لكنه شاهدهم وكانت معه ابنته فقررا التخلص منهما لأنهما تعرفا على ملامحهما.

البداية عندما تلقى اللواء ثروت المحلاوي مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم إخطارًا من العميد محمد تعيلب مأمور مركز شرطة طامية،بقيام عاملين يقيمان بإحدى المناطق التابعة لمركز سنورس، بمحافظة الفيوم كانا يترددان على منزل المجنى عليهما، الشيخ ادريس، وابنته حنان، عقب الانتهاء من عملهم، وقد خططا في اليوم الثانى لسرقة المجنى عليهما بعد التأكد من حيازتهما مبلغ مالي، وبعد منتصف الليل حضر المجرمان واقتحما منزل المجنى عليهما وحاولا سرقة الأموال الموجودة بالمنزل، وعندما شعر بهما المجنى عليهما قام الجناة بالاعتداء على الاب وابنته بآلة حادة انهت حياتهما وفرا هاربين.

تم تشكيل فريق بحث جنائي، بقيادة العميد حسام أنور الخبيري، رئيس المباحث الجنائية بالفيوم، والعقيد هاني تعيلب مفتش مباحث قسم أول الفيوم، والمقدم معتز اللواج مفتش مباحث مركز شرطة طامية، والمقدم محمد هاشم رئيس مباحث مركز شرطة سنورس، من قوة مباحث مركز شرطة طامية، بمعرفة الرائد محمد عبد الحكم وتم القبض عليهم فور فرارهم، وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التي تولت التحقيق، وبسؤاله امام النيابة العامة اعترف أحد المتهمين بارتكاب الجريمة، وأنهم فوجئوا باستيقاظ الشيخ وابنته واللذين شاهدوهم وتعرفا عليهم فقاموا بالتخلص منهم بذبحهم (بالمنجل)الخاص بحصاد القمح وضربهم عدة ضربات على الرأس والرقبه.

الفيوم - سمير الكاشف


المجني عليه



بسبب الميراث ..

يقتل شقيقه ونجله بالسلاح الآلي في أسيوط

.واقعة مأساوية، أعادت الأذهان إلى أول جريمة فى التاريخ، حيث تجرد أخ من كل مشاعر الإنسانية، وعزم على قتل شقيقه ونجل شقيقه، بإطلاق النار عليهما من سلاح آلي وسط الزراعات بعزبة سليم، قرية بني حسين، التابعة لمركز أسيوط بسبب خلافات على تقسيم الميراث، ما يعيد إلى الأذهان حادث هابيل وقابيل.

تلقى اللواء عمر السويفي مدير أمن أسيوط، بلاغا من مركز شرطة أسيوط، يفيد بمقتل شخصين بطلق ناري من سلاح آلى على أرض زراعية بعزبة سليم قرية بني حسين، التابعة لمركز أسيوط.

وانتقلت قوة من مركز أسيوط وسيارة الإسعاف إلى المكان محل البلاغ وتبين مقتل «ممدوح ع ا»، ونجله «طارق م.ع»، بطلق ناري، وأفادت التحريات الأولية التي أجراها ضباط مباحث مركز أسيوط بأن الجريمة وقعت بسبب خلاف على الإرث بين شقيق المجني عليه، والذي أطلق النار على شقيقه وابن شقيقه طالب بكلية الصيدلة، ما أدى إلى وفاتهما في الحال.

أكد الأهالي على أن الأب ونجله الطالب بكلية الصيدلة يتمتعان بالأخلاق وحسن السمعة بين جيرانهما، ولكن خلافات الإرث بين الأشقاء كانت فاجعة لكثير من أهالي قرية بني حسين.

تحرر محضر بالواقعة، ونقلت الجثتين إلى مشرحة مستشفى أسيوط الجامعي تحت تصرف النيابة العامة التي تباشر التحقيقات.

..قبل أيام قليلة أصدرت جهات التحقيق التونسية قرارًا بمنع راشد الغنوشى زعيم حركة النهضة أو الواجهة العلنية للفاشية الإخوانية من السفر خارج البلاد وضم القرار أيضًا ٣٣ من أتباعه على خلفية التحقيقات التى يجريها القضاء التونسى فى ملف «الجهاز السرى» الذراع الإجرامى لحركة النهضة والتنظيم الدولى للفاشية الإخوانية.



بقلم:
إيهاب فتحى

الطريق إلى العقاب



يعتبر هذا القرار خطوة جديدة وقوية اتخذتها الدولة الوطنية التونسية فى مواجهة الفاشية الإخوانية منذ قرر الرئيس التونسى قيس سعيد التصدى للفاشيست وإنقاذ تونس من الإجرام الفاشى والفوضى.

يأتى قرار جهات التحقيق التونسية ليضع تأكيدات واضحة على أن العصابة الإخوانية لن تفلت من العقاب بعد كم الجرائم الدموية التى ارتكبها جهازها السرى بأوامر مباشرة من الغنوشى وأتباعه منذ عام 2011 عقب الإطاحة بحكم زين العابدين بن على وتسلل الفاشية الإخوانية إلى السلطة.

إن قصة التحقيقات فى طبيعة هذا الكيان الإجرامى للفاشية المسمى بالجهاز السرى هى فى الحقيقة قصة الإجرام الإخوانى فى كل مكان أو بلد تواجدوا فيه منذ تأسست الجماعة الإرهابية على يد الاستخبارات البريطانية فى عام 1928 وأنه لا فرق بين جهاز الغنوشى السرى والتنظيم الخاص لحسن البنا فكلاهما يريد السلطة عن طريق الدماء والاغتيالات ونشر الفوضى باسم الدين والدين منهم براء.

إذا عدنا لسير التحقيقات فى تونس حول هذا الجهاز الإجرامى سنجد أننا أمام تخطيطات عصابة إجرامية على درجة عالية من الاحتراف نفذت كل ما يمكن تخيله من جرائم سياسية وجنائية أثناء تواجدها فى السلطة التى تسللت إليها أو كانت خارجها بعد الإطاحة بها.

الحدث الرئيسى فى هذه التحقيقات يعود إلى العام 2013 ففى فبراير من هذا العام تم اغتيال المناضل شكرى بلعيد أمام منزله بإطلاق الرصاص عليه فى جريمة هزت الشارع التونسى فقد كان بلعيد من أشد معارضى الفاشية الإخوانية وتغولها فى مفاصل الدولة الوطنية التونسية وقبل ساعات قليلة من اغتياله ظهر بلعيد على شاشة إحدى الفضائيات التونسية محذرًا من أن الجماعة الفاشية ستبدأ فى تنفيذ موجة من الاغتيالات السياسية لأجل إسكات كافة الأصوات المعارضة لأفعالها الإجرامية ، فى الصباح التالى حصدت رصاصات الغدر الإخوانى روح الشهيد شكرى بلعيد أمام منزله وأمام عائلته.

فى شهر يوليو من نفس العام 2013 وعقب ثورة يونيو المجيدة فى مصر خرج مناضل تونسى آخر هو محمد براهمى مؤيدًا للثورة المصرية التى أطاحت بالفاشية الإخوانية وفى نفس الوقت كان البراهمى من أشد المعارضين للحكم الفاشى الإخوانى فى تونس ومطالبًا بكشف حقيقة من كان وراء اغتيال شكرى بلعيد ودور النهضة وأتباعها فى ذلك ، فى ظهيرة يوم 25 يوليو من العام 2013 وأثناء خروج البراهمى من منزله أطلقوا عليه أربعة عشر رصاصة ليرحل الرجل شهيدًا ويسير فى نفس طريق الشهيد شكرى بلعيد.

خرجت تونس عقب ذلك فى مظاهرات حاشدة رافضة لسلطة الفاشية الإخوانية التى كانت تتحكم فى مفاصل الدولة التونسية بمساعدة أذناب متحالفة معها وبالفعل كانت دماء الشهيدين بلعيد والبراهمى هى الدافع الذى كشف للتوانسة حجم الإجرام الإخوانى. لكن هذه الإطاحة بالفاشية لم تعط للعدالة فرصة لكشف الحقائق الخطيرة المتعلقة بجريمتى اغتيال الشهيدين حتى مع وصول الرئيس التونسى الراحل الباجى قائد السيبسى إلى الحكم والذى أراد التصدى للتوغل الإخوانى وكان السبب واضحًا وهو تسلل العناصر الإخوانية إلى أجهزة الدولة التونسية من القضاء إلى الأمن مما أتاح لهم عرقلة التحقيقات فى قضايا الاغتيال السياسى وعلى رأسها قضيتى الشهيدين بلعيد والبراهمى.

كانت اللحظة الفارقة فى بداية تعرية الإجرام الإخوانى مع تشكل هيئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد والبراهمى وتشكلت هذه الهيئة من عدد من المحامين الشرفاء الذين قرروا بقوة القانون كشف الحقيقة كاملة حول قيام الفاشية الإخوانية باغتيال الشهيدين وبأوامر مباشرة من راشد الغنوشى. تعرضت هيئة الدفاع إلى تهديدات بالقتل واعتداءات من العناصر الإخوانية ولكنها مع مرور الوقت تحولت الهيئة إلى الجهة التى يمكن للتوانسة الذهاب لها وتقديم كل مايعرفونه عن جرائم الفاشية الإخوانية وبدأت تتكشف حقائق أمام الرأى العام التونسى والأخطر أن قضيتى الشهيدين بلعيد والبراهمى اتضح للجميع أنهما نتيجة لمخطط إجرامى كبير تديره الجماعة الفاشية وذراعها العلنى النهضة والسرى الجهاز.

لم يكن فقط الاغتيال السياسى هو ما ينفذه الجهاز السرى برعاية حركة نهضة الغنوشى بل امتدت الرعاية والإشراف إلى التنظيم الدولى للجماعة الفاشية بل أراد الجهاز والحركة والتنظيم الدولى تحويل دولة بحجم تونس إلى وكر يمكن من خلاله تنفيذ مخططاتهم تجاه المنطقة وإدارة عمليات إرهابية لصالح قوى استعمارية كبرى.

أول ما تكشف هو إشراف حركة النهضة وجهازها السرى بأوامر من التنظيم الدولى الإخوانى ومن يموله ويحركه على تجنيد الشباب التونسى وإرسالهم إلى سوريا للقتال هناك بجانب التنظيمات الإرهابية مثل داعش وجبهة النصرة وبسبب نشاط الجهاز السرى فى التجنيد والإرسال أصبح الشباب التونسى من الأعلى عددًا فى الانضمام للتنظيمات الإرهابية شبابا وشابات وكثيرين منهم كانوا فى دراستهم الجامعية وتركوها من أجل الجهاد المزعوم حيث لقى العديد منهم حتفهم على الأراضى السورية .

بدأت تتضح أيضا حجم التمويلات الخارجية التى تحصل عليها نهضة الغنوشى من أجل إقامة شبكات من الفضائيات والمواقع الإخوانية الإلكترونية غير تمويل الدعاية الإخوانية السوداء الموجهة ضد الدولة فى تونس على السوشيال ميديا وكان لابنة الغنوشى نصيبًا كبيرًا فى إدارة هذا العمل الإعلامى الممول .

لم تتوقف تمويلات الخارج على الإعلام فقط فهى امتدت لحركة النهضة نفسها وجهازها السرى وبالتأكيد كانت قيادات الإخوان تحصل على نصيبها من هذا المال المتدفق بلا حساب حتى تضخمت ثروة الغنوشى لتصل فى كثير من التقديرات إلى 2 مليار دولار.

من ناحية أخرى أظهرت المعلومات التى تتدفق على هيئة الدفاع عن الشهيدين شكرى بلعيد ومحمد البراهمى طبيعة هذا الجهاز السرى الذى تديره حركة النهضة الإخوانية وماعرف بعدها بشبكة سائقى سيارات الأجرة فقد أطلقت الحركة الإخوانية سراح الإرهابيين وجلبت آخرين من الخارج وصنعت لهم غطاءً وأوراقا مزورة لإلحاقهم فى العمل كسائقى سيارات أجرة من أجل التحرك بحرية فى كافة أنحاء تونس وتنفيذ أعمال الاغتيال والعنف تحت هذا الغطاء ، ولم تكن فقط شبكة سائقى السيارات هى فقط ما يمتلكها هذا الجهاز فهناك العديد من الخلايا النائمة المنتشرة فى كافة أرجاء تونس وداخل مفاصل الدولة لتنفذ فى أى وقت أى عمل إجرامى يطلب منها غير قسم خاص داخل الجهاز السرى مسئول عن التصنت على السياسيين والشخصيات المؤثرة والعامة فى تونس وتتبع تحركاتهم، اتضح من حجم المعلومات التى بدأ يعرفها المواطن التونسى أن هذا الجهاز السرى ليس خلية إرهابية صغيرة تمارس أعمال عنف سياسى بل هو جهاز مخابرات كامل التكوين له أذرع إعلامية وعسكرية ودعائية غرضه الرئيسى السيطرة على الدولة الوطنية التونسية وتمكين حركة النهضة من إدارتها لصالحها ولصالح من يحركونها فى الخارج ويكون الغرض النهائى تدمير الدولة التونسية وتثبيت الكيان الإخوانى الإجرامى مكانها.

كل تلك المعلومات كانت تتكشف ومثبتة بالوثائق ولكن الجهاز القضائى الذى سيطرت عليه الجماعة الفاشية لا يتحرك وفى نفس الوقت بدأ أمر أكثر خطورة وهو تصفية كل من يريد التقدم بشهادته حول هذه الوقائع الإجرامية وكان من أشهر هذه الحوادث العثور على الضابط بالحرس الوطنى محسن العيدلى مشنوقًا فى منزله قبل ساعات من الإدلاء بشهادته فى قضية نورالدين البحيرى القيادى الإخوانى ووزير العدل السابق التابع للنهضة حيث كان يعتبر البحيرى هو مدير هذا الجهاز السرى وكانت شهادة العيدلى ستثبت كيف أشرف البحيرى على إنشاء شبكة سائقى الأجرة داخل الجهاز السرى من عدد كبير من الإرهابيين.

لم يكن هذا «الانتحار» المفاجئ للشاهد محسن العيدلى هو ذروة الحدث فقد أصبحت ظروف وفاة الرئيس التونسى السابق الباجى قائد محل شك مما استلزم فتح تحقيق بل أعلن سياسيون أن الرئيس التونسى الراحل تم تسميمه على يد الجهاز السرى للنهضة عقب لقائه بهيئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد والبراهمى مع وعده بالعمل على كشف المتورطين فى الاغتيالات السياسية وأن الرئيس الراحل ناقش مستشاريه فى أنه قرر التصدى لإجرام هذا الجهاز وفى نفس الوقت رفض أن يوقع القانون الانتخابى الذى أرادت نهضة الغنوشى إصداره لإحكام سيطرتها على تونس وكان آخر لقاءات الرئيس الباجى قائد مع راشد الغنوشى ورفض فيه طلبات الغنوشى وأيضًا كانت كل تصريحات الغنوشى والقيادات الإخوانية تحمل التهديدات للرئيس التونسى الراحل وعقب هذا اللقاء تدهورت الحالة الصحية بشكل مفاجئ للرئيس التونسى ثم توفى .

كانت كل تلك المعلومات والحقائق تتجمع حول هذا الإجرام من النهضة وجهازها ولا يوجد عمل حقيقى من أجل التصدى له حتى قرر الرئيس التونسى قيس سعيد اتخاذ كافة الإجراءات الشجاعة من أجل التصدى لهذا التغول الإجرامى وإنقاذ الدولة الوطنية التونسية من تطهير القضاء من عناصر الإخوان وحل البرلمان الإخوانى وإبعاد سطوة حركة الغنوشى عن أجهزة الأمن وبالفعل مع بداية هذا العام تم فتح تحقيق مستقل خاص بالجهاز السرى الإخوانى والجرائم التى ارتكبها وبدأت الحقائق تتوالى ويظهر فى الأفق أن وقت الحساب قد حان لكل من مارس الإجرام فى حق الشعب التونسى وأن هذا الحساب سيؤدى لعقاب كل من ارتكب جريمة ولن يستطيع المجرم الإفلات بجريمته، إن القرار القضائى بمنع الغنوشى وعصابته من السفر يؤكد أن العقاب على كل جريمة أرتكبوها حانت ساعته.

كل أسبوع

..تمر الأيام والشهور والسنوات، ونحن معها نمر، يقتطع قطار الحياة محطات من طريق عمرنا، كل منا ينشغل فى حياته، تأخذه المسئوليات، وتحيط به الهموم، تظهر بعض علامات المشيب وتزحف كاسية بعض جوانب من رأسه، ولكن فى داخل كل واحد منا ذكريات وعلامات لا يمكن نسيانها فهي محفورة داخل الذاكرة، وكما إن هناك مواقف وعلامات مضيئة هناك أشخاص لا يمكن نسيانهم فهم من كانوا السند والعون فى دنيانا، فلا أحد يمكن أن يغفل دور والده أو والدته، فهما شريان الحياة لأي إنسان، ولو أراد كل منا أن يفي حقهما فلن يقدر رد ولو جزء بسيط من ذلك.



بقلم:
أيمن فاروق

بائع الورد.. وابنته المدمنة



ولكن فى هذه الأيام نسمع حكايات عن شباب وفتيات تدخل ضمن غرائب وعجائب هذا الزمان، فنشاهد ابن يقتل أمه بالشاكوش، فى أحد الأحياء الشعبية بشرق القاهرة، متجردا من كل مشاعر الرحمة، فكيف طاوعته يده على رفعها فى وجه ست الحبايب، وإذا طاوعته يديه فكيف يتجرأ قلبه ويخذله على أن يمسك بهذا «الشاكوش» أو حتى «ريشة» ليضرب بها من حملته فى بطنها ومن تعبت وباتت تسهر الأيام والسنين لأجل أن ينام ويرتاح، وإذا طاوعه قلبه فكيف لم يوقفه عقله، فكل جوارح الجسد تأبى ها المشهد المأساوي، لن أقول أن أمثال هؤلاء ممن تجرأوا على أمهم بكلمة أو فعل مشين أو جريمة قتل يستحقون العقاب والإعدام لأنني أرى أي عقوبة لن تكون كافية لأن الأم المجني عليها أو الضحية لو أنها عادت إلى الحياة وأحضروها وقت عقاب ابنها سوف تفتديه بروحها وتعفو عنه، إنها الأم ياسادة، مصدر الحنان والعطاء، فقال رسول الله، رضا الرب فى رضا الوالدين، وسخطه فى سخطهما»، وبعد هذا تجد حادث تتناوله وسائل الإعلام بعنوان عريض، «عاطل يطلق النار على أمه ويقتلها لأنها تسببت فى ترك زوجته المنزل»، لن أعيد ما قلته، ولكن مثل هذا الشخص من المؤكد انه يعاني من خلل ما فى شخصيته، وكما نقول الأم أيضا الأب لا يقل اهتماما عن الأم، فكلاهما أخذا من صحتهما وعمرهما لأجل أبنائهم، ووسط كل هذا لابد أن نوصي الآباء بالاهتمام بتربية أبنائهم وزرع القيم والعادات داخلهم، ولا نتركهم لمواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة، لأن ما تزرعه اليوم ستحصده غدا.

أب كفيف

من جانب آخر.. اتذكر أثناء قيامي بتغطية حوادث وقصص إنسانية كثيرة، قصة لا تغيب عن مخيلتي، حكاية هذا «الأب» المسن، الذي جاء لجريدة أخبار الحوادث، وقابلته، ليحكي قصته مع ابنته، فى ديسمبر عام **2007**، وتم نشر موضوعه بعنوان «أب يروي بدموعه.. بنتي بتضرب بانجو»، وأسفل العنوان صورة للأب وهو يسرد حكايته مع ابنته، وأسفل صورته صورة لابنته وهي تمسك بسيجارة البانجو، وكنت قد استهليت الموضوع بمقدمة، «يوميا نسمع حكايات عن شباب هذه الأيام، نسمع عن الاستهتار والتسيب وغياب الرقابة، يهمس بعضنا أنه يشك فى ابنه او ابنته بأنه يضرب بانجو أو انها مروشنه زيادة عن اللزوم، لكن ما يمكن أن نسمعه هو مايحكيه هذا الأب عن ابنته، تفاصيل حكاية الأب لم نطلع عليها فى محضر شرطة أو تحقيق النيابة، بل أحد أبطال الرواية هو الذي رواها لنا، ابنته لا «تضرب» بانجو فقط بل كان البانجو هو الطريق السريع للسقوط فى أوحال الرذيلة، وإلى قادها إلى أن تبيع جسدها، لكل من هب ودب، المثير أن والدها كان كفيفًا، وبدأ حديثه معنا «ابنتي ظلمتني»، الأب كان يعيش فى قلق وحيرة، الدموع كانت لغته الوحيدة فى البحث عن ابنته، التي ضلت الطريق وتعددت علاقاتها المشبوهة، فى البداية كان صامتًا، وفجأة تحدث، ابنتي لها حكاية ولا فى الأفلام، دائمة الهروب، اتهمتني زورًا وباطلا، ثم انهى حواره معنا، وأسرع رافضا استكمال الحوار، وأسرعت خلفه، لكنه رفض الحديث، فإذا به يتصل بي فى اليوم التالي، ويبادر قائلا، لم أجد طريقًا لعودة ابنتي سوى التحدث معك، وبالفعل، ذهبت له فى قريته الصغيرة بالمنوفية، يقيم فى منزل صغير، وحوله أطفال كثيرين، خمس بنات وولد، قال الأب بحرقة: رزقني الله بهم غير شقيقتهم الهاربة، وزوجتي حامل فى الشهر السابع، لكن تكاليف الحياة صعبة، ثم قال ابنتي ظلمتني، انت «مش مصدقني»، اتهمتنى فى محضر رسمي أني ضربتها وأهنتها، على الرغم أنني أعطف وأنفق عليها، ولكن لم تعمل بها وكانت دائمة افتعال المشاكل معي، وسرد قصتها أنه كان يأخها منذ صغرها معه فى القاهرة لبيع الورد فى الشوارع، وفى أثناء جلوسي على مقهى بوسط البلد سمعت اثنان من الشباب يتحدثان عن بنت صغيرة فى السن على علاقة مشبوهة بشباب المنطقة، لم أكن أتخيل أنها ابنتي، ليتحدث أحدهم بصوت خفيض ويشير على ابنتي، وقتها شعرت بمصيبة كبيرة، ذهبت فى غيبوبة، وعدت إلى منزلى وسألتني زوجتي الثانية عن سبب عودتي ولم أجبها، حتى جاءت طفلتي، وهنا عادت إلي قوتي وانتفضت أضربها بكل قوة، وبعد أسبوع فوجئت بها تتألم وتشعر بالتعب والقيء، فأخذتها إلى الطبيب الذي أكد أنها حامل، لا أعلم ماذا أفعل، خرجت وعدت فوجدتها أجهضت نفسها، وانكسرت بعد ذلك، وبعدها هربت ولم أجدها فى البيت، فحررت محضرا بغيابها، وفى أحد الأيام عادت وعلامات الثراء تبدو عليها، أحضرت طعاما لإخوتها وكانت ترتدي ملابس أنيقة، سالتها أين كانت لم ترد علي، وحينما عاودت طرح السؤال قالت: أعمل خادمة فى مصر، وفى المساء اتصل بها شاب على هاتفها وسألها عن موعد عودتها، وطلبت منها فى الصباح البقاء معنا وأنا سوف أعمل رغم أنني كفيف وأنفق عليها، لكني فوجئت بها فى المساء غير موجودة بالمنزل وعاودت الهرب، كما انها عادت فى أحد الأيام وبرفقتها شخص يكبرها بحوالي خمسة وثلاثين عاما، لبطلبها للزواج، ولم يكن أمامي سوى الموافقة، والنهاية تركته وهربت، وعادت إلى عالم الكيف والإدمان وعلاقاتها المشبوهة، حتى قبل ان ترحل ارتكبت جريمة في حقنا؛ وضعت منوم لي وإخواتها ليناموا وتسرق قسيمة زواجها، حتى تستخرج بها بطاقة جديدة، لكي تسافر للخارج، ولم تعد الفتاة. تمر الأيام والسنون، ولاتزال هناك أمثلة كثيرة لهذه الفتاة، ولكن لابد من تفعيل الرقابة على أبنائنا، ونواجه المخدرات ومخاطرها، كما أن الشباب والفتيات لابد ان يكون لديهم نوع من المسئولية والإدراك لمثل هذه المخاطر التي تترصدهم.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
عمرو على

المستشار الفنى:
عمرو شبانة

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

سكرتير التحرير التنفيذى:
مصطفى منير

تصميم الغلاف:
عمرو شبانة

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782800 - 25782900
المبني الصحفى:
25782500 - 25782600
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782510 ـ 25782520
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
54137- 034830000-034820009

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com

البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، - أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس 25782706 الاستعلام
ت : 25806419 - 25806420


محررة «أخبار الحوادث» تعيش يومًا مع عذاب الرؤية
معركة من أجل «قطعة بيتزا»
أم تخفى وجه ابنتها بقناع «باتمان» حتى لا يراها والدها
رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال
رئيس التحرير:
إيهاب فتحى
أخبار
الحوادث
الجريمة لا تفيد
Issue 1575 2 Jun 2022
٢٤ صفحة • ٣جنيهات
تصدر عن دار أخبار اليوم • أسسها إبراهيم سعده • الخميس ٣ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ • ٢ يونيو ٢٠٢٢ م • العدد ١٥٧٥
وراء هذه الجرائم
جشع
العائلة
قتلوا البائعة
لسرقة «حلق»
حقد
الأخ
عذب إخوته
حتى الموت
غيرة
الجار
حرق المحل
بسبب أرباحه
فى الجيزة
التفاصيل الكاملة
لمذبحة الريف الأوروبى
فى الغربية
الممرض الإخوانى
انتحل صفة طبيب
الإرهاب يدمر أمريكا
مذبحة تكساس
رقم 250 فى 5 أشهر
تفاصيل خطيرة من باريس
مدير متحف اللوفر يدير
عصابات دولية لتهريب الآثار
لإرسال الشكاوى
عن طريق الواتس آب
01288792341
للاشتراك فى خدمة
الرسائل النصية
vodafone
فودافون ارسل 152 على 9999
etisalat
اتصالات ارسل 661 على 1666